



عودة مهرجان الأغنية العمانية بعد انقطاع لسبع سنوات

13ص

هل تبحث مجموعة بريكس عن نظام دولي جديد



ما هو ثمن التطبيع السعودي - الإسرائيلي أميركا

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 23/08/2023

07 صفر 1445

السنة 46 العدد 12870

Wednesday 23/08/2023

46th Year, Issue 12870

العرب

ماذا لدى مجلس الأمن للضغط على الدببية لتسليم السلطة

وفي حين يقول محللون إن هذا الموقف يندرج في سياق سياسة مجارة الأمر الواقع التي ينتهجها باتيلي منذ توليه المنصب قبل نحو سنة، إلا أن الإعلان عنه بعد أقل من شهر من تحذيرات لمجلسي النواب والدولة بشأن "خطوات أحادية" تتعلق بتشكيل حكومة جديدة، هو ما أثار الاستغراب.

وضغط البرلمان ومجلس الدولة خلال الأسابيع الماضية باتجاه تغيير حكومة الدببية قبل أن تتراجع تلك الضغوط عقب انتخاب محمد تكالة رئيسا جديدا لمجلس الدولة خلفا لخالد المشري الذي كانت علاقته بالدببية متوترة.

وينظر محللون إلى فكرة تشكيل حكومة جديدة على أنها محاولة من القوى المسيطرة على الأرض لترحيل الانتخابات إلى سنوات قادمة، وهو ما يتعارض مع تأكيدات سابقة لباتيلي بشأن إمكانية إجراء الانتخابات هذه السنة.

وقال باتيلي في إحاطته أمام مجلس الأمن الثلاثاء إن وجود حكومة موحدة تتفق عليها كل الأطراف الفاعلة "أصبح أمرا واجبا لقيادة البلاد نحو الانتخابات".

من الصعب التكهن بشأن رد فعل الدببية ومدى قدرته على المقاومة في ظل غموض الموقف التركي من حكومته

وشدد باتيلي على أن "عدم وجود اتفاق سياسي شامل يمهّد الطريق لإجراء الانتخابات يسهم في تدهور الأوضاع في ليبيا".

وحظي موقف باتيلي بدعم أميركي مباشر حيث أكدت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد استعداد واشنطن "لدعم تشكيل حكومة تصريف أعمال مصغرة" تقود ليبيا إلى الانتخابات، داعية المجموعة الدولية إلى دعم جهود الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي.

وكان منشور للسفارة البريطانية لدى ليبيا قد لمح لانقلاب عربي وشيك على الدببية. وقالت السفارة في المنشور إن "المناقشات حول الحكومة الجديدة يجب أن تكون جزءا من مفاوضات أوسع تركز على الانتخابات" وهو ما حمل موافقة على مطالب تشكيل الحكومة الجديدة التي ينظر إليها على أنها وسيلة لتمديد الفترات الانتقالية.

الأولى تؤكد والثانية تنفي: أزمة النيجر تنقل التوتر بين الجزائر وفرنسا إلى أقصى ماذا تمتلك الجزائر لمنع التدخل العسكري من جانب فرنسا أو إيكواس

الجزائر/ باريس - تضاربت التصريحات في الجزائر وباريس حول رخصة استغلال المجال الجوي الجزائري من طرف الطيران العسكري الفرنسي؛ ففيما سربت إذاعة الجزائر الحكومية رفض سلطات بلادها للطالب الفرنسي نفت قيادة الجيش الفرنسي أن تكون قد تقدمت بمثل هذا الطلب إلى السلطات الجزائرية، الأمر الذي يحيل أزمة النيجر إلى مجال لتصفية الحسابات بين البلدين اللذين يعيشان على وقع أزمة دبلوماسية صامتة.



ويعتقد مراقبون أن تسريب الجزائر خبر وجود طلب فرنسي لاستغلال مجالها الجوي هدفه تسجيل نقاط ضد فرنسا وإظهارها في موقف من يحتاج إلى الجزائر لإنقاذ نفوذها المتآكل في منطقة الساحل والصحراء.

ويهدف التسريب كذلك إلى إحراج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وإظهاره في صورة من لا يمتلك هامشا للتدخل في ملف النيجر. لكن ذلك يمكن أن يرتد على الجزائر التي وضعت نفسها في موقع يظهرها كما لو أنها في الصف المقابل لفرنسا، أي أنها مساندة للانقلاب الذي جرى في نيامي وتعصد داعميه من وراء الستار، وتحديدا فاغنر وروسيا.

وتحوّلت أزمة النيجر إلى مصدر لتغذية الخلافات بين الجزائريين والفرنسيين، وتصفية ما تبقى من الحسابات؛ فعلاوة على تناقض موقف البلدين من الانقلاب العسكري في نيامي يبدو أن الجزائر تريد إثبات مكانتها الإقليمية للفرنسيين والتأكيد على نقل موقعها الرافض للتدخل العسكري، حتى ولو كان ذلك يخدم بطريقة أو بأخرى الأطراف الداعمة للانقلاب، والتي أظهرت رفضها للتواجد الفرنسي في أفريقيا.

تأثير الجزائر في مسارات التدخل في النيجر معدوم تماما؛ فهي لا تقدر على منعه، ولا تستطيع أن تكون في صف مقابل له

وإذا تدخلت فرنسا فهل ستدافع روسيا عن سلطة الانقلاب؛ وأي فائدة ستجنيها الجزائر من أن تكون طرفا في مثل هذا الصراع؛ خاصة أنها حذرت من أن التدخل العسكري قد يشعل منطقة الساحل بأكملها، وأقرت بانها لن تستخدم القوة تجاه جيرانها، وهي تعرف

توتر على أكثر من واجهة

وحظيت به هذه المرة الإذاعة الحكومية حلقة جديدة من مسلسل الارتباك الرسمي. وكانت الجزائر قد أغلقت مجالها الجوي في وجه الطيران العسكري الفرنسي لأول مرة، منذ عام 2014، في خريف عام 2021 غداة نشوب أزمة دبلوماسية بين البلدين، بسبب تصريحات نسبت إلى الرئيس إيمانويل ماكرون واعتبرتها الجزائر "مسيئة ومشينة".

ويعتبر المجال الجوي الجزائري فضاء مواتيا لحركة الطيران بكل أشكاله من شمال القارة إلى جنوبها، حيث لا تتعدى الرحلة مدة الأربع ساعات إلى دولة النيجر أو مالي، بينما يتطلب الأمر عشر ساعات إذا تم استخدام رواق آخر، الأمر الذي يجعل العملية مكلفة جدا، وهو ما تريد الجزائر استغلاله لصالحها وممارسة المزيد من الضغط على الفرنسيين.

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قد أصدرت بيانا في بحر هذا الأسبوع، حذرت فيه مما أسمته بـ"ملاحم التدخل العسكري في النيجر"، معتبرة أنها "ملاحم -تزداد وضوحا-". وأعبرت عن "أسفها الشديد لإعطاء الأسبقية للجوء إلى العنف عوض مسار الحل السياسي والتفاوضي الذي يسمح باستعادة النظام الدستوري والديمقراطي بشكل سلمي في هذا البلد الشقيق والجار".

ونفت قيادة الجيش الفرنسي أن تكون قد تقدمت بطلب إلى نظيرتها الجزائرية من أجل السماح لها باستغلال مجالها الجوي، تحسبا لعملية عسكرية في النيجر. فهل لدى الجزائر ما يكفي من القوة لمنع هذا التدخل؟

ويرى المراقبون أن تأثير الجزائر في مسارات التدخل في النيجر معدوم تماما؛ فهي لا تقدر على منعه أو عرقلته، ولا تستطيع أن تكون في صف مقابل له. والأسوأ من ذلك أن ارتدادات هذا الصراع ستكون وخيمة على الجزائر أمنيا وإنسانيا، ومواقف مسؤوليها لن تكون أكثر من تسجيل الحضور دبلوماسيا وإعلاميا.

وكان يمكن للنظام الجزائري، بدلا من السعي لتسجيل النقاط ضد فرنسا، أن يتحرك لمنع التصعيد العسكري، مثلما باستطاعته أن يوظف العلاقات بينه وبين روسيا وموقفه الرافض للتدخل العسكري في محاولة إقناع قادة الانقلاب بوجود تلبين موقفهم من شروط إيكواس.

ومن الواضح أن النظام الجزائري يبحث عن إصدار المواقف دون أن يقرأ حسابا لما يمكن أن ينتج عنها، وأن هدفه جذب الأضواء حتى لو أخرجته هذه المواقف؛ مثل ما وقع إثر تسريب خبر طلب فرنسا استعمال أجواء الجزائر، ما دفع باريس إلى النفي السريع.

حسم معركة معسكر سلاح المدرعات نهاية مبكرة لحرب السودان

في 15 أبريل، في حين حافظ الجيش، الذي يمتلك طائرات حربية ومدفعية ثقيلة، على سيطرته على قواعد الرئيسية في العاصمة وفي الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد قبل أن يبدأ بخسارتها الواحدة تلو الأخرى. وتدور اشتباكات عنيفة بين الجانبين للسيطرة على القواعد وطرق الإمداد غرب الخرطوم في منطقتي كردفان ودارفور.

وقال ما لا يقل عن 60 شخصا وفر 50 من منازلهم في الفترة من 11 إلى 17 أغسطس الجاري، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة، مع احتدام القتال في الأحياء السكنية وانقطاع خدمات المياه والكهرباء.

فإن خسارة الجيش لهذا الموقع ستعني نهاية للشعارات التي دأب على التلويح بها، والتي يوحي من خلالها بأنه في موقع قوة، وأنه يطارد فلول قوات الدعم. ولا شك أن سقوط مقر سلاح المدرعات، وهو أمر متوقع خلال الساعات القادمة، سيوجه إلى الجيش السوداني وقائده الفريق أول عبدالفتاح البرهان ضربة معنوية جديدة، خاصة أنه يتزامن مع انهيارات عسكرية وتفكك جيئات تفككا كاملا في أنحاء البلاد، وفقدان الجيش السيطرة على أقاليم برمتها لصالح قوات الدعم السريع وقوى قبلية أخرى متحالفة معها.

ويشير الخبراء إلى أن سقوط مقر سلاح المدرعات سيغني عن الجيش

على دبابات، قالت مصادر بالجيش إن القوات المسلحة تمكنت من طردهم. لكن شهود عيان أكدوا استمرار الاشتباكات داخل مقر سلاح المدرعات، وقالوا إن الدعم السريع حشدت قوات إضافية، ودخلت إلى مقر سلاح المدرعات، ما أدى إلى وقوع اشتباكات طاحنة بين الطرفين.

وتداول نشطاء على منصات التواصل الاجتماعي فيديوهات توضح انتشار مجموعات من الدعم السريع أمام الدبابات وفوقها داخل مقر سلاح المدرعات. ويقول خبراء عسكريون إن وصول قوات الدعم إلى هذا الموقع يظهر أنها في موقع قوة من جهة، وإن ما تروّج له من تقدم ميداني بات أمرا حقيقيا. في المقابل،

الخرطوم - ضيقت قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) الخناق على الجيش السوداني وابتات تحاصره في أهم مواقعه في العاصمة الخرطوم، وأخراها مقر سلاح المدرعات، الذي سيكون سقوطه بيد قوات الدعم بمثابة هزيمة مدوية للجيش وحسم مبكر للحرب في السودان.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الثلاثاء بالأسلحة الثقيلة والخفيفة داخل أسوار سلاح المدرعات جنوب العاصمة الخرطوم.

ويعد أن نشرت قوات الدعم السريع شبه العسكرية قطعاً مصورا جنودها أعلنوا فيه أنهم دخلوا القاعدة واستولوا

سقوط مقر سلاح المدرعات سيغني عن الجيش فقد أحد أهم عناصر قوته، ولم يبق له إلا سلاح مقره وسط الخرطوم

المعارضة المصرية تضيق بانتقادات درجت على توجيهها إلى الحكومة

أبو عيطه - قاسم، فهما من الشخصيات المعارضة والأزمة التي جمعتها تثبت أن السلطة تواجه فصلا منقسما ولن يزجها سياسيا، بالتالي الاتهامات التي توجه إليها بأنها تنال من المعارضة غير دقيقة، فإذا كانت قياداتها تنهش في جسمها فكيف تصبح نذا للسلطة؟

ويحاول كل طرف توظيف أزمة أبو عيطه - قاسم، فالأول رفض اتهامه بالفساد عندما كان وزيرا للقوى العاملة وأكد أنه حصل على براءات من التهم التي وجهت إليه، والثاني أراد أن ينفي تهمة "العمالة" للولايات المتحدة التي بردها خصومه، في وقت تسعى فيه الحكومة إلى تعرية المعارضة ومحاولة جني ثمار سياسية من معاركها.

وتشير المواقف المتعارضة إلى وضع قضية هامشية فوق صفيح ساخن عمدا، وتوظيفها بالدرجة التي لم يعد أحد يتذكر الاتهام الرئيسي (السب والقذف) الذي وجهه قاسم أيضا إلى أبو عيطه وأراد أن يختبر جدية النيابة في التحقيق معه في بلاغ مشابه.

وتحول السب والقذف إلى مطية سياسية، فالحكومة التي قبل إنها حرّضت المعارض السابق كمال أبو عيطه تسعى إلى الاستمرار فيه، وهو المعروف أنه أحد أبرز "التهتيف" في المظاهرات والاحتجاجات، وكان يقودها في بعض الميادين وتم حمله مرارا على الأعناق وترديد شعارات سياسية ضد نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وبيدما تعمل المعارضة، وعلى رأسها قيادات التيار الليبرالي الحر الذي تشكل منذ السبعينيات، على توريث الحكومة في البلاغ الموجه ضد قاسم وتاويله سياسيا بالربط بين أبو عيطه والسلطة الحاكمة التي لم تحرك قضية ضد قاسم بعد تجاوزاته ضدها ودفعت بمعارض لتجريبه لتبسط الأزمة بعيدة عنها، معارضة ضد معارضة.

واعناد القيادي في التيار الليبرالي على توجيه انتقادات إلى النظام المصري والعديد من المسؤولين وأبدي تحفظات عدة على الوضع الإعلامي الذي يضيق بالمعارضين.

وتعرض الرجل لانتقادات من إعلاميين قريبين من الحكومة المصرية وظهر في لقاءات مع محطات تابعة لجماعة الإخوان وأخرى دولية، ووجه اتهامات مباشرة إلى السلطة بالتغول والضيق على الحريات وتهميش المعارضة وعدم إتاحة الفرصة لإصلاحات سياسية واقتصادية تخرج الدولة من الأزمات التي تلاحقها.

الأزمة بين أقطاب المعارضة المصرية تثبت أن السلطة تواجه فصلا منقسما ولن يزجها انتخابيا وسياسيا

وجاء المشهد العاصف، والذي قاد هشام قاسم إلى النيابة وليس بلاغ كمال أبو عيطه، وهو توجيه انتقادات حادة إلى القائمين على الإعلام في مصر، وتجاوز كلامه الخطوط الحمر المتعارف عليها باتجاهه إلى من يديرون المشهد الإعلامي، ووعده بعدم التوقف عن التشهير بهم، وفهم أنه قصد التصادي في إحراج الدولة المصرية.

ويقول مراقبون إن القيادي في التيار الليبرالي لم يشأ إنهاء القضية عندما قررت النيابة الإفراج عنه بكفالة مالية زهيدة، وتعهد التصعيد ووجد الأمر فرصة ليثبت أنه مستهدف كمعارض ما يوفر له زخما داخليا وخارجيا يفيد في معركة بدأها الأشهر الماضية.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن النظام المصري أيضا أراد الاستفادة من معركة

القاهرة - كشفت الأزمة بين قياديين في المعارضة المصرية، أحدهما محسوب على التيار الليبرالي والأخر على اليساري، عقم المشهد السياسي العام وبؤس العلاقة في صفوف المعارضة، حيث وفرت شكوى تقدم بها وزير القوى العاملة سابقا وأحد أقطاب تيار اليسار كمال أبو عيطه إلى النيابة العامة ضد أمين عام التيار الليبرالي هشام قاسم فرصة للنظام المصري لتأكيد المستوى الذي وصلت إليه المعارضة.

وأكد اتهام أبو عيطه لقاسم بالسب والقذف في حقه مجرد أن كتب الثاني منشورا على صفحته الخاصة على فيسبوك رد فيه على اتهامات وجهت إليه بالعمل لحساب جهات خارجية، ضيق نفس المعارضة من انتقادات درجت على توجيهها إلى الحكومة.

وأخذت القضية منحى دراميا بعد أن بدأت النيابة العامة تحقيقاتها، الأحد، مع هشام قاسم ثم قررت الإفراج عنه بمبلغ خمسة آلاف جنيه (نحو 150 دولارا) وهو ما رفضه معتبرا الكفالة إداة ضمنية، وامتنع عن دفعها محذرا أصدقاءه من القيام بذلك.

وتعمد قاسم عدم دفع الكفالة، وتضامن معه حزب المحافظين، ومكث الأحد والاثنين في قسم شرطة السيدة زينب بوسط القاهرة، وتمسك بموقفه متودعا بتصعيد يطال السلطة التي بدأت تظهر في الصورة، إذ رأى قاسم أن قضيتة تتجاوز اتهام أبو عيطه.

وزداد الأمر تعقيدا بعد أن تقدم ضباط وجنود بقسم السيدة زينب ببلاغ جديد للنيابة ضد هشام قاسم حوى اتهامات له بالسب والقذف أيضا في حقهم، فقامت النيابة بضم بلاغهم مع بلاغ أبو عيطه، ثم أمرت مساء الاثنين بحبس قاسم أربعة أيام، في رسالة واضحة على الصرامة معه وعدم استبعاد تحويل الأمر إلى قضية تنظرها المحكمة.

أزمات لبنان أكبر من أن تحلها استكشافات نفطية

بيروت على بعد سنوات للاستفادة من عائدات النفط والغاز إن وُجدا



ما كل المطالب بالتمني

ويقول الباحث في معهد عصام فارس بالجامعة الأميركية في بيروت مارك أيوب "التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود خطوة إلى الأمام، لكنه لا يعني أن لبنان أصبح دولة منتجة للغاز أو النفط".

ويوضح "نحدث عن إطار زمني من خمس إلى ست سنوات قبل أول استخراج غاز" في حال تم العثور على كميات تجارية صالحة، واصفا التقدير الزمني بأنه "متفائل".

ومع ارتفاع الطلب على الغاز عالميا، على وقع أزمة الطاقة التي أثارها الغزو الروسي لأوكرانيا، يامل لبنان أن يسهم أي اكتشاف بحري في التخفيف من حدة الانهيار الاقتصادي.

تحدث عن إطار زمني من خمس إلى ست سنوات قبل أول استخراج غاز في حال تم العثور على كميات تجارية صالحة

لكن بعد مرور أكثر من عقد من الزمن على إعلان حدوده البحرية ومنطقته الاقتصادية الخالصة، لا يملك لبنان اليوم دلائل على احتياطات مؤكدة من الغاز الطبيعي.

ووجدت عملية تنقيب أجراها ائتلاف شركات "توتال" الفرنسية و"إيني" الإيطالية و"نوفاتيك" الروسية عام 2020 في إحدى الآبار آثار غاز فقط، من دون العثور على كميات تجارية.

ويشرح أيوب أن الاتفاق "يسمح باستمرار أنشطة التنقيب البحرية، لكنه لا يعني أن لبنان أصبح ثريا.. أو أن أزمته قد تم حلها".

وقدر مسح زلزالي أجرته شركة "سكيتروم" البريطانية المنطقة بحرية محدودة في عام 2012 احتياطات الغاز القابلة للاستخراج في لبنان بـ25.4 تريليون قدم مكعبة. وأعلنت السلطات اللبنانية بدورها عن تقديرات أعلى.

وستشكل الرقعة رقم 9 حيث يقع حقل قانا منطقة رئيسية للتنقيب من قبل شركتي توتال وإيني اللتين حصلتا في 2018 مع شركة روسية على عقود للتنقيب عن النفط والغاز، قبل أن تنسحب الأخيرة العام الحالي.

وأصبحت نسب المشاركة في كل اتفاقية من الاتفاقيتين كالتالي: "توتال إنيرجيز" 35 في المئة، و"إيني" 35 في المئة، و"قطر للطاقة" 30 في المئة، وتراوح حصة لبنان في حال اكتشاف النفط والغاز ما بين 54 و63 في المئة بعد حسم الكلفات التشغيلية والأسمالية.

وتتضمن المياه البحرية اللبنانية 10 رقع أو بلوكات، تعرض للمزيد تباعا خلال دورات التراخيص التي تنظّمها الدولة اللبنانية.

لا يزال لبنان الغارق في انهيار اقتصادي مزمن بعيداً عن استخراج موارد النفط والغاز، إن وجدت، وفق ما يقوله خبراء. وفي بلد يستشري الفساد في مؤسساته، ويتهم مسؤولوه بنهب المال العام، يتساءل كثيرون عما إذا كان استخراج تلك الموارد سيعود على الدولة بأرباح تساعد اقتصادها على النهوض.

بيروت - تراهن الطبقة السياسية في لبنان على عائدات نفطية لإعناش موارنتها المالية المنهارة وإقناض اقتصادها الذي يوشك على الانهيار، إلا أن خبراء يؤكدون أن بيروت على بعد سنوات من استخراج النفط والغاز إن وجد.

ويقول مراقبون إن الطبقة السياسية الفاسدة التي أوصلت لبنان إلى وضع اقتصادي منهار ستعيد التلاعب بالعائدات النفطية المحتملة، إذ أن أزمة لبنان أكبر من أن تحلها عائدات نفطية. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن أزمة لبنان الحقيقية هي الطبقة السياسية الفاسدة والفساد المحمي بالسلطة وبالقانون في الكثير من الأحيان، وهو ما يجعل إنقاذ لبنان مهمة شعبة مستحيلة في ظل تواصل تحكم هؤلاء في مؤسسات الدولة.

وستبدأ أعمال الحفر في البلوك رقم 9 البحري في لبنان غدا الخميس بالتنقيب عن النفط والغاز بعد اتفاق تاريخي توصلت إليه الولايات المتحدة العام الماضي بشأن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل لأول مرة.

وقال وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض الثلاثاء إنه سيكون "نهارا تاريخيا" للبلد الذي يعاني من أزمة مالية. وتقود شركة توتال إنرجيز الفرنسية تصاد الشركات القائمة على أعمال الحفر في البلوك رقم 9 وتعاونها شركة النفط الإيطالية العملاقة "إيني" وشركة قطر للطاقة الملوكة للدولة.

ووجهت شركة "نوفاتيك" الروسية كتابا إلى وزارة الطاقة اللبنانية في يونيو 2022، تيلغها فيه بأنها لم تعد ترغب في الاستمرار بالتزاماتها التعاقدية من ضمن حصتها البالغة 20 في المئة من العقد الموقع مع تحالف الشركات الملتزمة باستكشاف الرقعتين.

وتم في 29 يناير الماضي توقيع المحققين التعديليين لاتفاقيتي الاستكشاف والإنتاج في الرقعتين بمناسبة دخول شركة "قطر للطاقة" كشريكة لـ"توتال إنرجيز" و"إيني".

وقام ميقاتي ويري بجولة تفقدية الثلاثاء إلى منصة الحفر للتنقيب عن النفط والغاز في الرقعة التاسعة بالمياه الإقليمية اللبنانية لمواكبة انطلاق العمل اللوجستي، واطلعا على الاستعدادات اللوجستية لبدء أعمال الحفر.

وقال ميقاتي في تصريح صحفي "في هذه المناسبة المهمة التي يشهدها لبنان، فإننا نتطلع بامل لأن تحمل الأيام المقبلة بوادر خير تساعد لبنان على معالجة الأزمات الكثيرة التي يعاني منها".

بيروت - تراهن الطبقة السياسية في لبنان على عائدات نفطية لإعناش موارنتها المالية المنهارة وإقناض اقتصادها الذي يوشك على الانهيار، إلا أن خبراء يؤكدون أن بيروت على بعد سنوات من استخراج النفط والغاز إن وجد.

ويقول مراقبون إن الطبقة السياسية الفاسدة التي أوصلت لبنان إلى وضع اقتصادي منهار ستعيد التلاعب بالعائدات النفطية المحتملة، إذ أن أزمة لبنان أكبر من أن تحلها عائدات نفطية. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن أزمة لبنان الحقيقية هي الطبقة السياسية الفاسدة والفساد المحمي بالسلطة وبالقانون في الكثير من الأحيان، وهو ما يجعل إنقاذ لبنان مهمة شعبة مستحيلة في ظل تواصل تحكم هؤلاء في مؤسسات الدولة.

وستبدأ أعمال الحفر في البلوك رقم 9 البحري في لبنان غدا الخميس بالتنقيب عن النفط والغاز بعد اتفاق تاريخي توصلت إليه الولايات المتحدة العام الماضي بشأن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل لأول مرة.

وقال وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض الثلاثاء إنه سيكون "نهارا تاريخيا" للبلد الذي يعاني من أزمة مالية. وتقود شركة توتال إنرجيز الفرنسية تصاد الشركات القائمة على أعمال الحفر في البلوك رقم 9 وتعاونها شركة النفط الإيطالية العملاقة "إيني" وشركة قطر للطاقة الملوكة للدولة.

ووجهت شركة "نوفاتيك" الروسية كتابا إلى وزارة الطاقة اللبنانية في يونيو 2022، تيلغها فيه بأنها لم تعد ترغب في الاستمرار بالتزاماتها التعاقدية من ضمن حصتها البالغة 20 في المئة من العقد الموقع مع تحالف الشركات الملتزمة باستكشاف الرقعتين.

وتم في 29 يناير الماضي توقيع المحققين التعديليين لاتفاقيتي الاستكشاف والإنتاج في الرقعتين بمناسبة دخول شركة "قطر للطاقة" كشريكة لـ"توتال إنرجيز" و"إيني".

وقام ميقاتي ويري بجولة تفقدية الثلاثاء إلى منصة الحفر للتنقيب عن النفط والغاز في الرقعة التاسعة بالمياه الإقليمية اللبنانية لمواكبة انطلاق العمل اللوجستي، واطلعا على الاستعدادات اللوجستية لبدء أعمال الحفر.

وقال ميقاتي في تصريح صحفي "في هذه المناسبة المهمة التي يشهدها لبنان، فإننا نتطلع بامل لأن تحمل الأيام المقبلة بوادر خير تساعد لبنان على معالجة الأزمات الكثيرة التي يعاني منها".

الأردن أمام خيارات معقدة لمواجهة المسيرات من سوريا

إلى دور النظام بشكل مباشر في تلك العمليات.

وأقر حاجة الأردن إلى "جهد ودعم دوليين كبيرين لمواجهة هذه التحديات"، مشيرا إلى أن هذا النوع من الطائرات لا يمكن رسمه ليلا وإسقاطه إذ يتم ذلك خلال فترة النهار كونه يُرى بالعين المجردة وبالإستعانة ببعض الأجهزة الإلكترونية فيما تعجز الرادارات عن تعقبه لأن بصمته صغيرة جدا.



مامون أبونوار
الأردن بحاجة إلى جهد ودعم دوليين كبيرين لمواجهة هذه التحديات

ومن جانبه يقول اللواء المتقاعد سليمان منيزل إن "الجيش الأردني يتحمل مسؤولية كبيرة جدا على حدودنا الشمالية". وأضاف منيزل "هذا الأمر موجود خاصة في ظل حالة الانفلات الأمني التي تشهدها سوريا حيث لا يسيطر النظام بشكل كامل، والساحة مفتوحة وتعمل عليها عدة قوى إقليمية ودولية".

وأردف "لا يوجد ما يمنع الأردن من استخدام كافة الوسائل الدفاعية التي ساهمت في قواعدهم الإشعاع تجاه عمليات التسلسل والتفريغ البرية". وتوقع أن "يعتمد الأردن خلال المرحلة المقبلة على تعزيز الجانب الاستخباري لتحديد مصادر إطلاق هذه الطائرات"، كونها تعد "تحديا جديدا للأردن".

ودعا منيزل إلى ضرورة التعاون مع "الجهات الفاعلة على الأراضي السورية (لم يحدددها) والتي تهتم بأمن الأردن واستقراره".

وأشار إلى أن "تحديد مصدر إطلاق هذه الطائرات من شأنه أن يسهل على الأردن مهمة التعامل معها سواء عبر الطرق العسكرية أو الدبلوماسية"، معتبرا أن "خير وسيلة للدفاع هي الهجوم".

وعلى مدى الشهرين الماضيين تكررت محاولات التهريب من سوريا باستخدام الطائرات المسيرة وتتنوع حمولتها بين المواد المخدرة والأسلحة.

وخلال السنوات الماضية شهد الأردن المئات من محاولات التسلسل والتهريب، خاصة من سوريا (شمال) والعراق (شرق) نتيجة تردّي الأوضاع الأمنية في البلدين الجارين.

كما شهدت المملكة في يوليو الماضي اجتماعا أمنيا بين مسؤولين أردنيين وآخرين من النظام السوري، لمواجهة التهريب عبر الحدود بين البلدين.

واعتبر المحلل العسكري اللواء المتقاعد مأمون أبونوار أن الطائرات المسيرة "تمثل تحديا كبيرا للأردن حيث سيبقى على المدى الطويل متعرضا لهذا التهديد". وأضاف "إحباط الجيش الأردني لمرور الطائرات المسيرة، خاصة من نوع كواد كابتز، يؤكد أن لديه كفاءة عالية على الحدود بهذا النوع من العمليات".

وتابع "هذه الطائرات تخترق الحدود دون كشفها، وأتوقع أن من يقوم بذلك العمليات هو الجماعات والمليشيات المسلحة". ولم يستبعد المحلل العسكري أن "تكون هذه المحاولات مدعومة من النظام السوري بهدف الضغط السياسي على الأردن"، لافتا إلى أن المملكة "لا تشير



الحدود الشمالية صدام مزمن

عمان - بات الأردن يواجه تحديا كبيرا مع استمرار محاولات طائرات مسيرة قادمة من سوريا لاجتياز حدود البلاد بطريقة غير مشروعة، حيث يرى خبراء عسكريون أن عمان تقف على عتبة خيارات دفاعية استثنائية لمواجهة تلك المساعي التي تمس بالأمن.

ويقول الخبراء إن الوضع الراهن يفرض على المملكة تعزيز إجراءاتها الأمنية على الحدود مع جارتها الشمالية سوريا، خاصة في ظل تغير حمولة الطائرات المتسللة، من المواد المخدرة إلى الأسلحة والمواد المتفجرة.

والإربعاء الماضي أعلن الجيش الأردني إسقاط مسيرة قادمة من سوريا، هي السابعة خلال العام الجاري وتختلف عن سابقتها في نوعية الحمولة. وقال الجيش في بيان نشره أنذاك "الطائرة كانت تحمل مواد متفجرة من نوع TNT".

ويعتقد الخبراء أن تغير حمولة الطائرات يشير إلى أن "الجهات التي تقف وراء إطلاقها تجاوزت مسألة التهريب إلى مسألة التعدي على أمن المملكة".

ورجحوا أن الجيش الأردني "الذي حافظ على أمن بلاده طوال سنوات الأزمة في سوريا وتمكن من ضبط الحدود لن يسمح بأي محاولات من شأنها خلق تهديدات للمملكة، وبالتالي سيكون التعامل مع أي تهديد وفق سيناريوهات حازمة".



وأصبح "إذ كان لدينا اكتشاف فلن يستغرق الأمر بعد أقل من ثلاث إلى خمس سنوات" قبل أن يبدأ الإنتاج. ويفترض هذا التقدير الزمني وفق أيوب عدم وجود أي عرقلة أو تأخير من جانب السلطات اللبنانية، المهمة على نطاق واسع بالفساد والفشل في إدارة أزمات البلاد المتلاحقة وصولا إلى الانهيار الاقتصادي الذي صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850.

زيارة فاشلة لوزير النفط العراقي إلى تركيا: لا صادرات عبر ميناء جيهان

هاكان فيدان في بغداد.. فماذا يحمل معه



موقف تركي محبط

العراق على خطى إيران: البرلمان يناقش مشروع قانون يستهدف مجتمع الميم

بغداد - يناقش مجلس النواب العراقي مشروع قانون يمكن أن يفرض عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد للمثليين، ما يثير قلقاً بالغاً بين منظمات حقوقية وناشطين يتخوفون من تشريع "الإفلات من العقاب" في قضايا عنف ضد مجتمع الميم.

وفي إيران المجاورة تعتبر المثلية "انحرافاً" قد تصل عقوبته إلى الإعدام، لكن في العراق، لا يوجد حتى الآن قانون حول المثليين. ولكن القضاة يستندون إلى قانون يعود إلى عام 1969 لإدانة المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية (LGBT+). بناءً على تهمة ممارسة اللواط وتصل عقوبتها إلى "السجن المؤبد أو عدة سنوات".

وينظر المجتمع العراقي العنصري والمحافظة نظرة سلبية إلى المثليين. وذكر تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" نُشر العام 2022 أن مجتمع المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين هدف متكرر لعنفات "الخطف والإغتصاب والتعذيب والقتل" من جماعات مسلحة تحظى بـ"إفلات من العقاب".

وطرح نواب يمثلون أغلبية نسبية في البرلمان العراقي تعديلاً على قانون مكافحة الدعارة لعام 1988. وينص مشروع القانون الذي تمت قراءته الأولى الأسبوع الماضي، على "عقوبة الإعدام علاقة شذوذ مثلي" لأي شخص "أقام كما يعاقب من يقوم بـ"الترويج للشذوذ المثلي" بالسجن لمدة لا تقل عن "سبع سنوات".

وقال النائب سعود الساعدي، رئيس كتلة "حقوق" النيابية والممثل السياسي لكتائب حزب الله المقربة من إيران، لوكالة فرانس برس، إن القانون "ما زال في طور النقاش والحوار وتبادل الآراء"، موضحاً أن التعديل يهدف إلى "أن يغطي أي مساحة ويسد أي فراغ".

وقال النائب سعود الساعدي، رئيس كتلة "حقوق" النيابية والممثل السياسي لكتائب حزب الله المقربة من إيران، لوكالة فرانس برس، إن القانون "ما زال في طور النقاش والحوار وتبادل الآراء"، موضحاً أن التعديل يهدف إلى "أن يغطي أي مساحة ويسد أي فراغ".

وقال النائب شريف سليمان، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقال نشرته صحيفة "الصباح" الحكومية، إنه يدعم تشريع القانون "لتأكيد القيم الأخلاقية والإنسانية" للمجتمع ومحااربة "الظواهر الشاذة" فيه، مؤكداً على "وجود أن تكون هناك قوانين (رادعة) بهذا الشأن".

وقال النائب شريف سليمان، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقال نشرته صحيفة "الصباح" الحكومية، إنه يدعم تشريع القانون "لتأكيد القيم الأخلاقية والإنسانية" للمجتمع ومحااربة "الظواهر الشاذة" فيه، مؤكداً على "وجود أن تكون هناك قوانين (رادعة) بهذا الشأن".

وقال النائب شريف سليمان، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقال نشرته صحيفة "الصباح" الحكومية، إنه يدعم تشريع القانون "لتأكيد القيم الأخلاقية والإنسانية" للمجتمع ومحااربة "الظواهر الشاذة" فيه، مؤكداً على "وجود أن تكون هناك قوانين (رادعة) بهذا الشأن".

وقال النائب شريف سليمان، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقال نشرته صحيفة "الصباح" الحكومية، إنه يدعم تشريع القانون "لتأكيد القيم الأخلاقية والإنسانية" للمجتمع ومحااربة "الظواهر الشاذة" فيه، مؤكداً على "وجود أن تكون هناك قوانين (رادعة) بهذا الشأن".

وقال النائب شريف سليمان، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقال نشرته صحيفة "الصباح" الحكومية، إنه يدعم تشريع القانون "لتأكيد القيم الأخلاقية والإنسانية" للمجتمع ومحااربة "الظواهر الشاذة" فيه، مؤكداً على "وجود أن تكون هناك قوانين (رادعة) بهذا الشأن".

وقال النائب شريف سليمان، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقال نشرته صحيفة "الصباح" الحكومية، إنه يدعم تشريع القانون "لتأكيد القيم الأخلاقية والإنسانية" للمجتمع ومحااربة "الظواهر الشاذة" فيه، مؤكداً على "وجود أن تكون هناك قوانين (رادعة) بهذا الشأن".

جيهان للتأكد من عدم تضررها بسبب الهزة الأرضية التي ضربت تركيا". وكانت زيارة وزير النفط العراقي تهدف للوصول إلى أرضية مشتركة مع تركيا للاتفاق على موعد واضح لاستئناف صادرات النفط.

وقال مسؤول في وزارة النفط مطلع على الاجتماع ليس من السهل التوصل إلى اتفاق قريباً وأمامنا الكثير من القضايا الشائكة. تركيا لها مطالب وشروط تتطلب المزيد من المحادثات للسماح باستئناف تدفق النفط".

وكان من المفترض أن يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بزيارة إلى العراق الشهر الجاري، لكن ليس هناك مؤشر على إمكانية حدوثها. وكشف مسؤولون عراقيون الشهر الماضي عن زيارة مرتقبة لأردوغان سيجري خلالها بحث ملف استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان عبر ميناء جيهان، بالإضافة إلى وجود حزب العمال الكردستاني، وملفات متعلقة بالمياه والاقتصاد.

ينشط في شمال العراق. وقد فشلت جميع العمليات العسكرية التركية في تحجيم نفوذها حتى الآن، حيث لا يزال التنظيم يسد ضربات موجعة للقوات التركية، وهناك تعاون وثيق بينه وبين ميليشيات عراقية موالية لإيران.

وقالت وزارة النفط العراقية في بيان إن لقاء الوزير العراقي بنظيره التركي تمخض عن السماح لتركيا والعراق بالانتهاء من صيانة خط الأنابيب قبل استئناف تدفق النفط.

وذكر مسؤول في وزارة النفط العراقية مطلع على عمليات تصدير النفط من شمال البلاد أن وزارة الطاقة التركية أبلغت شركة تسويق النفط العراقية المملوكة للدولة (سومو) الشهر الماضي بأنها بحاجة إلى المزيد من النفط أسوة باتفاقيات السابق مع قادة كردستان. وتابع "وزارة الطاقة التركية أبلغت سومو الشهر الماضي بأنها تحتاج إلى المزيد من الوقت لفحص وتقييم خط الأنابيب وخزانات النفط الخام في

وأوقفت تركيا تدفقات النفط في 25 مارس الماضي بعد أن أمرت هيئة تحكيم تابعة لغرفة التجارة الدولية أنقرة بدفع تعويضات لبغداد بقيمة 1.5 مليار دولار تقريبا عن الأضرار الناجمة عن تصدير حكومة إقليم كردستان النفط بشكل غير قانوني بين عامي 2014 و2018.

وكانت الصادرات التي أوقفت تتكون بالأساس من نفط قادم من الإقليم الذي يخطف بحكم ذاتي في شمال العراق. وتحدثت مصادر في وقت سابق عن أنقرة تريد اتفاقاً جديداً مع بغداد حول المبلغ المفروض عليها دفعه من قبل هيئة التحكيم الدولية، كما أنها تسعى لدفع الحكومة العراقية إلى تقديم أسعار تفضيلية بشأن وارداتها من النفط أسوة باتفاقيات السابق مع قادة كردستان.

وتقول الأوساط إنه ليس من المستبعد أن تطرح تركيا مطالب أخرى في علاقة بتعاون بغداد معها للفضاء على حزب العمال الكردستاني الذي

تحمل زيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى بغداد دلالات لافتة، لاسيما أنها تتزامن مع زيارة لوزير النفط العراقي إلى أنقرة استمع خلالها من نظيره التركي إلى كلام غير مطمئن حيال استئناف صادرات نفط كردستان.

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن الأمور لا تسير بسلاسة مع الجانب التركي، فيما يتعلق باستئناف صادرات النفط عبر ميناء جيهان، وإن أنقرة تحاول على ما يبدو أن تتخذ من هذا الملف ورقة لابتزاز بغداد بشأن ملفات أخرى لا تخلو من أبعاد سياسية وأمنية. وتشير هذه الأوساط إلى زيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى بغداد مساء الثلاثاء، بالتوازي مع وجود وزير النفط العراقي حيان عبدالغني في أنقرة، والتي بدأ زيارة إليها الاثنين، وسط تسريبات تحدث عن عدم إحرازه أي تقدم مع الجانب التركي في ملف استئناف صادرات نفط كردستان.

وتلقت الأوساط ذاتها إلى أن زيارة فيدان، الذي سبق وأن كان المشرف على ملف العلاقات مع العراق حينما كان يتولى قيادة جهاز الاستخبارات التركي، تشي بوجود مطالب تركية تتجاوز ما هو معلن، وإن مسألة تعثر إمدادات النفط لا ترتبط بالجوانب الفنية كما حاول البلدان تسويقها.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف في بيان مقتضب أن فيدان وصل إلى بغداد في زيارة رسمية تستغرق يومين، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل.

زيارة وزير النفط العراقي حيان عبدالغني كانت تهدف إلى الاتفاق مع تركيا على موعد واضح لاستئناف صادرات النفط

وقال مصدران مطلعان في وقت سابق إن وزير النفط العراقي ونظيره التركي لم يتوصلا إلى اتفاق على الاستئناف الفوري لصادرات النفط من شمال العراق، لكنهما اتفقا على عقد المزيد من المحادثات في المستقبل.

إثيوبيا تعلن عن إجراء تحقيق مشترك مع السعودية حول اتهامات بقتل مهاجرين

ستتطرق إلى "هذه المسائل مع السلطات السعودية على أعلى المستويات". واستند تقرير المنظمة الواقع في 73 صفحة إلى مقابلات أجريت مع 38 مهاجراً إثيوبياً حاولوا العبور إلى السعودية من اليمن، وكذلك إلى صور التقطتها أقمار اصطناعية وصور ومقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أو "جمعت من مصادر أخرى".

وقال بعض المهاجرين إن النار أطلقت أحيانا من مسافة قريبة ومن "أسلحة متفجرة"، وروى آخرون أن عناصر من حرس الحدود السعوديين كانوا يسألون الإثيوبيين "في أي طرف من أجسادهم يفضلون إطلاق النار عليهم"، وفق ادعاءات التقرير.

ويعيش ويعمل في السعودية قرابة 750 ألف إثيوبي، منهم من هاجر لأسباب اقتصادية، ومنهم من فر جزأً الانتهاكات الحقوقية الجسيمة في إثيوبيا، التي ارتكب جزء منها خلال النزاع المسلح الوحشي الأخير في الشمال.

وكتفت السعودية في العاميين الماضيين من حملات ترحيل المهاجرين غير النظاميين لاسيما من حاملي الجنسية الإثيوبية، لكن جهودها تلاقي صعوبات في ظل استمرار تدفق المزيد عبر الحدود، بسبب التخادم بين الحوثيين والمهريين.

ويعتزم إثارة هذه الاتهامات مع السعوديين والمتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على أجزاء إستراتيجية في اليمن.

وذكر مهاجرون وطالبو لجوء أنهم عبروا خليج عدن في سفن غير صالحة للإبحار لينقلهم المهربون اليمنيون بعدها إلى محافظة صعدة، الخاضعة حالياً لسيطرة جماعة الحوثيين، قرب الحدود السعودية.

مصدر حكومي سعودي يؤكد أن الاتهامات الواردة في التقرير «لا أساس لها ولا تستند إلى مصادر موثوقة»

وقال الكثيرون إن قوات الحوثيين تعمل مع المهريين. وأضافوا أن تلك القوات كانت تبتزهم أو تنقلهم إلى ما وصفوه بـ"مراكز احتجاز" يتعرضون فيها للانتهاكات حتى يدفعوا "رسوم المغادرة".

ونفى الحوثيون أن يكونوا تعاونوا مع مهريين واعتبروهم "مجرمين". وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح لوكالة فرانس برس إنها

يحاولون الدخول إلى السعودية عبر حدودها مع اليمن بين مارس 2022 ويونيو 2023.

وغداة نشر التقرير، أعلنت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيان نشر على منصة إكس أن "الحكومة الإثيوبية ستحقق سريعا في الحادث بالتعاون مع السلطات السعودية"، داعية إلى "إظهار أقصى درجات ضبط النفس وعدم الإدلاء بتصريحات غير ضرورية إلى أن ينتهي التحقيق".

وأضافت الخارجية الإثيوبية أن "البلدين، رغم هذه المأساة المؤسفة، تربطهما علاقات ممتازة وطويلة الأمد".

ودعت ألمانيا كما الولايات المتحدة وهما من شركاء السعودية الكبار، إلى فتح تحقيق الاثنان.

ووصف ناطق باسم الأمم المتحدة التقرير بأنه "مقلق جدا" إذ يتضمن اتهامات "خطيرة جدا" مع أنه يصعب "تأكيد" هذه الادعاءات.

ورحب الناطق باسم الاتحاد الأوروبي الثلاثاء "بإعلان الحكومة الإثيوبية فتح تحقيق في القضية برمتها بالتعاون مع السلطات في السعودية" بعد هذه الاتهامات التي تثير "القلق".

وقال بيتر ستانو خلال مؤتمر صحفي في بروكسل إن الاتحاد الأوروبي يتابع "بقلق" تقرير "هيومن رايتس ووتش"

فرانس برس الاثنان تعليقا على التقرير إن الاتهامات "لا أساس لها ولا تستند إلى مصادر موثوقة".

وزعم تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" الذي نشر الاثنين أن حرس الحدود السعوديين قتلوا "مئات" المهاجرين الإثيوبيين الذين كانوا

ورحب الاتحاد الأوروبي عبر الناطق باسم مسؤول العلاقات الخارجية فيه جوزيب بوريل بالإعلان. ودعت فرنسا الحكومة السعودية إلى "إجراء تحقيق شفاف حول هذه الادعاءات".

وتنفي الرياض أن تكون أقدمت على ذلك. وقال مصدر حكومي سعودي لوكالة



السلطات السعودية تواجه تحديات في ضبط الحدود

ضغوط برلمانية على سلطات البيرو لإنهاء دعما لبوليساريو

وشدد صبري الحو في تصريح لـ"العرب" أن هذا الضغط البرلماني يتماشى مع ديناميكية تصاعد أعداد سحب الاعترافات ببوليساريو مع التأكيد على وحدة المغرب الكاملة، ودعم الحكم الذاتي كحل للنزاع ينطوي على أهمية سياسية وقانونية كبيرتين، موضحاً أنه عمل وتصرف يدخل ضمن الدبلوماسية المغربية والأمنية والدولية الدبلوماسية المغربية والأمنية والدولية لتثبيت الحل، بعد أن أصبح الجميع مقتنعاً أن الصحراء مغربية.

وبدوره قال الكاتب الصحافي ريكاردو سانتشيز سيرا الذي يشغل منصب نائب رئيس اتحاد الصحافيين البيروفيين إن الرئيسة بولوارتي مازالت لم تقم بإصلاح الأضرار التي لحقتها سلفها بالعلاقات مع المغرب، مشيراً إلى أنه يتعين عليها وبشكل مستعجل اتخاذ قرار بهذا الشأن دون الارتهاق إلى مواقف أيديولوجية لظالم الحقت الكثير من الأضرار بالعلاقات الدولية.



صبري الحو
المركبة الدبلوماسية
انتقلت إلى أميركا
الجنوبية

وزار العاهل المغربي الملك محمد السادس البيرو عام 2004، وهي الزيارة التي شكلت نقطة تحول لصالح العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان العاهل المغربي أول قائد عربي وأفريقي يزور البيرو "وهو ما يعكس أن تلك العلاقة السياسية والدبلوماسية رفيعة المستوى وطويلة المدى والمتواصلة في الزمن" حسب باتريسيا شيرينوس. ودعا عدد من البرلمانيين إلى تعزيز وتوطيد العلاقات مع المملكة المغربية، باعتبارها القوة التي ما فتئت تتزايد أهميتها في أفريقيا.

وفي يونيو الماضي، زار وفد من البيرو الأقاليم الجنوبية وأعرب عن دعم هذه المؤسسة التشريعية المغربية الصحراوية ولإبادة الحكم الذاتي المغربي.

وقام كارلوس إرنيسو بوستامانتي دونابيري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية، الذي رأس الوفد، بتشكيل مجموعة دعم وتأييد المبادرة المغربية للحكم الذاتي" داخل الكونغرس البيروفي، لحث السلطات البيروفية على إقامة علاقات مع المغرب من أجل تجاوز تداعيات القرارات "الخاطئة" التي اتخذتها حكومة الرئيس السابق.

محمد ماموني العلوي

الرباط - تلقت رئيسة البيرو دينا بولوارتي دعوة من طرف باتريسيا شيرينوس رئيسة لجنة الدفاع في الكونغرس البيروفي إلى "إعادة النظر في أقرب وقت ممكن" في موقف بلادها بشأن الصحراء المغربية و"فك ارتباط" البيرو مع بوليساريو.

وفي رسالتها إلى الرئيسة بولوارتي أكدت رئيسة لجنة الدفاع في الكونغرس البيروفي أنه بموجب الصلاحيات التي يمنحها لها القانون البيروفي كعضو في كونغرس الجمهورية "أدعوكم بشدة للقيام بتدخل من جانبكم، بصفتكم رئيسة للجمهورية (...) من أجل أن تعمل السلطة التنفيذية التي ترأسونها على إعادة النظر في أقرب وقت ممكن في موقف البيرو من خلال فك ارتباط دولة البيرو وبشكل نهائي مع الجمهورية الوهمية".

وأضافت شيرينوس أن هذا "التصحيح المتوقع" لموقف البيرو "سينظر إليه على أنهبادرة صداقة فائقة، لاسيما وأنه من جانب سيادة دولة"، وهو ما "سيرحب به المغرب كبادرة التزام حقيقية إزاء الوحدة الترابية للمملكة".

وتتفق باتريسيا شيرينوس، مع عدد من نواب الكونغرس البيروفي، على أهمية الحفاظ بلادهم على علاقات فعالة ومتينة مع المغرب، وأيضاً قلقهم إزاء "سلسلة من التهديدات الجديدة والناشئة التي تتزايد في منطقة أميركا اللاتينية، وتستند، في جملة أمور، إلى الترابط بين الدول التي لا تحترم المبادئ الديمقراطية والمنظمات الإرهابية أو الحركات الانفصالية أو الجريمة المنظمة".

وتعتقد أن هذا "الوضع يشكل تهديداً خطيراً لامن بلداننا، وهي التهديدات التي تتزايد في منطقة أميركا اللاتينية، مما يعرض شعوبنا ووجدتنا وسلام دولنا وسيادتها لخطر الهشاشة الشديد".

وأكد صبري الحو الخبير في القانون الدولي ونزاع الصحراء أن دعم برلماني البيرو لوحدة المغرب والحكم الذاتي كحل لمشكل الصحراء المفتعل، يتماشى مع الديناميكية الدولية ويتطابق مع الرؤية الأممية، ما يؤشر على أن المعركة الدبلوماسية انتقلت إلى أميركا الجنوبية، وهو ما يسلط الضوء على نجاعة الدبلوماسية المغربية التي تمكننت من اختراق مجال وقارة كانت حكرًا على الجزائر.

وفد عسكري روسي في بنغازي والأعين على فزان

زيارة الروس تبعد أبناء الفتور بين حفتر وموسكو



وضع أمني ملق

إعلان رئيس فاغتر يفغيني بريغوجين في مقطع فيديو نُشر الاثنين أن مجموعته تعمل على "صون حرية أفريقيا".

وقالت وزارة الدفاع الروسية "هذه الزيارة الرسمية الأولى لوفد عسكري روسي إلى ليبيا".

وأشارت إلى أن الزيارة التي يرأسها نائب وزير الدفاع يونس بك بفيكروف نظمت بعد محادثات مع ليبيا في منتدى الجيش 2023 ومؤتمر موسكو للأمن الدولي في وقت سابق من هذا الشهر.

وأضافت "خلال الزيارة، من المقرر مناقشة آفاق التعاون في مكافحة الإرهاب الدولي وغيرها من قضايا العمل المشترك".

وبحسب بيان للناطق باسم حفتر أحمد المسمازي، فإن الوفد الروسي التقى ضباطاً كباراً في قوات حفتر.

ونكر البيان أن الجانبين بحثا مسألة "التعاون والتنسيق" بينهما في ما يتعلق بـ"التدريب... وصيانة الأسلحة والمعدات الروسية" التي تمثل "العمود الفقري" لقوات حفتر.

وتحافظ مجموعة فاغتر على وجود عسكري قوي في أفريقيا حيث أبرمت شراكة مع دول عدة من بينها مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى.

الأنباء لم تتوقف على مدى السنوات الماضية بشأن وجود فتور بين حفتر وموسكو.

وتقول تلك الأنباء إن روسيا تدعم أنصار النظام السابق وتسعى لوصول سيف الإسلام، ابن العقيد الراحل معمر القذافي، إلى السلطة.

ووصل مسؤولون عسكريون روس، من بينهم نائب وزير الدفاع، إلى ليبيا الثلاثاء بعد تلقي دعوة من المشير خليفة حفتر. وحفتر الذي يدعم الحكومة في شرق ليبيا، مقرب من مجموعة فاغتر الروسية الخاصة التي تحرس قواتها البنّى التحتية العسكرية والنظمية في البلاد. وتتنافس حكومتان على السلطة منذ عام في ليبيا: حكومة في الغرب برئاسة عبد الحميد الببيرة، وحكومة في الشرق يدعمها حفتر.

ونكر تقرير للأمم المتحدة في عام 2020 أن ما يصل إلى 1200 من مقاتلي فاغتر كانوا يدعمون حفتر الذي كان يحاول أنذاك السيطرة على طرابلس، واستمر هجومه أكثر من عام لكنه لم ينجح.

ويقول خبراء إن المئات من مقاتلي فاغتر ما زالوا موجودين في البلاد. ويأتي هذا الاجتماع مع تجدد التركيز على نشاطات روسيا في أفريقيا، بعد

وفي 2019 سيطرت قوات حفتر على قاعدة الويع الواقعة في منطقة القطنون أقصى الجنوب الليبي، بعدما ظلت نقطة تمرکز للمرتزقة التشاديين طيلة السنوات الماضية وخروجها عن سيطرة الدولة منذ عام 2012.

ويسيطر الجيش بقيادة حفتر منذ سنوات على إقليم فزان الذي يعاني توترا أمنيا مستمرا بالإضافة إلى التهميش، حيث يبدو الإقليم منذ سنوات كجزء منفصل وبعيد عن صراع الشرقة بين الشرق والغرب.

وبدبت زيارة الوفد العسكري الروسي إلى بنغازي ما يتواتر من أبناء منذ فترة بشأن وجود فتور بين موسكو وقائد الجيش المشير خليفة حفتر.

وبدا الحديث عن الفتور منذ حرب طرابلس التي يرجح محللون أن يكون حفتر قد خسرها في ضوء تفاهات روسية - تركية أفضت إلى انسحاب مجموعة فاغتر من مواقعها في محيط طرابلس باتجاه الشرق والجنوب، وهو ما عجل بانتهيار قوات حفتر.

ورغم انتشار مرتزقة فاغتر في عدد من المواقع الإستراتيجية، مثل الموانئ والحقول النفطية وبعض القواعد العسكرية جنوب وشرق البلاد، إلا أن

سارعت روسيا بإرسال وفد عسكري إلى بنغازي لتنسيق الموقف مع "خليفتها" قائد الجيش المشير خليفة حفتر، في ظل أنباء عن تجهيزات فرنسية لشن هجوم على الانقلابيين في النيجر وعلى تمرکزات للمعارضة التشادية المتحالفة مع مرتزقة فاغتر.

بنغازي - تحيط زيارة الوفد العسكري

الروسي إلى بنغازي بشوك في ما إذا كان هدفها التنسيق مع قوات الجيش الليبي بشأن ما يجري من تصعيد في الجنوب (إقليم فزان).

وتتزامن الزيارة مع أنباء بشأن تجهيز رئيس تشاد محمد إدريس ديبي لقوات كبيرة مدعومة فرنسيا لمهاجمة المعارضة التشادية المتحالفة مع فاغتر في جنوب ليبيا.

وكانت المعارضة التشادية مدعومة بفاغتر قد شنت هجوما على تشاد في أبريل 2021 انتهى بمقتل رئيس تشاد السابق إدريس ديبي.

ويحذر محللون ليبيون من أن فزان الذي يحتوي على عدد من الحقول النفطية المهمة قد يتحول إلى أرض معركة بين الروس والغرب.

ويأتي ذلك بعد أيام من تداول تقارير أفريقية تتحدث عن نزول قوات فرنسية في قاعدة الويع العسكرية الجوية جنوب ليبيا.

وزعمت قناة تلفزيونية أفريقية نقل القوات الفرنسية وجودها إلى قاعدة الويع الجوية في جنوب ليبيا على بعد 500 كيلومتر من الحدود بين النيجر وتشاد، في إطار التطورات الجارية في النيجر.

فزان الذي يحتوي

على عدد من الحقول

النفطية المهمة قد

يتحول إلى أرض معركة

بين الروس والغرب

وحسب قناة "أفريكا ميديا"، الكائن مقرها في دولة الكاميرون، فإن الهدف من الحركة العسكرية الفرنسية هو دخول نيامي عاصمة النيجر، بالتوازي مع توجه محتمل لقوات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) إلى التدخل عسكرياً.

المعارضة تحمل ماكرون مسؤولية تراجع النفوذ الفرنسي في أفريقيا

مماطلتها لفترة طويلة، تعاني من الإذلال في أفريقيا".

وينظر محللون لما تواجهه فرنسا في أفريقيا على أنه نهاية نفوذها في القارة الذي استمر لقرون.

ويرى المحلل السياسي المغربي محمد بنحمو أن "فرنسا في أفريقيا تلتفت أنفاسها الأخيرة، لأن القيادة الفرنسية الحالية لم تستوعب المتغيرات ولم تسيرها بإستراتيجية مغايرة"، مضيفاً أن "السياسة الفرنسية المتبعة كانت لها سلبات عديدة أثرت على الرأي العام الأفريقي، والنخب الأفريقية المثقفة مزقت بدورها الروابط التي كانت تربطها سابقاً بفرنسا المستعمرة".

وأضاف بنحمو قائلاً "فرنسا تُتهم اليوم بأنها لا تراعي سوى مصالحها، ولم تكم بأي مجهود لتطوير هذه الدول التي كانت تستعمرها"، مشيراً إلى أن "المنطقة عرفت دخول شركاء جدد، من قبيل الولايات المتحدة والصين وروسيا، وهذه البلدان حاولت أن تخلق تموقعا داخل أفريقيا، باعتبار أن هذه القارة ستكون هي القبة المقبلة للاستثمارات الأجنبية، بخلاف فرنسا التي اعتبرت أن أفريقيا عبارة عن دول سباحة في فلكها وتابعة لها دون قيد أو شرط".

و"الأسلوب الهاوي في الرئاسة الفرنسية" بخصوص التحديات الفرنسية في أفريقيا، معتبرا أنه من "الضروري إعادة التفكير في إستراتيجية تتعرض للفشل مرارا وتكرارا".

وطالب النواب الاشتراكيون بمسألة رئيسة الوزراء إليزابيث بورن أمام الجمعية الوطنية.



محمد بنحمو
القيادة الفرنسية لم
تستوعب المتغيرات ولم
تسيرها بإستراتيجيات

بدوره، اعتبر المتحدث باسم حزب التجمع الوطني (اليمن المتطرف) لوران جاكوبيلي أن الانقلاب العسكري في النيجر يظهر "تفكك" ارتباط فرنسا "الخاص" بأفريقيا، لافتاً إلى "الكثير من الإحراج" من خطاب دكار وتصريحات إيمانويل ماكرون "المزبدية للغاية" تجاه القادة والسكان الأفارقة.

وفي وسائل الإعلام، انتقد كتاب الافتتاحيات والأعمدة، "السياسة المناهضة لفرنسا" التي تنتشر كالنار في الهشيم في أفريقيا، والسياسة الأفريقية التي تنتهجها فرنسا، و"الموجة التي تجتاح المصالح الفرنسية عبر منطقة الساحل"، أو حتى فرنسا التي بسبب

وتساءل النواب، في رسالتهم التي نشرها في يومية "لو فيغارو" "هل بعد فرانس أفريك، نحن محكومون بانحسار فرنسا في أفريقيا؟".

وأكد الموقعون على الرسالة "اليوم النيجر، وأمس مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو، كلهم نبذوا فرنسا والقوات الفرنسية والشركات الفرنسية"، مضيفين أن "هذه الحركة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تنتشر بالمظاهرات والأعمال المناهضة لفرنسا، حتى في الدول المعروفة بأنها قريبة منا".

وشدد النواب أيضا على عدم فهمهم لتطور السياسة الفرنسية في أفريقيا، سواء على الصعيدين العسكري أو مفهوم التنمية المشتركة أو التعاون الثقافي واللغوي، في حين أن أفريقيا "يبدو أنها لم تعد تفهم فرنسا، وتعارض دورها ووجودها بشكل متزايد".

وانتقد ممثلو المعارضة بشدة "مظاهر التردد" و"السلوك الهاوي" للإلزيه الذين أدبوا إلى "الفشل" في سياسة ماكرون، الذي ادعى على الرغم من ذلك أنه يريد "إعادة بلورة العلاقة مع أفريقيا".

وندد زعيم "فرنسا الأبية" والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية، جان لوك ميلونشون بـ"الاستهتار" و"الازدراء"

وبينما ترتفع أصوات كثيرة تدعو إلى إعادة النظر في سياسة فرنسا بأفريقيا بشكل جذري، دعا 94 نائبا من مختلف الأحزاب السياسية في رسالة مفتوحة إلى إيمانويل ماكرون إلى إعادة النظر في سياسة فرنسا في أفريقيا بشكل كامل.

ويواجه ماكرون الذي تعرض لانتقادات شديدة مؤخرا من قبل المعارضة وفئات واسعة من المجتمع حول عدة جوانب من سياسته الداخلية والخارجية، غضب الساحة السياسية من فشل سياسته الأفريقية، وسط دعوات إلى مراجعتها.

باريس - فتح تراجع النفوذ الفرنسي في أفريقيا باب الانتقادات الداخلية لسياسة الرئيس إيمانويل ماكرون خاصة مع تزايد انتشار الشعور المعادي لفرنسا في منطقة الساحل، عقب انقلاب النيجر الذي رافقته احتجاجات ضد الوجود الفرنسي.



موقف صعب

فرنسا داخل مستعمراتها السابقة...
وصاية في هب الربيع

صحافيو «بي.بي.سي» بالقاهرة يحتجون على ممارسات تمييزية بحقهم

بمصر، وترى أنها تتعامل مع العاملين في مكتبها وفقاً لطبيعة السوق المصري، وهو ما يعني أنها تريد أن ترسل إشارات بأنها تتعامل مع موظفي مكاتبها المنتسرين حول العالم وفقاً للأوضاع السياسية في كل دولة.

وتعرضت الهيئة البريطانية لهجوم من جانب بعض وسائل الإعلام المصرية جراء تشددتها في أزمة العمالة الحالية، وحضر ما يوصفها بـ «التمييزية» بين العاملين في بعض التقارير التي تناولت الموقف الراهن من الصحافيين المصريين بمكتبها.

وأوضح استاذ الإعلام بجامعة قناة السويس (شرق القاهرة) حسن علي أن قدرة العاملين على الصمود في وجه التحذيرات المستمرة التي يتلقونها حاسمة بالنسبة لمستقبل مكتب الهيئة البريطانية في القاهرة، وأن الإضراب الحالي سيكشف إذا كانت الإدارة قادرة على مواصلة عملها من مصر عبر مراسلين ومذيعين من دول أخرى وإغلاق مكتب القاهرة، أم أنها ستكون مضطرة إلى اللجوء والبحث عن حل للأزمة.

وذكر في تصريح لـ «العرب» أن إدارة الهيئة في لندن لم تكن تدرك أن نقابة الصحافيين المصريين ستكون داعمة للإجراءات التي أقدم عليها العاملون في المكتب، وأن مجلس نقابة الصحافيين السابق لم يوفر الحماية الكاملة للعاملين في «بي بي سي» أو غيرها من الصحف المصرية، والتغير الحاصل حالياً في مواقف النقابة المصرية يمنح قوة للجماعة الصحافية في مواجهة التحولات ضد أعضائها.

وتدرس نقابة الصحافيين المصرية اتخاذ إجراءات من شأنها ممارسة ضغوط على الهيئة البريطانية، وتجه نحو عقد اجتماع يحضره جميع أعضاء مجلس النقابة داخل مكتب «بي بي سي» في القاهرة، وتأسيس صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المشرحين.

والمشاركين في أي برامج حوارية أو إذاعية مع منصات الهيئة البريطانية المختلفة بالتزامن مع موقف العاملين في مكتب القاهرة.

وشدد البلشي في تصريح لـ «العرب» على أن هذه الإجراءات تهدف إلى إنهاء حالة التمييز التي تُصّر عليها الهيئة البريطانية، بما يسهم في دحض إشارات سلبية تحاول إرسالها عبر تعاطيها مع الموقف، تستهدف منها تهديد العاملين بمستقبلهم المهني، وتصر بي بي سي على منح العاملين في مكتب القاهرة براتبهم بالعملة المحلية (الجنيه)، ما اعتبره الصحافيون تمييزاً ضدهم، لأن رواتبهم لا تتجاوز 20 في المئة من قيمة رواتب العاملين في المكاتب التابعة للهيئة في دول أخرى بالمنطقة، ولا تراعي مع تعرض له الجنيه المصري من انخفاض كبير أمام العملة الأجنبية.

مكتب اسطنبول بتركيا، إلا أنها ترفض الدخول في أي مفاوضات طالما استمر إضراب العاملين في مكتب القاهرة، ما يزيد الموقف تعقيداً.

وأضاف في تصريح لـ «العرب» أن التحركات التي تقومها نقابة الصحافيين لا تتوقف بحثاً عن حل، وأن إدارة الهيئة البريطانية تفاعلت مع الأزمة قبل الإضراب الثاني، لكنهم لم يقدموا حلاً إيجابياً، ومع انتهاء الإضراب الثاني عبرت الإدارة عن رغبتها في التفاوض وقدمت عرضاً يمكن وصفها بالسيسة للحل، وعمدت الهيئة الضغط على العاملين عبر الاستعانة بمحررين يعملون «كمراسل حر» والاتجاه لمكاتب أخرى لإنجاز أعمال مكتب القاهرة.

وأشار إلى أن إدارة بي بي سي لا تتعامل مع ما يحدث في مكتبها بالقاهرة على أنه حدث يستحق التوقف عنده، وهو أمر لا يتماشى مع قواعد الهيئة البريطانية ولم تعتد عليه، ونهبت إلى أبعد من ذلك حينما خصمت من رواتب العاملين أيام الإضراب الثاني الذي استمر ثلاثة أيام بالمخالفة للقانون، وهو ما يدفع نحو تقديم شكوى ضدها إلى مكتب العمل المصري والتوجه بشكوى أخرى إلى إدارتها.

وعلى الرغم من دخولهم في إضراب عن العمل إلا أنهم أكدوا «انفتاحهم على الحوار» مع إدارة الهيئة البريطانية، ودعوا إلى «اتخاذ خطوات جديدة من أجل حوار بناء يحل الأزمة وينهي الممارسات التمييزية ضد مكتب القاهرة».

وعلى عكس ما تظهره هيئة الإذاعة البريطانية من حرص على حقوق العاملين لديها في عواصم مختلفة واستجابتها لأصوات تنتصر لتسوية المشكلات، يواجه العاملون في مكتب القاهرة حالة من الإسهاد بشأن الحصول على تطور إيجابي يشير إلى إمكانية حل أزمتهم، وهو ما طرح تساؤلات عديدة حول موقف المحطة البريطانية من مكتب القاهرة الذي بدأ العمل فيه منذ حوالي عقدين.

وقال بيان صدر عن العاملين المضربين في مكتب القاهرة، ويبلغ عددهم 77 صحافياً وعمالاً، «المؤسسة أضعفت فرصاً عديدة للتفاوض الجاد وإيجاد حلول خلال ثلاث جلسات عُقدت بين إدارة المؤسسة ونقيب الصحافيين المصريين في مقر النقابة، ولم تقدم المؤسسة خلالها أي خطوة جدية لحل المشكلات، واعتمدت على سياسة إضاعة الوقت والمطالبة للنهز من الاستجابة لمطالب العاملين العادلة، ولجأت إلى إجراءات عقابية ضد العاملين بسبب مطالبتهم بحقوقهم عبر خصم أيام الإضراب من رواتبهم».

وأكد نقيب الصحافيين المصريين خالد البلشي أن مواقف الهيئة البريطانية غير متوقعة وليست مفهومة، ومع أنها دخلت في تفاوض مع الصحافيين الذين أُضربوا من قبل في

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - دخلت أزمة العاملين في مكتب هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في القاهرة منعطفاً جديداً مع بدء الإضراب الثالث في غضون ثلاثة أشهر احتجاجاً على الأوضاع «التمييزية» التي يتعرضون لها، ما وضع الصحافيين أمام احتمالات متباينة في ظل اتجاههم نحو المزيد من التصعيد الذي تقابله ردود فعل خسنة من جانب الإدارة في لندن، مثلما كان الوضع في الإضرابين السابقين.

ويختبر الإضراب الحالي، والذي بدأ الإثنين ويستمر عشرة أيام، قدرة الصحافيين والعاملين بمكتب «بي بي سي» في القاهرة على انتزاع حقوقهم وسط عدم تجاوب من الهيئة البريطانية مع مطالبهم، وتجاهلها للتصعيد السلمي، وترى بإمكانها إخماد غضبهم في ظل أوضاع صعبة يعانيتها سوق العمل الإعلامي في مصر.

واحتج عاملون على ما يعتبرونه تدنياً في رواتبهم، وتدوراً لأوضاعهم المعيشية، وسلوكاً تمييزياً تنتهجه المؤسسة بحقهم فيما يخص السياسات المالية.

وتوجه فضل محمد الفضل بسؤال عبر منصة «إكس»:

قانون جديد لتنظيم الإعلام يثير جدلاً في الكويت: ممنوع انتقاد ولي العهد ونائب الأمير

المشروع يحظر إفشاء الأنباء عن الاتصالات السرية الرسمية أو الاتفاقيات



مشروع يضع مستقبل وزير الإعلام «على كف عفريت»

وأقولها صادقة للاخ وزير الإعلام إن تقديم مشروع القانون بالصيغة التي نشرت - وهو حقك الدستوري - هو مساس بجوهر الديمقراطية ونهاية مستقبلك السياسي.

وتوجه فضل محمد الفضل بسؤال عبر منصة «إكس»:

سؤال قانوني دستوري:
ما مدى توافق الدستور مع الخبر المنشور في «القبس» مع نص المادة 54 والتي خصصت تحديداً بالنص أن الأمير رئيس الدولة، وذاته مصونة لا تمس فقط دون غيره من الأفراد؟

وعلمت هتاف الشايحي:

تقولون تنظيم الإعلام، ما؟
مطلوب... كل شيء، لازم يكون ماشي مضبوط وفق النظام...
اصلاً يا زين التنظيم يا زين زينا!
عاد على طاري النظام والتنظيم...
متى راح نشوف مشروع قانون لتنظيم الإعلام؟ كل موظف عام في الدولة وقياس مدى رضا الشعب عن السلطة؟
هههههه

وطرح المشروع حزمة إضافية من العقوبات، حيث يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن 10 آلاف دينار ولا تتجاوز 50 ألف دينار، مع مصادرة المعدات وإغلاق المنشأة لكل من يمارس أو يزاوّل نشاطاً غير مرخص خاصاً بإنشاء مطبعة أو استغلالها والنشر أو التوزيع والدعاية والإعلان والترجمة ومركز للدراسات والبحوث والإنتاج الفني وتشغيل أو إدارة دور العرض السينمائي، وتوزيع الأفلام السينمائية، وتقديم الخدمات الفنية للثلاث، وإصدار الصحف، وإنشاء وتشغيل قناة فضائية أو إعادة بث قناة أو عدة قنوات فضائية.

ويُعاقب كل من يمارس البث أو إعادة البث أو إصدار صحف أو أي من الأعمال دون الحصول على ترخيص في ذلك من الوزارة بغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار ولا تتجاوز خمسين ألف دينار.

ويعاقب المسؤول عن الشركة المرخص لها بالغرامة التي لا تقل عن مئة ألف دينار ولا تتجاوز مئتي ألف دينار في حالة امتنع المرخص له عن تمكين مراقب الحسابات من مباشرة مهام ماوربته، أو إذا تبين من تدقيق المركز المالي لحساباته أن هناك شبهة حول مشروعية المصدر، ووجب على الوزارة إبلاغ النيابة العامة.

ولا يزال مشروع القانون قيد الدراسة من قبل ست جهات حكومية، هي: «العدل، والخارجية، والتجارة والصناعة، وبلدية الكويت، وهيئة الاتصالات، وجهاز الأمن السيبراني»، لإبداء الملاحظات ثم رفعها إلى إدارة الفتوى والتشريع.

ينتظر وزير الإعلام الكويتي عبدالرحمن المطيري مواجهة ساخنة مع الوسط النيابي وأيضاً الإعلامي بعد تسريب مشروع قانون جديد لتنظيم الإعلام، تضمن بنوداً عدت خطيرة لما تضمنته من مساس بالحريات.

ومن المحاذير الأخرى التي تطرق إليها المشروع المثير للجدل:

- تحقير أو ازدراء دستور الدولة.
- إفشاء الأنباء عن الاتصالات السرية الرسمية أو الاتفاقيات والمعاهدات التي تعقدتها حكومة الكويت بإذن خاص من الوزارة المعنية.
- التأثير على قيمة العملة الوطنية أو ما يؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد أو أخبار إفلاس التجار أو الشركات التجارية أو المصارف أو الصيرافة، إلا بإذن خاص من المحكمة المختصة.

- كشف ما يدور في أي اجتماع ما هو محرر في وثائق أو مستندات أو مراسيم أو أي أوراق أو مطبوعات قرر الدستور أو أي قانون سريتها أو عدم نشرها، ويقتصر النشر على ما يصدر عن ذلك من بيانات رسمية.
- إثارة الفتن الطائفية أو القبلية أو نشر الأفكار الداعية إلى تفوق أي عرق أو جماعة أو لون أو أصل أو مذهب ديني أو جنس أو نسب، أو التحريض على عمل من أعمال العنف لهذا الغرض.

وأوضح مشروع القانون أن من أبرز المسائل المحظورة هي المساس بالحياة الخاصة للموظف العام أو المكلف بخدمة عامة أو لأي من نواب مجلس الأمة أو نسبة أقوال أو أفعال غير صحيحة له تنطوي على تجريح لشخصه أو الإساءة إليه.

ووفق المشروع المطروح، يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا تتجاوز عشرين ألف دينار عن أي مخالفة واردة بالمسائل المحظورة للنشر، وبالغرامة التي لا تقل عن ألف دينار ولا تتجاوز ثلاثة آلاف دينار عن أي مخالفة لأحكام القانون لم يرد بها نص.

وحذرت النائب جنان بوشهري في تغريدة عبر حسابها على منصة «إكس» وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري من «نهاية السياسية» في حال جرى عرض هذا المشروع بالنسخة الحالية، قائلة:

سبق وأن تحدثت مع الأخ وزير الإعلام بشأن قانون الإعلام، وأكدت عليه أن القانون يجب أن يكون للمزيد من الحريات المسؤولة، فلسنا ندع الفوضى أو المؤيدين للاعتداء على كرامات الناس، إلا أن ما نشر عن مشروع الحكومة لتنظيم الإعلام - إن كان صحيحاً - يتعارض بشكل كبير مع مفهوم تطويره وتنظيمه ودعم حرياته.

الكويت - أثار مشروع قانون جديد لتنظيم الإعلام تعترض الحكومة الكويتية طرحه على مجلس الأمة (البرلمان)، جدلاً واسعاً لما تضمنه من بنود ومحاذير وعقوبات مستحدثة.

واعتبر نواب ومعلقون على مواقع التواصل الاجتماعي أن هذا المشروع يشكل ضرباً بحرية الرأي والتعبير، ومساساً بجوهر «الديمقراطية» في الدولة الخليجية، التي لطالما تباهت بأنها واحة للحريات في محيط خليجي منغلِق.

وانتهت وزارة الإعلام الكويتية مؤخراً من إعداد مشروع القانون، بعد مراجعته من قبل إدارة الفتوى والتشريع، وتضمن المشروع، الذي نشرته صحيفة «القبس» المحلية، مجموعة من البنود المثيرة أهما حظر انتقاد شخصي ولي العهد أو نائب الأمير، بعد أن اقتصر القانون الحالي على شخص أمير البلاد.

جنان بوشهري
المشروع بالصيغة
المعرضة لمساس
بجوهر الديمقراطية

ونص مشروع القانون المقترح على أنه «لا يجوز التعرض لشخص سمو أمير البلاد أو سمو ولي العهد أو نائب الأمير بالنقد، كما لا يجوز أن يُنسب لأي منهم قول أو فعل إلا بإذن خاص مكتوب من الديوان الأميري أو ديوان سمو ولي العهد، ويُعاقب من يخالف ذلك بالحبس لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف دينار ولا تتجاوز مئة ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين».

وتضمن مشروع القانون الجديد مجموعة من المحاذير الأخرى منها: حظر نشر أو عرض كل ما من شأنه المساس بالذات الإلهية والملائكة والقرآن الكريم والإنبياء والرسل - عليهم السلام - والصحابة، وزوجات النبي وآل البيت المعاصرين للرسل، صلى الله عليه وسلم، بالنعرض أو الطعن أو السخرية أو النقد أو التجريح أو بأي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها.

وحذر المشروع من مغبة التحريض على قلب نظام الحكم في البلاد أو الحث على تغيير هذا النظام بالقوة أو بطرق غير مشروعة، أو الدعوة إلى استعمال القوة لتغيير النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في البلاد أو إلى اعتناق مذاهب ترمي إلى هدم النظم الأساسية في الكويت بطرق غير مشروعة.



إضراب ثالث في غضون ثلاثة أشهر

ما هو ثمن التطبيع السعودي - الإسرائيلي أميركياً

الرياض وتل أبيب تريدان اتفاقاً أمنياً رسمياً مع واشنطن لردع إيران



إيران هدف مشترك

ولم يعترض وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين على الخطوة لكنه أكد أن إسرائيل لن تسمح بفتح تمثيل دبلوماسي للفلسطينيين في القدس. وتعتبر إسرائيل القدس الموحدة عاصمتها، بينما يرى الفلسطينيون شرق المدينة الذي احتلته إسرائيل خلال حرب 1967، عاصمة لدولتهم المستقبلية. وستعرض السعودية التي تضم أقدس مدن الإسلام، مكة والمدينة، إلى ضغوط شديدة لتقديم تنازلات بشأن ثلثة أقدس المدن (القدس). ونتيجة لذلك يكمن السؤال في ما يريد نتنياهو تحقيقه من وراء مطالبته بصفقة أمنية معادية لإيران مع الولايات المتحدة. ومن المؤكد أن الصفقة ستضمن مقعداً لإسرائيل حول الطاولة وتعزز موقفها في مواجهة إيران.

إيران مع الولايات المتحدة. ويُذكر أنه جعل إقامة العلاقات الدبلوماسية مع السعودية جوهرة تاج سياسته الخارجية. ولتحقيق ذلك وافقت إسرائيل على تخصيص السعودية لليورانيوم لأغراض بحثية كجزء من صفقة أميركية - سعودية. كما أشار نتنياهو إلى أنه سيكون على استعداد للإشارة إلى الفلسطينيين إذا كانت صفقة التطبيع مع السعودية تعتمد على ذلك. ولفت إلى أنه لن يسمح لأعضاء التحالف المتدينين والقوميين المتطرفين بعرقلة الاتفاق.

وليس من الواضح ما إذا كان بإمكان رئيس الوزراء الإشارة بإيماءات تكون مقبولة لدى السعوديين مع تجنب تفكيك ائتلافه الأكثر تشدداً في تاريخ إسرائيل. ويشير تعيين أول سفير للسعودية لدى الفلسطينيين هذا الشهر إلى الفجوة التي سبتعين على نتنهاهو سدّها.

حذر من أنه "من البساطة التفكير بهذه الطريقة... وهذا أمر خطير أيضاً، لأنك إن لم تحقق نتائج فسوف تعتقد أن التهديدة كانت عبثاً أو ستكون لها نتائج".

وشبّه العلاقات السعودية - الإيرانية بعلاقات أوروبا مع روسيا. وقال إن لأوروبا علاقات دبلوماسية مع روسيا، لكنها في حالة حرب معها. وأقر المسؤول بأن أفاق التعاون الاقتصادي مع إيران بقيت محدودة دون إحياء الاتفاق النووي الإيراني بسبب العقوبات الأميركية.

وبعبارات أخرى، تعتمد العلاقات السعودية - الإيرانية إلى حد كبير على السياسات الموضوعية في الرياض وطهران مثلما تعتمد على السياسات المتبعة في واشنطن. ويلقي كل هذا ضوءاً مختلفاً على مطالبة نتنهاهو باتفاقية أمنية تركز على

التحتية النووية الإيرانية ولا توقف برنامجها النووي، وتقدم الأموال إلى طهران، تذهب في خدمة الإرهاب الذي ترعاها إيران".

ويتناقض البيان مباشرة مع الموقف الأميركي الذي عبّر عنه رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميليقي. وقال للكونغرس إن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران "بامتلاك سلاح نووي ميداني". وكانت الكلمة المفتاحية هنا هي "ميداني". وقد يكون موقفاً السعودية وإسرائيل أكثر مما يبدو فيما يتعلق بإيران، لكنهما تعتمدان خطابين مختلفي اللهجة. كما تبقى إسرائيل أقل ميلاً إلى التعامل مع النظام الإيراني الحالي من المملكة.

وقال مسؤول سعودي كبير مؤخراً، خلال اجتماع مغلق في أوروبا مع خبراء في الشرق الأوسط، إن "أمل" المملكة يكمن في حل المشاكل بينها وبين إيران، لكنه

تعدّد المطالب الإسرائيلية - السعودية المنادية بتوقيع اتفاق أمني رسمي مع واشنطن لردع إيران، ضمن مسار التطبيع المحتمل بين تل أبيب والرياض، مساعي إدارة الرئيس جو بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي مع طهران واستبعاد الحل العسكري ضدها.

جيمس دورسي

باحث في السياسات الدولية

الدولية

حتى دون استهداف إيران بشكل صريح كما يطلب الإسرائيليون. ومن المرجح أن تكون المملكة أكثر حذراً بعد الاتفاق الذي توسطت فيه الصين في مارس الماضي لإعادة العلاقات مع إيران. وكانت العلاقات بين البلدين قد انقطعت في 2016 عندما اقترحت حشود سفارة الرياض بطهران والقنصلية في مشهد احتجاجاً على إعدام رجل الدين الشيعي البارز نمر النمر.

ولا ترى السعودية أن الاتفاقية أثمرت كلياً. لكن من المؤكد أنها أضيفت إلى التقارب الأخير بين دول الشرق الأوسط الأخرى، بما في ذلك مصر وتركيا وإسرائيل وسوريا والإمارات العربية المتحدة، وخفتت من حدة التوترات الإقليمية.

وتبادلت السعودية وإيران الزيارات الوزارية، وعادت البعثات الدبلوماسية، وتحدث الطرفان عن إعادة العلاقات مع كبر المسؤولين، بمن في ذلك مستشار الأمن القومي جيك سوليفان. وأخير نتنهاهو في مكالمة هاتفية الشهر الماضي الرئيس الأميركي جو بايدن بأنه يريد معاهدة أمنية مع الولايات المتحدة تركز على ردع إيران، ليكون ذلك جزءاً من تطبيع العلاقات مع السعودية. وقد لا يرغب المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون في الاعتراف بأن الطلب الإسرائيلي يعقد جهود بايدن المعقدة بالفعل لإقناع الدولتين بفكرة إضفاء الطابع الرسمي على علاقاتهما غير الرسمية.

واشنطن - ليست المملكة العربية السعودية وحدها التي تضع شروطاً للولايات المتحدة مقابل إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، فإسرائيل تفعل نفس الشيء. وأدى وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر، المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو، زيارة إلى واشنطن هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين، بمن في ذلك مستشار الأمن القومي جيك سوليفان. وأخير نتنهاهو في مكالمة هاتفية الشهر الماضي الرئيس الأميركي جو بايدن بأنه يريد معاهدة أمنية مع الولايات المتحدة تركز على ردع إيران، ليكون ذلك جزءاً من تطبيع العلاقات مع السعودية. وقد لا يرغب المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون في الاعتراف بأن الطلب الإسرائيلي يعقد جهود بايدن المعقدة بالفعل لإقناع الدولتين بفكرة إضفاء الطابع الرسمي على علاقاتهما غير الرسمية.

السعودية وإسرائيل تشركان في الإقرار بضرورة ردع إيران، لكنهما تعتمدان خطابين مختلفي اللهجة

وفرضت السعودية من جهتها تمناً باهظاً على إقامة علاقات دبلوماسية تلي مصالحها الأمنية والجيوستراتيجية. وهي تطالب بترتيبات أمنية مع الولايات المتحدة، وبالدمع الأميركي لبرنامجها النووي السلمي، وبالوصول غير المقيد إلى الأسلحة الأميركية المتطورة. كما حددت أن الخطوات الإسرائيلية لحل نزاعها مع الفلسطينيين ستكون شرطاً مسبقاً. وهي تريد مثل إسرائيل اتفاقية أمنية رسمية،

ما مصير القوات الفرنسية بالنيجر بعد مطالبتها بالرحيل

بحسب وزير الدفاع الفرنسي، الذي أشار إلى أن فاغنز لم تنجح في القضاء على الإرهاب في مالي، التي توجد 40 في المئة من أراضيها خارج سيطرة الدولة. فهناك قلق فرنسي وغربي من استغلال فاغنز للانقلاب في النيجر، لتحقيق أهداف مادية وإستراتيجية، وإمكانية استحواذها على مناجم الذهب واليورانيوم في البلاد.

وسبق أن سرح توقيع باماسكو اتفاقية أمنية مع فاغنز، انسحاب القوات الفرنسية من مالي، لصعوبة تنسيق عمليات مكافحة الإرهاب بين طرفين غير حليفين ومتنافسين.

فانسحاب القوات الفرنسية من النيجر مرتبط بعدة عوامل، أبرزها مدى قدرة المجلس العسكري على الصمود أمام الضغوط الدولية، واحتمال تدخل المساعدات الدولية، والتهديدات الإرهابية، إيكواس عسكرياً، وإمكانية حدوث انقلاب عسكري ثانٍ على يد ضباط ميدانيين تدريبهم فرنسا حليفين ومتنافسين.

ورغم أن جميع الانقلابات السبعة التي وقعت في غرب أفريقيا خلال السنوات الثلاث الأخيرة نجحت في الاستمرار ومقاومة الضغوط الدولية، فإن الفرق الوحيد مع النيجر أن الرئيس بازوم رفض الاستقالة، وتشتكت حكومة في المنفى بإتباعها الانقلابيون بمنح تفويض لباريس بالتدخل العسكري في البلاد. وهذا ما يستند إليه الجيش الفرنسي لإبقاء جنوده في النيجر، مع إدراكه أن الانقلابيين أضعف من أن يقدرُوا على إخراجها بالقوة، لكن المسألة من المرجح أن تحسم دبلوماسياً، إلا إذا دخلت البلاد في مستنقع من الاقتتال الداخلي.

لأن الدور سيكون على بقية الانقلابيين في دول الجوار الواحد تلو الآخر. ومن شأن دخول شركة فاغنز الروسية إلى النيجر وتعاقدها مع المجلس العسكري على غرار الاتفاقية التي وقعتها في مالي مقابل مبالغ مالية وامتيازات لاستغلال مناجم الذهب، أن يصعب من عمل القوات الفرنسية ويضع تحركاتها تحت أعين موسكو.

الضغط الشعبي والدبلوماسي يمثل الخيار الأقل تكلفة والأكثر جدوى بالنسبة للانقلابيين لطرد القوات الفرنسية

إذ تواترت تقارير إعلامية غير مؤكدة عن وصول عناصر من فاغنز إلى النيجر، وهو ما لم تؤكد أي جهة رسمية، لكن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حذر من أن فاغنز "ستستغل عدم الاستقرار في النيجر"، رغم اعتقاده بأن الانقلاب لم يكن بحريض من روسيا، أو من قبل فاغنز "إلا أنهم يحاولون الاستفادة منه".

ويشاطر الرأي وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكورنو، الذي قال في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية "فاغنز، ليست وراء هذا الانقلاب. لكن بطريقة انتهائية يمكن لها أن تسعى إلى تعزيز هذه الطغمة العسكرية التي تحاول ترسيخ وضعها. لكن يجب إدراك تداعيات هذا الاختيار".

وبالحديث عن التداعيات، فإن باريس تلوح بورقة المساعدات الدولية، والتي تمثل 40 في المئة من موازنة النيجر،

للانقلابيين في النيجر، خاصة وأنه أثبت جدواه في مالي، رغم أن فرنسا لم ترم المنشقة بسرعة حينها إلا بعد ضغوط شديدة. وفي الحادي عشر من أغسطس، احتشد الآلاف من أنصار المجلس العسكري في النيجر أمام القاعدة العسكرية الفرنسية في نيامي للمطالبة برحيل القوات الفرنسية، والتخالف مع روسيا على غرار ما فعلته مالي وبوركينا فاسو.

وإشارة الزعنة الوطنية في النيجر ضد فرنسا، يستخدمها المجلس العسكري بحثاً عن مشروعية لانقلابهم، ومحاولة لتبرير محاكمة الرئيس بازوم، وزيادة الضغط على فرنسا للاعتراف بهم، أو على الأقل دعم التحرك عسكرياً ضدهم. كما شرع المجلس العسكري بالنيجر في التحرك دبلوماسياً، حيث أوفد رئيس حكومته علي محمد الأمين زين إلى العاصمة التشادية نجامينا، في السابع عشر من أغسطس الجاري، والذي أعلن عقب الزيارة أن المجلس العسكري في تشاد برئاسة محمد ديبلي، يدعم السلطات الجديدة في نيامي. وتحييد تشاد، حلقة باريس الوثيقة، من شأنه إضعاف أي تحرك لطيران الحربي الفرنسي ضد الانقلابيين في النيجر.

كما أرسل المجلس العسكري في النيجر وفداً إلى الانقلابيين في غينيا طالباً "تعزيز الدعم لمواجهة التحديات المقبلة"، واستقبل وفدين من مالي وبوركينا فاسو، اللذين أعلنوا دعمهما له. وهذا النشاط الدبلوماسي للانقلابيين النيجر يهدف إلى تشكيل جبهة للمجالس العسكرية في غرب أفريقيا، ضد أي تدخل عسكري فرنسي أو من إيكواس في نيامي،

وجميع هذه الدول ينتشر فيها آلاف العناصر من فاغنز. وعلى الرغم من أن حجم القوات الفرنسية محدود ولا يتجاوز 1500 عنصر، لكنها أفضل تدريب وتسليح من جيش النيجر، الذي يفوقها عدداً بأضعاف (ارتفع من 11 ألفاً إلى 50 ألف عنصر حسبما أعلنه بازوم).

ويدرك المجلس العسكري في النيجر أن طرد القوات الفرنسية بالقوة من شأنه أن يؤدي إلى تدخل عسكري فرنسي مباشر وبقوات أكبر، خاصة في ظل تفوقها الجوي الكاسح، وامتلاكها قاعدة جوية في العاصمة التشادية نجامينا، ما يهدد بتدمير كامل سلاح الجو النيجري، مثلما حدث في كوت ديفوار أواخر 2004. حيث أدى قصف جيش كوت ديفوار الموالي للوران غباغبو، مركزاً للجيش الفرنسي بالبلاد، إلى مقتل 9 فرنسيين وجرح آخرين، ورد الجيش الفرنسي بتدمير كامل سلاح جو كوت ديفوار المقدر حينها بـ 7 طائرات حربية فقط.

وهذا السيناريو مستبعد في النيجر، خاصة في ظل إمكانية تدخل الولايات المتحدة حلقة فرنسا في الناتو، والتي تمتلك أكبر قاعدة طائرات مسيرة في أفريقيا بمدينة أغاديس شمالي النيجر، بالإضافة إلى تركز قوات أوروبية صغيرة أغلبها من ألمانيا.

فالمجلس العسكري في النيجر لا يمكنه خوض الحرب على ثلاث جبهات دفعة واحدة، الأولى ضد الجماعات الإرهابية، والثانية ضد قوات إيكواس، والثالثة ضد فرنسا وحلفائها، مع إمكانية فتح جبهات أخرى ضد قوى محلية مثل الطوارق والعرب في الشمال والشرق. ويمثل الضغط الشعبي والدبلوماسي الخيار الأقل تكلفة والأكثر جدوى بالنسبة

العسكرية للضغط عليها باعتبارها قوة احتلال، وتعزيز تعاونه العسكري مع روسيا، وبالأخص شركة فاغنز الأمنية، وإخراج باريس في مجلس الأمن الدولي بمساعدة موسكو.

وتعتبر النيجر مركزاً لعمليات القوات الفرنسية في الساحل بعد طردها من مالي وبوركينا فاسو، وتملك قاعدة عسكرية كبيرة في العاصمة نيامي. وتلعب هذه القاعدة العسكرية الفرنسية الدور الأبرز في مكافحة الإرهاب في الساحل، وأيضاً مراقبة موجات الهجرة غير النظامية الأفريقية نحو أوروبا، كما أنها مركز لعمليات حلف شمال الأطلسي "ناتو" في المنطقة. ولذلك لا ترغب باريس في التفریط في النيجر، وترك المجال مفتوحاً لروسيا لفرض هيمنتها على منطقة الساحل، ومحاصرة حليفها تشاد، غرباً من النيجر وشرقاً من السودان، وشمالاً من ليبيا، وجنوباً من جمهورية أفريقيا الوسطى،



لا خيار سوى الرحيل

هل تبحث مجموعة بريكس عن نظام دولي جديد

توسيع التكتل غير الموحد اقتصاديا وسياسيا يعمق مشكلاته

المطالب كثيرة.. أي دولة ستنجح في الانضمام إلى مجموعة بريكس

جوهانسبرغ - تجتمع الدول المنضوية في مجموعة "بريكس" لمدة في جوهانسبرغ. ومن بين المسائل التي ستناقشها القمة الخامسة عشرة للاقتصادات الناشئة الخمسة (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، التوسع المحتمل للتكتل الساعي لزيادة نفوذه في العالم. المجموعة انشئت بباربعة أعضاء في العام 2009، ثم انضمت إليها جنوب أفريقيا عام 2010. وتمثل بلدان بريكس 23 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و42 في المئة من سكان العالم، لكن المجموعة غير متجانسة: فالدول الخمس، الموزعة في أربع قارات، لديها اقتصادات ذات نمو غير متكافئ. وتتعدّد القمة الخامسة عشرة للمجموعة تحت شعار "بريكس وأفريقيا"، وتأتي فيما باتت القارة مسرحا للمعارك الدبلوماسية مجددا مع تنافس كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين على النفوذ الاقتصادي والدبلوماسي.

وأضافت التوترات العالمية المتصاعدة التي أثارها الحرب في أوكرانيا وتصاعد التنافس بين الصين والولايات المتحدة إلحاحا على حملة لتعزيز قوة المجموعة، التي عانت أحيانا انقسامات داخلية وافقارا لرؤية متماسكة.

أكثر من أربعين دولة عبرت عن اهتمامها بالانضمام إلى بريكس، بينها عشرون بلدا طلبت رسميا الانضمام إلى الكتلة

قبل مناقشة شروط الانضمام، يتعين على الدول الأعضاء في مجموعة بريكس أن تتفق على فكرة التوسع في ذاتها، إذ إن الصين والهند، أقوى اقتصادين في الكتلة، منقسمتان بشأن هذه المسألة. تريد بكين توسيع نفوذها العالمي وتعتبر مجموعة بريكس "وسيلة فريدة" للقيام بذلك، وفق براين هارت من مركز الدراسات الإستراتيجية الدولية في واشنطن. لكن نيودلهي لديها تحفظات إذ تخاف من نوابا منافستها الإقليمية.

أما برينوتوريا فتؤيد بوضوح فكرة توسيع المجموعة، مثل موسكو. أما البرازيل فهي أكثر ترددا. ودعا الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا عبر الشبكات الاجتماعية الثلاثة إلى ضم الأرجنتين التي تكافح من أجل سداد قرض بقيمة 44 مليار دولار لصندوق النقد الدولي، وتواجه تضخما غير مسبوق ونقصا في النقد الأجنبي. وقال "من المهم جدا أن تكون الأرجنتين جزءا من بريكس". وقال أستاذ الاقتصاد السياسي في جامعة "ويتوتوتراسراند" في جوهانسبرغ جاني روسو "برابي، سيتم التفكير بتوسيع إضافي محتمل خلال العام الجاري ولن يتم اتخاذ قرار أثناء القمة لإتاحة المزيد من الوقت" لدراسة الأمر.



روسيا تدعم توسيع المجموعة



تطلعات حاملة لنظام عالمي جديد

أن معظم الذين يتحدثون عن "نظام دولي جديد" هم ليسوا من المسؤولين الصينيين.

وعلى الرغم من أن تطلعات بناء "نظام دولي جديد" كانت هي الغيمة التي تظلل اجتماعات قمة بريكس، فإن الرئيس الصيني شي جينبينغ حدد تطلعات بلاده في مستهل أعمال القمة بالقول "نحضر المجتمع الدولي على إعادة التركيز على قضايا التنمية، ودعم آلية التعاون التابعة لبريكس للتعلم دورا أكبر في الحوكمة العالمية، وجعل صوت بريكس أقوى". وهذه طموحات لا ترقى إلى مستوى البحث عن "نظام دولي جديد"، ولا تجرؤ حتى على التحدث عنه.

قبل أن تتدخل أزمة التمويل العقاري في الصين، كان الرئيس الأميركي جو بايدن وصف الصين بأنها "قنبلة موقوتة"، والقنبلة انفجرت بعد أقل من أسبوع، عندما عجزت أكبر شركتين للتمويل العقاري، هما "كانتري غاردن" و"إيفرغراد"، عن تسديد أقساط ديونها. ولأجل توفير الية للإنقاذ، أعلن البنك المركزي الصيني عن خفض الفوائد من أجل تخفيف الاقتصاد ومساعدة الشركات على تمويل قروضها وإعاش الاستهلاك، ودعم النمو المتباطئ.

تباطؤ النمو في الاقتصادات الغربية، الذي ترافق مع تنامي الحوافز من أجل الحد من "التبعية" الصناعية الغربية للصين، وتكاليف الحرب في أوكرانيا، هما من بين أبرز الأسباب التي تقف وراء تراجع النمو في الصين. وعندما يتعلق الأمر بالموقف من "النظام الدولي الجديد"، فكان لسان حال الاقتصاد الصيني يقول "رحمك يا قديم".

تبلغ ديون شركة "إيفرغراد" نحو 300 مليار دولار. وتبلغ ديون "كانتري غاردن" نحو 194 مليار دولار، بينما يبلغ إجمالي الديون الخارجية لبلد مثل مصر 164 مليار دولار، وبلد مثل تركيا 453 مليار دولار. والسبب الذي يجعل "القنبلة الموقوتة" قد تنتظر انفجارا أوسع، هو أن تمويل النمو من خلال الاقتراض، يجعل الاقتصاد برمته رهينة للقدرة على تسديد أعباء الديون. وما لم تتوفر هذه القدرة، فإن جدار القوة يتصدع. وعندما تراجع التجارة مع الخارج، فإن انهيارا اقتصاديا أوسع هو الشيء الوحيد المحتمل.

الشيء نفسه يتكرر الآن في روسيا، عندما عاد الروبل لسجل انهيارا سريعا حتى بلغ سعر الدولار الواحد، في غضون هذا الشهر، أكثر من 100 روبل. الحرب في أوكرانيا، وعقوبات "النظام الدولي القائم" هما السببان. هناك أيضا تبدو تطلعات بناء نظام دولي جديد زائفة، وتستغيث هي الأخرى بالقول: "رحمك يا قديم".

هذه التطلعات، داخل مجموعة بريكس أو خارجها، تحتاج إلى أن تنجح، وأن تنظر في الحقائق. وهو ما لا يفعله في العادة السياسيون الذين يبيعون الجهل إلى جمهورهم.

لحرب روسيا في أوكرانيا. ولكن ما هي حزمة الأشياء غير المنظورة التي تجعل هذا التطلع زائفا؟

الصين مؤهلة نظريا لتكون هي مركز الثقل الاقتصادي للنظام الدولي الجديد، ولكن ليس لأن ناتجها الإجمالي بلغ في العام الماضي نحو 17.96 تريليون دولار، فحسب، بل لأنه ظل لنحو ثلاثة عقود من الزمن يحقق نموا يزيد عن 7 في المئة سنويا. وهي نسبة تم تجاوزها عدة مرات، ومنها في العام الماضي حيث بلغ معدل النمو 8.1 في المئة وذلك بينما ظلت تروح اعنى الاقتصادات الغربية تحت معدل نمو يتراوح بين 2 و3 في المئة، أو أقل في الكثير من الأحيان.

ويعتمد النمو الصيني على التجارة مع العالم، ولكنها تجارة مشدودة بحبال سميكة مع "اقتصاد النظام الدولي القائم"، وذلك إلى درجة أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ودول صناعية غربية أخرى، تتسعر أنها هي التي "صنعت الوحش"، وإنها تستطيع "لجمه". فعلى الرغم من أنها تقرر الآن بصعوبة كبح الصين، إلا أنها حالما بدأت وضع أولى العقبات، حتى بدأت ملامح الأزمة في الصين بالظهور.

يبلغ أحدث إجمالي صادرات الصين السنوية مع العالم 3.6 تريليون دولار، مما جعلها أكبر مصدر للسلع في العالم. ويمثل حجم صادراتها حوالي 13 في المئة من إجمالي الصادرات العالمية. ولكن لتلاحظ كم هي سميكة الحبال التي تشد الاقتصاد الصيني باقتصاد "النظام الدولي القائم"، قد يكفي أن تعرف أن حجم التبادل التجاري السنوي بين الصين والولايات المتحدة بلغ في العام الماضي 755.5 مليار دولار، مما جعل البلدين أكبر شريكين لأحدهما الآخر. والشراكة لصالح الصين، إذ صدرت الولايات المتحدة بضائع وخدمات بقيمة 178.5 مليار دولار إلى الصين، بينما اشترت منها ما قيمته 577 مليار دولار. وفي الواقع، فإن "الفائض التجاري" لصالح الصين هو فائض نفوذ ودلالات سياسية لا يمكن تجاهلها لصالح الولايات المتحدة.

الشيء نفسه يتكرر في العلاقات التجارية الصينية مع الاتحاد الأوروبي. حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما 719.4 مليار دولار في العام الماضي. وفي حين صدر الاتحاد الأوروبي ما قيمته 159.3 مليار دولار إلى الصين، فقد اشترى منها ما قيمته 560 مليار دولار أميركي. وهذا الشيء نفسه يتكرر أيضا في العلاقة مع اليابان وكوريا الجنوبية وكندا وأستراليا، لتري كيف أن "البيع" الصيني ليس بعبعا، بالمعنى الحقيقي للكلمة. وإن روابطه نفسها لا تؤهله لاستعراض مزاعم كبيرة. الملاحظة التي كثيرا ما تغرب عن الانتباه، هي

تسدي بريكس وخاصة روسيا والصين باعتبارهما أكبر عضوين في المجموعة، رغبة في تغيير النظام العالمي، لكنها رغبة تظل غير ممكنة بالنظر إلى طبيعة الدول الأعضاء والاختلاف الكبير بينها على مستوى النقل الاقتصادي والسياسي وحتى على مستوى تعاطيها مع أهم الملفات الاقتصادية والسياسية العالمية.

لندن - التطلعات التي تحيط باجتماع قادة منظمة بريكس في جوهانسبرغ كبيرة وكثيرة. ولكن ينقصها التمويل والمرجعية والسوق الموحدة. أكبر التطلعات يقضي بأن تكون هذه المنظمة "ركيزة اقتصادية لنظام عالمي جديد". وفي الحقيقة، فلو أن دول هذه المنظمة كانت سوقا موحدة، على غرار الاتحاد الأوروبي، لكان بوسعها القول، بسهولة، إنها أكبر قوة اقتصادية في العالم، الأمر الذي يبرر لها ما تبرره الولايات المتحدة لنفسها.

وفي حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة في العام الماضي 20.94 تريليون دولار، ليكون بذلك أكبر اقتصاد في العالم، ويمثل بمفرده، حوالي 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، فإن إجمالي الناتج المحلي لمجموعة بريكس بلغ 27 تريليون دولار، ويمثل أكثر من 30 في المئة من الناتج الإجمالي العالمي. ولكن مجموعة بريكس ممزقة اقتصاديا، بمقدار ما هي ممزقة سياسيا أيضا. ولا توجد فيما بين دولها روابط تسمح ببناء "سوق مشتركة". والهدف الرئيسي المشترك هو تنمية التبادلات التجارية فيما بينها، وتمويل مشاريع تنمية أو استثمارية مشتركة.

ولا تزال دول المجموعة التي تضم الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا تبحث عن سبيل للتخلص، في تعاملاتها التجارية، من الدولار كعملة مرجعية. وعلى الرغم من رغبتها في زيادة التبادلات التجارية بالعملة المحلية، فإن تفاوت القوة الاقتصادية لكل منها، وتفاوت العوامل التي تؤثر في استقرار العملة والتضخم، جعلتا من التوصل إلى معيار مرجعي (يجمع ويُقسم ويرسي القيمة على أساس ثابت، مثل الذهب أو الدولار) أمرا عسيرًا. وعلى الرغم من أنه ليس مستحيا بالضرورة، إلا أن التوصل إليه لم يتم بعد، بسبب الحركة الاقتصادية المحلية لكل دولة، وبسبب حجم ارتباطات اقتصاداتها بالأسواق الدولية الأخرى.

"بنك بريكس" يمثل ركيزة الركائز للتعاون بين دول المنظمة، والتطلعات تذهب إلى أنه يمكن أن يشكل بديلا لصندوق النقد الدولي. إلا أن التدقيق في الحقائق يشير إلى أن إجمالي احتياطات بنك بريكس يبلغ 100 مليار دولار،

الرئيس الصيني شي جينبينغ حدد تطلعات بلاده في القمة بالقول "نحضر المجتمع الدولي على إعادة التركيز على قضايا التنمية"

الرئيس الصيني شي جينبينغ

رئيس للجمهورية اللبنانية... قبل الحوار!

خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

بعيدا عن المزاييد والمزايدين ومحاولة حكم لبنان بواسطة سلاح غير شرعي تتحكم به "الجمهورية الإسلامية" في إيران، لا وجود سوى لمدخل واحد إلى مخرج من الأزمة العميقة التي يعاني منها لبنان... هذا إذا كان هذا المدخل ما زال ينبغ في شيء!

يتمثل المدخل، المتوافر، في انتخاب رئيس للجمهورية قبل إجراء أي حوار من أي نوع. مثل هذا الحوار ضرب للدستور اللبناني من جهة وتجاوز، بالتالي لاتفاق الطائف، الذي رفضه "حزب الله" منذ البداية، من جهة أخرى. الغرض من طرح الحوار واضح كل الوضوح. إنه خطوة على طريق تغيير طبيعة النظام في لبنان بشكل نهائي، أي بما يتفق مع هيمنة السلاح غير الشرعي على كل مؤسسات الدولة، بدءا بمجلس النواب نفسه. ليس الحوار الذي يسعى "حزب الله" إلى فرضه بالقوة سوى تكريس ممارسات تصب في تغيير تركيبة البلد من كل النواحي عبر فرض ثقافة الموت على معظم مراقبي الحياة فيه.

يواجه لبنان أزمة تضع مصير البلد في مهب الريح. يحصل من وقت إلى آخر ظهور شعاع أمل يؤكد أن لبنان ما زال يقاوم عملية فرض ثقافة الموت عليه. فقد وضع البيان الأخير للمعارضة اللبنانية النقاط على الحروف بإعلانه "الترحيب بالمساعي التوفيقية التي يقوم بها الوفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، وتقدير أي مسعى يأتي من أصدقاء لبنان، لكن أصبح جليا، عدم جدوى أي صيغة تتحاور مع حزب الله وحلفائه. فاعتمادا على الأمر الواقع خارج المؤسسات لإلغاء دورها حين يشاء، والعودة إليها عندما يضمن نتائج الأليات الديمقراطية بوسائله غير الديمقراطية فرضا وترهيبا وترغيبا وإلغاء، كي يستخدمها لحساب مشروع هيمنته على لبنان، يدفعنا إلى التحذير من فرض رئيس للجمهورية بشكل امتدادا لسلطة حزب الله، محتفظين بحقنا وواجبنا في مواجهة أي مسار يؤدي إلى استمرار خطفه للدولة".

أوضح البيان أن "شكل التفاوض الوحيد المقبول، ضمن مهلة زمنية محدودة، هو الذي يجريه رئيس الجمهورية المقبل، بعيد انتخابه، ويتمحور حول مصير السلاح غير الشرعي وحصر حفظ الأمن الخارجي والداخلي للدولة بالجيش والأجهزة الأمنية، ما يفسح في المجال لتنفيذ كل مندرجات وثيقة الوفاق الوطني في الطائف لإسما بند اللامركزية الموسعة بوجهها الإداري والمالي، وتطبيق الدستور وقرارات الشرعية الدولية وسلة الإصلاحات الإدارية والقضائية والاقتصادية، والمالية والاجتماعية. أما محاولة تحميل رئيس الجمهورية أي التزامات سياسية مسبقة فهي التناقض على الدستور وعلى واجب الانتخاب أولا، رافضين منطق ربط النزاع".

كذلك شدد على "التأكيد على مضمون بيان الدوحة الصادر عن مجموعة الدول الخمس، فرنسا ومصر والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وقطر، في تحديد المواصفات المطلوب توفرها في شخص الرئيس العتيد والمتوافقة ومطالب المعارضة".

ليس سرا أن تلك المواصفات لا تنطبق على مرشح "حزب الله" المطلوب منه تغطية السلاح وارتكابات

الحزب في السر والعلن وذلك تحت شعار "عدم طعن المقاومة في الظاهر". الأکید أن انتخاب رئيس للجمهورية لا يعني حصول معجزة لبنانية، خصوصا أن زمن المعجزات والى، لكن انتخاب رئيس، من دون اللجوء إلى جلسات حوار لا هدف منها سوى انتخاب مرشح "حزب الله"، خطوة أولى في الطريق الصحيح، وهو طريق لا يزال طويلا جدا. لكن مثل هذه الخطوة الطريق على الانقلاب، على الدستور وعلى الطائف، وهو الانقلاب الذي يباشر الحزب تنفيذه باغتيا رقيق الحريري في 14 شباط - فبراير 2005 بهدف ضرب مشروع الإنماء والإعمار والقضاء على بيروت، وبالتالي على لبنان. بيروت، المدينة التي أعاد إليها رقيق الحريري الحياة وجعلها منارة الشرق... قبل أن تعود أنوارها إلى الخفوت والاختفاء في كل مجال من المجالات، بما في ذلك الثقافة والفن والأدب والإعلام والتعليم والطبابة. لم يعد مسموحا بعرض فيلم "اربي" في لبنان، لاشيء سوى لأنه بات محظورا على اللبنانيين معرفة ما يدور في العالم وما يشهده هذا العالم من تغييرات على كل صعيد. لدى الإنسان الوعي الراض لتقافة الموت من القدرة ما يجعله يفرق بين ما هو إيجابي وما هو سلبي في هذه التغييرات. لكن من حقه، قبل كل شيء، أن يعرف كي يتمكن من الخروج بموقف عاقل ومتوازن... تجاه ما يدور في العالم.



لم يعد الموضوع محصورا بانتخاب رئيس للجمهورية احتراماً للدستور فقط، بات الموضوع يتجاوز ذلك في ظل هجمة بتعرض لها البلد بهدف إغائه من الوجود وتحويله إلى مجرد جرم يدور في الفلك الإيراني

لم يعد الموضوع في لبنان محصورا بانتخاب رئيس للجمهورية احتراماً للدستور فقط. بات الموضوع يتجاوز ذلك في ظل هجمة بتعرض لها البلد بهدف إغائه من الوجود وتحويله إلى مجرد جرم يدور في الفلك الإيراني لا أكثر.

على الرغم من ذلك كله، يبقى مطلوباً التفكير في ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله. ما يمكن عمله، التركيز على أهمية إحباط أي محاولة لجعل انتخاب رئيس للجمهورية خارج مجلس النواب سابقة وتكريس هذا النوع من الممارسات. تعني مثل هذه الممارسات أن مجلس النواب يجتمع فقط من أجل انتخاب مرشح "حزب الله" رئيساً للجمهورية، كما حصل مع ميشال عون. لا وظيفة لهذا المجلس غير المصادقة على قرارات متخذة في طهران وليس في أي مكان آخر، ولا وظيفة لهذا المجلس سوى تعطيل الحياة الديمقراطية في لبنان... أو ما بقي منها ومنع أي نقاش حقيقي في شأن كل ما يمكن أن يمس من بعيد أو قريب بمصالح إيران في لبنان. في مقدم هذه المصالح سلاح "حزب الله" وكل ما تنسب به من بؤس وخراب وتدمير وقضاء على ثقافة الحياة!



فرنسا داخل مستعمراتها السابقة.. وصاية في مهب الريح

"انظروا إلينا بطريقة أخرى باحترام كثير حقيقي وليس بنظرة أجنبية وإملاءة".

تضائل النفوذ الفرنسي بأفريقيا حقيقة، لكن باريس تحتفظ بعدة أوراق وهامات في نطاق العلاقات الأمنية والاقتصادية والثقافية وما يرتبط بها من روابط سياسية مع أفريقيا. ومع ذلك من الممكن إنهاء ذلك النفوذ مرة واحدة وإلى الأبد مع استمرار ساسة باريس في نهج نفس العلاقة الاستعمارية التي لا تعترف بالتغيرات الحاصلة.

لم تستطع فرنسا الماركونية القيام بخطوة متقدمة لتغيير موقفها غير الواضح من قضية الصحراء المغربية، وهذا سبب حاسم في الأزمة المستمرة بين باريس والرباط، لكن هناك أبعاد أخرى فاقمت من الأزمة، ففرنسا لم تستوعب أن يصبح المغرب مرجعا ونموذجاً لعدد من الدول الأفريقية فيما يتعلق بالدفاع عن السيادة الداخلية والتعامل بمنطق رابع - رابع في السياسة والدبلوماسية والاقتصاد، وليس بمنطق باريس الاستعماري.

في نهاية المطاف، الأزمة الفرنسية المغربية - المغربية صورة أخرى لفشل السياسة الفرنسية داخل دول أفريقيا منها الكاميرون واليابون والسنگال، وإخراجها من بلدان كانت إلى وقت قريب تعتبرها حديقتهما الخلفية ومجال نفوذها ومناجها التي لا تنضب. هذا يعني أن أصحاب القرار الفرنسي مخلفون عن الركب كثيرا، ليس فقط دبلوماسيا وسياسيا وأمنيا، بل واقتصاديا أيضا. نرى ذلك واضحا في رقم المعاملات التجارية والاستثمارية التي تربط المملكة بفرنسا، بعدما أصبحت الولايات المتحدة المستثمر الأجنبي الرئيسي في المغرب منذ عام 2022 متجاوزة باريس. في دولة مثل النيجر تعاني من الكثير من المشاكل، مشاكل أمنية واقتصادية واجتماعية ومالية، لم يكن تحقيق القيم الديمقراطية أولوية الجيش الفرنسي وأجهزة المخابرات الفرنسية المتواجدة على الأرض ومن حول الرؤساء السابقين، فبعدما خرج هذا البلد عن الطوق الفرنسي على غرار دول أفريقية والاسلامية، بانها لا تنوي سحب ما يقرب من 1500 جندي منتشرين في هذا البلد، وهي تدعم الخيار العسكري بقوة ضد المتحتمين بالقرار السياسي بالنيجر حاليا.

السياسات التعنتية والاستعمارية لصناع السياسة الفرنسية وأسلوبهم الفج في التعاطي مع قضايا القارة الأفريقية ودولها، خصوصا المغرب الذي استطاع مد نفوذه الاقتصادي والأمني والدبلوماسي والديني داخل غرب أفريقيا، ساهمت في تفاقم الرفض الأفريقي شعبيا ومؤسستيا للوجود الفرنسي. النفوذ الفرنسي المنحصر عن هذه المناطق هو الصمة التي لن تستوعب نتائجها القيادة الفرنسية بقصر الإليزيه.

تري في الحديقة الخلفية الأفريقية أفضل فرصة لها للحفاظ على نفوذ قوي وهيمنة نسبية، لكن حتى هذه الفرصة تم التفرط فيها بسبب تجاهل تغير المعادلات الجيوسياسية والثقافية والاقتصادية سواء على المستوى الأوروبي أو الأفريقي، وكانت جولة إيمانويل ماكرون السريعة التي قام بها في مارس الماضي وقادته إلى ثلاث دول في الساحل محاولة يائسة لإعادة التموثق.

سعت فرنسا للحفاظ على مصالحها من خلال التأثير على الشؤون الداخلية الأفريقية عبر شركة النفط الملوكة للدولة إلف اكيتين، واختبرت بقوة الرصانة السياسية التي انتهجت داخل الدول الأفريقية طوال عقود من الزمن، والتي يبدو أنها انتهت من خلال الأحداث الأخيرة في عدد من دول غرب أفريقيا، ومن خلال العلاقات الشخصية التي باتت تنسجها تلك الدول مع شركاء آخرين.

كانت فكرة فرنسا الاستعمارية إنشاء جمهوريات جديدة ذات استقلال ذاتي محدود تحت وصاية صارمة، تحتكر فيها باريس كل القرارات السيادية، وبالنسبة إلى عدد من القادة الأفارقة كانت رسائل الحكومة الفرنسية واضحة، إذا كنت تريد البقاء في السلطة، فيجب أن تكون على علاقة جيدة مع فرنسا وخاضعا لقراراتها. لكن اختلفت المعطيات الآن فكانت النتائج خلاف ما دأبت عليه سياسة فرنسا لعقود طويلة.

من المسلم به القول بتآكل النفوذ الفرنسي في المستعمرات الأفريقية السابقة، الذي توج بالانفصال المتسارع للزعماء الأفارقة عن الوصاية الفرنسية. رأينا هذا مؤخرا في أحداث النيجر وفي العديد من المظاهرات المناهضة لسياسة باريس في دول أفريقية عديدة، وفي اللقاءات المباشرة بين الرئيس ماكرون وزعماء أفارقة منهم الكونغولي فيليكس تشيسيكيدى، الذي عبر له بكل الطرق عن تغير البوصلة الأفريقية نحو اتجاهات أخرى ليست باريس إحداهما، عندما قال له بنديته

يقرب من نصف دول أفريقيا، ساعد كل ذلك فرنسا على أن تصبح معروفة باسم "دركي أفريقيا" لعقود طويلة، مع الحفاظ على الهيمنة من خلال وجود قواعد عسكرية دائمة في السنغال وكوت ديفوار وتشاد وجيبوتي واليابون والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى، هذه الدول التي انتفضت أخيرا ضد السياسة الفرنسية وهيمنتها واختار أغلبها بناء شراكات جديدة مع المغرب الشريك الموثوق ضمن إطار تعاوني تضامني جنوب - جنوب.

عملت الحكومات الفرنسية المتعاقبة كل ما في وسعها للحفاظ على موطن قدم مهيمن لها في أفريقيا الفرنكفونية، خدمة لمصالحها الاقتصادية والسياسية وحفاظا على مغلل أخير يذكرها بالهبة المرتبطة بإرث الإمبراطورية، فقد كان الرئيس السابق شارل ديغول طوال فترة حكمه يرى أن "القوة العالمية الفرنسية والنفوذ الفرنسي في أفريقيا مرتبطان ارتباطا وثيقا ويؤكد كل منهما الآخر". مع الأسف، الأحداث الجيوسياسية الأخيرة لم تدفع القيادة السياسية الفرنسية إلى التصالح مع الواقع ونبد النظر الاستعمارية الفوقية، وإعادة تنظيم السياسة الخارجية الفرنسية بحيث لا تكون شديدة التركيز على أفريقيا. العادات الاستعمارية القديمة تعود إلى الظهور عندما يتعلق الأمر بالمصالح الفرنسية، والتي غالبا ما تدور حول موارد الطاقة والمواد الخام. فترة الرئيس إيمانويل ماكرون حرجة بخصوص طبيعة العلاقات مع الدول الأفريقية، رحلته المتعددة إلى المستعمرات السابقة بمعية رجال الأعمال لم توفق في إصلاح السياسة الفرنسية تجاه هذه المنطقة، بل كان الأمر صعبا، مما أدى إلى إحباط ليس فقط الأفارقة ولكن أيضا الدبلوماسيين الفرنسيين البراغماتيين، ونرى نتائجها في الوقت الحاضر في النيجر التي انقلبت على القواعد القديمة، وبوركينا فاسو ومالي اللتان غادرتا جنود قوة برخان الفرنسيين في 15 أغسطس 2022 بعد طردهم من قبل المجلس العسكري الذي تولى السلطة.

كان الوجود العسكري الكبير لفرنسا داخل دول غرب أفريقيا جزءا مهما من فترة ما بعد الاستعمار الجبايش، بالإضافة إلى الترخيص الواسع للتدخل من خلال اتفاقيات الدفاع مع ما

مع تضائل نفوذ فرنسا العالمي، كانت باريس



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

عملت الحكومات الفرنسية المتعاقبة كل ما في وسعها للحفاظ على موطن قدم مهيمن لها في أفريقيا الفرنكفونية، خدمة لمصالحها الاقتصادية والسياسية وحفاظا على مغلل أخير يذكرها بالهبة المرتبطة بإرث الإمبراطورية، فقد كان الرئيس السابق شارل ديغول طوال فترة حكمه يرى أن "القوة العالمية الفرنسية والنفوذ الفرنسي في أفريقيا مرتبطان ارتباطا وثيقا ويؤكد كل منهما الآخر". مع الأسف، الأحداث الجيوسياسية الأخيرة لم تدفع القيادة السياسية الفرنسية إلى التصالح مع الواقع ونبد النظر الاستعمارية الفوقية، وإعادة تنظيم السياسة الخارجية الفرنسية بحيث لا تكون شديدة التركيز على أفريقيا. العادات الاستعمارية القديمة تعود إلى الظهور عندما يتعلق الأمر بالمصالح الفرنسية، والتي غالبا ما تدور حول موارد الطاقة والمواد الخام. فترة الرئيس إيمانويل ماكرون حرجة بخصوص طبيعة العلاقات مع الدول الأفريقية، رحلته المتعددة إلى المستعمرات السابقة بمعية رجال الأعمال لم توفق في إصلاح السياسة الفرنسية تجاه هذه المنطقة، بل كان الأمر صعبا، مما أدى إلى إحباط ليس فقط الأفارقة ولكن أيضا الدبلوماسيين الفرنسيين البراغماتيين، ونرى نتائجها في الوقت الحاضر في النيجر التي انقلبت على القواعد القديمة، وبوركينا فاسو ومالي اللتان غادرتا جنود قوة برخان الفرنسيين في 15 أغسطس 2022 بعد طردهم من قبل المجلس العسكري الذي تولى السلطة.

كان الوجود العسكري الكبير لفرنسا داخل دول غرب أفريقيا جزءا مهما من فترة ما بعد الاستعمار الجبايش، بالإضافة إلى الترخيص الواسع للتدخل من خلال اتفاقيات الدفاع مع ما

مع تضائل نفوذ فرنسا العالمي، كانت باريس

مع تضائل نفوذ فرنسا العالمي، كانت باريس

من سرقة القرن إلى ما بعدها



هذا شهرستاني، وذلك أصفهاني أو سيستاني. وهكذا. وللمراجع "مقلدون" واتباع. أي أنهم، بطبيعتهم، أحزاب وزمر. وهو أمر ليس له مثيل في أي مذهب ديني آخر على سطح الأرض. ولهذا السبب، فإنك تراهم، ميليشيات. انظر في "الإطار التنسيقي" لترى كيف تتنافس الزمرة مع احتها، وكيف تتسلح كل واحدة منها لحسابها الخاص. وعلى الرغم من أنها تتقاسم المنهوبات الكبيرة مع بعضها البعض، إلا أن منهوباتها الأخرى قائمة من الناحية الرسمية على مبدأ "المحاصصة". وهذا نمط من عمل العصابات. حسبياتهم (وهي بمثابة مساجد يُدعى فيها لغير الله)، تتعدد لأن لكل فريق منهم "حسين" خاص به. ومثلها تتعدد مواكب "اللطيفيات"، حيث يلطم اللطامون، كل على "حسين" مختلف، ليتباهى به أمام نفسه والناس. ولكل حارة من حاراتهم "موكب" ينافس غيره من "المواكب الحسينية". ولئن حسب أنهم يكون على "حسين" ما، فإنهم يكون على نصيبهم من "الأجر". والأجر هو "الشفاعة". والاعتقاد السائد، على امتداد الفقه المذهبي كله، هو أنهم مهما ارتكبوا من المعاصي والموبقات، فإن "حب الحسين" سوف يشفع لهم. وهو ما يُرخّص الجريمة والفواحش، ويبرر للميليشيات أن تفعل ما تشاء. فلا تعجب من "سرقة القرن" التي تمت في عهد مصطفى الكاظمي. ولا تعجب من مثني ضعف من أضعافها تمت في عهد نوري المالكي. الأولى كانت نهباً لـ 2.5 مليار دولار، والثانية كانت نهباً لـ 400 مليار دولار، قيل إنها "ضاعت من الدفاتر".

وهناك امتداد "فقه" للطبيعة الزميرية في المذهب، هي أن "باب الإجتهااد" ظل مفتوحاً. وهذا أمر لا شك أنه مثير للسجال، لاسيما حول ما إذا كان القول "اليوم أكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي"، يعني منظوقه. إلا أن باب الإجتهااد الذي بقي مفتوحاً لم يكن اجتهداً لأجل العودة بسواقي حوادث الأيام إلى النهر، وإنما شق النهر إلى فروع، والفروع إلى سواقي حتى يكون لكل ساقية إمام، وبالتالي، لكل مزاب نهب وكذاب. وذلك إلى أن جاز القول إن هناك قرناً آخر، يحسن فك رموزه والغازه، حسب تفسيرات تشطح وتطرح في كل اتجاه.

علي الصراف
كاتب عراقي

بعض الحكمة الشعبية أفيد من كتاب. أدهشني، وأثار تساؤلاتي فيديو قصير لرجل شيعي من العراق يقول أمام الكاميرا والميكروفون: "يا عمي، لا تليق بهم. الحكم للشيعية لا يليق بهم. أنا أقول لك. خليبهم يرجعوا لأهلها. لأنهم ناس كلها عصابات وحرامية. والله ما يسوون شي. أقول لك، هذه كلها بناها صدام. هذا (الشارع) بلطه صدام. هذه البنابات بناها صدام. هم جاوبوا لنا مشروع واحد، ونجحوا به هذا سني، هذا شيعي، وظلوا هم بالحكم. عمي، لا تليق بهم، (قسما) بالقرآن، لو وحى ينزلهم تصيح به سورتهم، ما تصيرون ولا يليق بك الحكم".

على امتداد العقدين الماضيين دخلت إلى العراق موارد تكفي لتحويله إلى جنة من جنات الرخاء إلا أنه صار مزبلة وجحيماً يغمره العوز حتى لم تعد فيه صناعة تعمل ولا زراعة توفر أسباب الحياة

يمكنك أن تتجاهل الغضب. ولكن هل يعقل بالفعل أن يكون "ممثلو" الشيعة عندما يتولون الحكم "ناس حرامية وعصابات"؟ هل هذا منطقي بالنسبة إلى ممثلي أي مذهب ديني؟ وهل يجوز لنفسهم مثل البروتستانتية أو البوذية أن يوصم بشيء كهذا؟ ولماذا أكثر من يهاجم أحزاب الشيعة، هم عامة الشيعة أنفسهم؟ الأنهم أكثر فقراً، وأكثر فجيعة من باقي الضحايا؟ ومن أين يبدأ الشرح؟ الجواب عند "ممثل" الشيعة أنفسهم. فمن طبيعة "المذهب" نفسه أنه يقوم على "مراجع". هذا حكيم، وذلك صر. هذا خامثي، وذلك حائري.

في الخارج، أو ليكتنزهه في حسابات خاصة بأسماء مزورة وجوازات متعددة. لا يحتاج الواقع في العراق إلى تفسيرات نظرية. المرئي والمجرب من طبائع الميليشيات ومنافساتها على "الحصص" كاف بحد ذاته للقول إن من طبيعة هذا المذهب هي أنه مذهب زمر وجماعات. ولكي تعيش، فلا بد لها أن تسولي على ما يوفر لها أسباب البقاء. وعندما تسيطر على مقاليد الدولة، في أي مكان، فإن نهب الدولة واحد من أسهل السبل. الشيعة، مذهبياً، وسياسياً، مشروع لا يرى السلطة حتى يتحول إلى ميليشيات. ولن يطول الوقت بك حتى تسمع من يقول لك: "يا عمي، لا تليق بهم، لأنهم حرامية وعصابات". فهل أدك على كتاب، أم تهنا من المعرفة بما تراه؟

ولقد دخلت إلى العراق على امتداد العقدين الماضيين موارد تبلغ نحو تريليون ونصف التريليون دولار. وهي ما كان يكفي لتحويل العراق إلى جنة من جنات الرخاء والثراء. إلا أنه صار مزبلة، وجحيماً، يغمره العوز، وينهش عظامه الفشل، حتى لم تعد فيه صناعة تعمل ولا زراعة توفر أسباب الحياة. والمشكلة في التنمية هي أن عائداتها غير منظورة، وغير مباشرة، بينما عائدات النهب سريعة. إذ ماذا يعني أن تلبط شارعاً، أو تبني مدرسة، أو تبحث عن موارد جديدة للماء، أو تبني محطة للكهرباء؟

إيران من موارد وعائدات، إلا أنها ظلت بلداً متخلفاً وفقيراً، تغمره البطالة، والتضخم، وانتهيار الخدمات الأساسية. لا تسال إلى أين ذهبت الموارد. فالمنظمات التابعة لهذا الطرف أو ذاك تعمل لحسابها الخاص، وينهب قادتها لحسابهم الخاص. والفساد يُفقر ويذمر وهما تعاضلت الموارد. والسر في ذلك، هو أن المال الحرام لا يورث في دورة اقتصادية تنمّر الغنى، ولكنه يتسرب في قنوات الحرام، خوفاً على نفسه من أن يتكشف.

والعراق يُحكم من ميليشيات شيعية منذ العام 2003 حتى الآن. ولا حاجة لإحصاء الفشل على كل وجه من وجوه الحياة. السبب يعود إلى المنافسة التي تجعل من المستحيل أن يكون هناك مشروع للبناء أو التنمية لا تتم "محاصصته" أي نهبه وتدميره من الداخل. فكل فريق يريد نصيباً له فيه. لا توجد رؤية موحدة أيضاً. لأن لكل فريق تصوره الخاص، ومرجهه الخاص. ليس في العراق وحده، وإنما في إيران أيضاً. فبالرغم من أن هناك "ولياً فقيهاً" واحداً يدين له الجميع بالولاء، إلا أن الحرس الثوري شيء، والمخابرات الإيرانية شيء آخر. والبلاد تتقاسمها تنظيمات ومنظمات فرعية ولكل منها مشاريعه الخاصة. تشمل هذه المشاريع معظم الأعمال التجارية والأنشطة الاقتصادية. وبالرغم مما كانت تملكه

الفلسطينيون.. ضحايا وأكثر

لصناعاتها العسكرية. الجريمة ليست جريمة واحدة بل جريمتان وأكثر من ذلك.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عبور سياسية تقدمها على أبواب محافل الإدارات الأمريكية المتعاقبة. سياسياً، خلقت هذه الحقنة تحديات نابعة من الواقع المرير الذي يستهدف عمق الوطنية الفلسطينية، فرفع الأصوات العاقلة لم يعد يكفي في وجه هذه الحماقات التي ترتكبها قوى وفصائل تدعى المقاومة وما يلتف من حولها من جيوش الغوغاء في فضاءات التواصل الاجتماعي الذين يحرقون البوصلة من خلال ترويج قصور رؤية الشهيد الحقيقي من وراء هذه الحروب. فالوعي الجمعي السياسي الفلسطيني يجب أن يدرك الحقائق جميعها، فلا ينظر إلى جزء من المشهد فقط من خلال شعارات بالية ومستهلكة عن المقاومة أو السخرية من النداءات المتتالية التي أطلقها الرئيس الفلسطيني في المنابر الدولية من منطلق تحقيق مطلب الحماية للشعب الفلسطيني، الذي لم يتبق أحد في العالم إلا وتاجر به وبدمائه وبقيصته. لذلك طرح مسألة ما يسمى بسلاح المقاومة لم يعد من المحزومات، فالأحداث تثبت يوماً بعد آخر أن هذا السلاح المقيت لم يجعل من الفلسطينيين مجرد ضحايا قتل من نظام عنصري استيطاني محتل، بل تعدى الأمر إلى جعلهم حقول تجارب لصناعات الأسلحة الإسرائيلية بشقيها الهجومي والدفاعي.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا تقل أهمية عما سبق، وهي إضافة محور جديد يجب أن تتبناه الرواية الفلسطينية على المستوى الرسمي من خلال طرح حقيقة أن الشعب الفلسطيني ليس ضحية الاحتلال فقط بعنصريته ويطشه وإرهابه، بل يجب تقديم الأدلة من خلال جهات معتمدة ذات شفافية دولية تساعد في إثبات أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تستخدم الشعب الفلسطيني والجغرافيا الفلسطينية كحقل تجارب

العسكرية الإسرائيلية، في ظل تصاعد المخاوف من نشوب حروب كامتداد سياسي واقتصادي للحرب الروسية - الأوكرانية. وأستقي هنا مباشرة من الدكتور رائد موسى العلي مع إضافات سياسية لاستكمال الفكرة: دولة الاحتلال ما كان لها هذا التفوق العسكري دون وجود "حقل تدريب مفتوح جغرافياً" والمسعى قطاع غزة. ما كان لها هذا التفوق دون المسرحيات التي تقدمها حركتا حماس والجهاد الإسلامي بالإضافة إلى بعض الكومبارس الذين تتركهم دولة الاحتلال يصنعون الصواريخ البدائية. بل ربما تساعدكم في امتلاكها، وتتركهم يستخدمونها رغم قدرتها الشاملة على مسحها في أرضها قبل استخدامها. القطاع ساحة مثالية من الناحية الجغرافية التي تستوعب كم وحجم القوة التدميرية للأسلحة التي استخدمتها إسرائيل لتسويقها فيما بعد لدول العالم المختلفة.

أكرر، فصائل إيران في فلسطين وفي مقدمتها حركتا حماس والجهاد، جعلت من قطاع غزة "حقل تجارب" مثالي. بعد الهدوء المتفق عليه على جبهة جنوب لبنان في تبادل أدوار منسجم بين أدوات "نظام المال" في المنطقة. بل وأكثر من ذلك جعلت دماء سكان قطاع غزة تجارة راجحة لها ولإيران ولدولة الاحتلال كل حسب مصلحته، وبتلصع وإخراج سياسي وإعلامي من قناة الجزيرة التي قلبت المشهد، بوم شعاعات تمجيد المقاومة الفارغة، التي من شأنها تقزيم الأسباب الحقيقية من وراء هذه الحروب، لتصب نحو مصالح دولة قطر اللاهنة وراء امتلاك أوراق

المقدمة عالمياً بصناعة وبيع منظومات اعتراض الصواريخ أو ما هو معروف باسم "القبة الحديدية". بالإضافة إلى صادرات أخرى من التكنولوجيا العسكرية المتقدمة. ليس في الدول الأوروبية فحسب. بل من خلال مراجعة بعض الأرقام والبيانات لدول في القارة الإفريقية، نرى التخلخل الإسرائيلي من خلال صادرات إسرائيل العسكرية التي باتت تغزو القارة السمراء. وأكثر من ذلك في بعض دول آسيا وشرق أوروبا أصبحت لإسرائيل الريادة في أسواق الأسلحة المتعطشة هناك للتكنولوجيا

أثار أستاذ العلوم السياسية الدكتور رائد موسى العلي قضية بالغة في الأهمية تتلخص فيما يلي: بعد صفقة بيع دولة الاحتلال الإسرائيلي لنظام "مقلاع داوود" بـ 345 مليون دولار لفنلندا، تعدد هذه الأيام صفقة جديدة بـ 3.4 مليار دولار لبيع ألمانيا منظومة "حيثس 3" لاعتراض الصواريخ. الحقيقة الثابتة هي أن دولة الاحتلال أصبحت في مصاف الدول

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

أثار أستاذ العلوم السياسية الدكتور رائد موسى العلي قضية بالغة في الأهمية تتلخص فيما يلي: بعد صفقة بيع دولة الاحتلال الإسرائيلي لنظام "مقلاع داوود" بـ 345 مليون دولار لفنلندا، تعدد هذه الأيام صفقة جديدة بـ 3.4 مليار دولار لبيع ألمانيا منظومة "حيثس 3" لاعتراض الصواريخ. الحقيقة الثابتة هي أن دولة الاحتلال أصبحت في مصاف الدول



«النأي باتجاه الموائى» قصائد من العالم

يستحقون أكثر من نوبل مثل يانيس ريتسوس وريكلا وأونغاريتي وخمينيتش وكفافي وأنا أختومفا وروزيه فيتش وبوكوفسكي وجاك بريغير وهولوب وديغي وبرغر الألماني.



النصوص المختارة تمثل
مختلف شعريات العالم
في العصر الحديث لشعراء
مثلوا علامات فارقة في
تاريخ الشعر

كما تضم المختارات، الصادرة مؤخرا عن منشورات خطوط وظلال بعمان، إضافة إلى كل تلك الأسماء كوكبة أخرى لامعة، بزغت تتجول في هذه الموائى الخيالية، حيث الإبحار نحو الكون العميقة، الراسبة في أعماق الحياة، والغاصصة بعيدا في أعماق الكائنات الوجودية والطباع البشرية.

«الناشرين الإماراتيين» تسعى لإحداث تغيير نوعي في صناعة الكتاب

ما من شأنه تعزيز فاعلية قاعدة البيانات الخاصة بالجمعية والناشرين الإماراتيين. وكانت الجمعية قد وقعت اتفاقا مع هذه الشركة الرائدة في نوفمبر من العام الماضي، وبموجب هذا التعاون تقوم شركة Nielsen BookData بتوظيف خبراتها في خدمة الناشرين في الإمارات، مع إعطاء أولوية في الدعم الذي تقدمه إلى أعضاء الجمعية، بهدف الدراسة إلى تعزيز دقة البيانات الجغرافية والالتزام بالمعايير الدولية في التصنيف؛ لضمان أعلى نسبة ممكنة من الوصول العالمي إلى تلك البيانات، وزيادة فرص المبيعات للناشرين الإماراتيين.

وعبر التركيز على دولة الإمارات، ستعود دراسة البيانات الوصفية بفوائد عدة على قطاع النشر، من أهمها توفير رؤى قيمة للناشرين، وتمكينهم من موازنة محتوى الكتب وإستراتيجيات تسويقها مع احتياجات السوق المحلية. وهذا بدوره سيؤدي إلى زيادة سهولة اكتشاف الكتاب الإماراتي والوصول إليه وتحسين مبيعاته، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

إضافة إلى ذلك بشكل تطوير البيانات الوصفية للكتب الإماراتية أداة قوية تساعد الناشرين على بيع حقوق تحويل الكتب إلى أفلام؛ إذ من شأنها تعزيز سهولة الاكتشاف وإدارة الحقوق، ودعم جهود التسويق الموجهة، ما يسهل على المنتجين السينمائيين أمر العثور على قصص مفعنة، والتفاوض على حقوق تحويلها، وهو ما يصب في مصلحة مؤلف الكتاب وصناعة السينما في الوقت ذاته.



دفع عجلة نمو صناعة النشر

عمان - ليس ثمة عنوان أو تسمية تليق بعمل من المختارات الشعرية والنصوص التي تمثل مختلف شعريات العالم في العصر الحديث سوى اسم «النأي باتجاه الموائى»، حيث جل الشعراء كانوا في سفر عبر قصائدهم نحو العصر الحديث والإنسان وتحولاته. ويستعير مترجم المختارات هاشم شفيق مقطعا من إحدى قصائد الشاعر البريطاني تشارلس كوزلي ليكون دليله في هذا «السفر العظيم، نحو عوالم مبهمه ومجهولة، نحو موائى مأهولة بالسحر والكشف والدهشة الباهرة، لما تنطوي عليه الموائى من باطن جمالي موار بالمكنونات الغامضة، والمثيرة للخيال والرؤيا، والمحفزة للشاعر والأحاسيس والجوانبات، وللأعماق والدواخل الشعرية، للفنان والشاعر والمتامل، ذلك الباطن الحافل بالكنوز الصغيرة، الكنوز المدفونة قرب الشغاف، وقرب منابع الرؤى والأخيلة السابحة في أفق التاملات الوجودية، وقرب الترددات والتراجع والأصدا».

ويرى شفيق أن تلك الخفايا نابغة من الروح الهائمة، في فلك الشعر والسحر والفنون، وفي مدارات الإبداع المخرج للعوالم والخلق الصانع للبهات الجوانبة الهرسية، والابتكار المفعم بالدوال والإشارات، والمترع بالحكم السابرة للأغوار النفسية العميقة للكائن، حيثما كان وتواجد وعاش، فالشعر فن مخترق للأزمان والذهور والأمكنة.

وتضم هذه الأنطولوجيا الشعرية بين دفتيها شعراء كبارا، بعضهم نال جائزة نوبل مثل تشيسلاف ميلوش وبابلو نيرودا واكتافيو باث وهارولد بينتر وكوازيمودو والسويدي توماس ترانسترومر، فضلا عن شعراء عظام

شخصيات كانت بصماتها ماثلة على خارطة القرن العشرين؛ غيفارا بثورته المتجددة وبين بلسة بتلويحة النص وعبدالحليم حافظ بصوته الخلاب. وقد احتفل هؤلاء مع الشعب، وتؤكد أعماله على هذا التفرد الزمني لأنه لم يحدث أن اجتمع كبار بهذا العدد في زمن واحد، فالعالم قد دخل إلى حالة حب جماعية لأيقونات الحرية والثورة، لذلك كانت العاطفة متاجرة بمزاج ثوري.

وتعتقد أن الأب قد وقع في غرام ناتاليا لأنه قد وجد فيها صورة للبطلة ليلى راديتش مثلما أحب العرب كل جزائرية كما لو كانت نسخة لجميلة بوجيرد. ويكره هذا النفس العاطفي في تجربتها الشخصية فاحبت المدرس المصري لأن ملامحه تجمع بين صورة عبدالحليم وعبدالناصر وما إن ينتهي الزمن المصري حتى تبدأ الحقبة العراقية مع مجيء أستاذ الرياضيات، والطريف أنه حاول مغازلة أحلام بعدما فقد الأمل في صديقته. طبعها هذا يقودنا إلى دور الأنموذج المثالي في التوجيه الذهني والنفسي للأجيال.

الشارقة - تفعيلًا لشراكتها القائمة مع Nielsen BookData، الشركة الرائدة في تقديم خدمات توزيع الكتب وقياس مبيعاتها على المستوى الدولي، كشفت جمعية الناشرين الإماراتيين عن أحدث التطورات على الصعيد التعاون بين الطرفين بهدف إعداد قوائم رقمية بعناوين الكتب المطبوعة، ودفع عجلة نمو صناعة النشر في الإمارات العربية المتحدة.

وعبر هذا التعاون تسعى الجمعية إلى فتح آفاق جديدة أمام أعضائها لتوسيع نطاق أعمالهم، وإقامة شراكات إستراتيجية، واستكشاف فرص جديدة لبيع حقوق التأليف والنشر وشراكتها وترجمتها.

وفي إطار هذا التعاون تواصلت Nielsen BookData مع 134 ناشرا حتى الآن، وحصلت على ملفات البيانات الجغرافية الوصفية للكتب المطبوعة، من نحو 56 ناشرا، في حين عقدت 65 اجتماعا مع ناشرين بارزين، ونجحت في زيادة عدد الكتب المفهرسة بتصنيف «ثيما»، والتصنيف الموضوعي، إلى 9277 عنوانا.

أكد راشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، على أهمية هذه الشراكة في النهوض بقطاع النشر الإماراتي وتعزيز حضور الناشر الإماراتي إقليميا وعالميا. وقال «يسعدنا للغاية المضي قدما في شراكتنا الإستراتيجية مع شركة Nielsen BookData التي نطمح من خلالها إلى ترسيخ مكانتنا على خريطة النشر الدولية، يمكننا هذا التعاون من استخدام بيانات جغرافية قياسية،

ولا تصرف أحلام مستغانمي النظر عن المظاهر الخيالية للأمل في مرحلة الاستقلال، ولعل ما يشير إلى المجد النقدي هو كلامها الصريح بأنها انتظرت ثلاثة عقود لتصبح مصعد المبنى الذي أقامت فيه فإذا بها تتفاجأ بان جميلة بوجيرد تسكن أيضا في الطابق الحادي عشر في أحد المباني ومصعداها معطل. قد يبدو للوهلة الأولى أن هذا النص سيرة لحياة أحلام مستغانمي غير أن ما ينجلي عنه الغموض الذي بيته العنوان أن الكتابة تروي مسيرة الأب وهي تعلن أنها قد حذت حذو الغائب، وبهذا تنحو حركة الكتابة منحى دائريا.

أحلام مستغانمي تخفي كتاباتها عن أبيها «أصبحت أنت» سيرة روائية بين الذات وأيقونات العصر



تتشابك سيرة الكاتبة مع الوقائع الفارقة

لعدم الثورة تارة، ويمتهن التدريس في تونس تارة أخرى، ومن ثم يتفرغ للاهتمام بوضع المزارعين ومشروع التسيير الذاتي في عهد الاستقلال، حيث كانت للبعد الثقافي منزلة في حياة الأب وهو يغامر بتكوين مكتبة كبيرة. ويتصاعد الحس الوجداني في الفصل الذي تتناول فيه الابنة مكتبة الأب وما سؤول إليه بعد مغادرتها إلى باريس، ذاكرة في ذات المنح أن العلاقة بالكتب تضاهي العلاقة العاطفية، فقد تقرأ عناوين كثيرة لكن لا يستهويك إلا كتاب واحد. وتغرم أحلام برواية «زوربا» التي تجدها في مكتبة الأب بين لغيف من الكتب الفرنسية.

عصر أيقوني

لا شك أن ما يضيء قيمة كبيرة على سيرة المبدع هو المفاصل التي يسرد فيها بداية مرحلة التكوين، لأن المستقبل الإبداعي هو امتداد للنواة الأولى من العناوين التي يعرف من خلالها على عوالم موازنة ويتم القبض على مفاتيح لفضاء مغر بالاكشاف. تتوارد في طيات هذا النص السيري خطابات رديفة بصيغة المقتبسات لكبار الأدباء العرب والأجانب، الأمر الذي يؤكد وجود خلفية معرفية زاخرة في شخصية الكاتبة. لكن لا تفرح أحلام مساحة للحديث عن العناوين والكتب التي تغتذ منها الأذقة الإبداعية وأنشأت حسها المعرفي على غرار ما تلاحظ ذلك لدى فرانسواز ساغان أو لطيفة الدليمي أو سحر خليفة. جل ما يسجل في هذه الحلقة ليس أكثر من تلميح إلى أحد أصدقاء الأب الذي ألقها بان تغدو روائية. لا يشق على المتلقي إدراك أن أحلام تحن إلى بداياتها الشعرية وهي كانت في التاسعة عشرة من العمر عندما نشرت مجموعتها الشعرية الأولى «على مرفأ الأيام». وقد تكون هذه العودة إلى الشعر محاولة للتماهي أكثر مع شخصية الأب لأنه كان شغوفا بهذا الفن.

وفقت صاحبة «الأسود يليق بك» في استجداء بداية انطلاقها الشعرية بإيجاد بنية متجاوزة بينها وبين الشاعر الداغستاني رسول حمزاتوف، فكلهما كان مترجما بين الولاء للشعر والانحياز للأمل. ويستمد النص عناصر التشويق من حيويته ومخالفته لتوقعات القارئ، والمالوف من السيرة الذاتية أن تدور حول التجارب والمشاهدات المسروبة من زاوية «أنا» الفاعلة في الحدث. ولا يخرج ما كتبه أحلام مستغانمي عن هذا الخط غير أن ما يكسب مرويتها السيرية خصوصية ونغمة غير تقليدية هو التمكن من استبطان روح العصر عبر رموزه وأيقوناته.

وحين ترتد بالذاكرة إلى أول عيد للاستقلال تدير العدسة نحو ثلاث

شاهة قدر أن تزور الرواية لأول مرة مستشفى مايو العسكري حيث يعالج الأب في نفس الوقت مع الانقلاب على أحمد بن بلة، وهكذا ينتقل الأخير من سدة الرئاسة إلى السجن، غير أنه هذه المرة يكون سجيناً في مهدة أصدقاء الدرب. ويعني ذلك أن الثورة بدأت تاكل أبنائها وما أنقذ الأب من هذه الموجة التي أودت بحياة عدد من رفاقه هو وجوده في المستشفى بعدما أقرسه القلق وأثقلت الكوابيس حياته إلى أن تبسدت أعراض الجنون جراء محاولة اغتياله بيد جزائرية.

وعلى الرغم من محاصرة الأب في المستشفى وانقطاعه عن العالم فإن أحلام لا تنقطع عن زيارته مستعديّة تفاصيل الأيام التي كان يمضيها محمد شريف وهو يصارع شبح الانهيار. ويتكتم على حقيقة جرحه بالظواهر بان ما يعانيه هو نتيجة الصدمة العاطفية. تزداد في العزلة قيمة أشياء فتفتح كوة مع العالم وهذا ما يفسر توق الأب لتابعة الجرائد وانكبابه على الكتابة في دفترين، وبذلك تخف وطاة أشباح الوحدة ويتحول الحصار إلى فرصة للكتابة، ومستعدّه لهذا الاختيار هو أن معظم الأعمال العظيمة كتبت في السجن.

كما أن مفعول الكتابة أجدى من الأبوّة التي يتعاطها المريض، هنا يذكره الطبيب الفرنسي بكلام جورج باطاي الذي صرح بأنه يكتب تفاديا للانزلاق نحو الجنون.

إن أحلام تجوس في خفايا شخصية الأب وهو ليس نسخة أحادية بل تراه في صورة المناضل الذي كان يجمع الأموال

لا تقتصر السيرة الذاتية على حياة كاتبها، بل تتقاطع مع غيره، بداية بعائلته ثم مجتمعه، وتلتقي الأحداث الخاصة بالأحداث العامة، وبالتالي فإن السيرة قراءة يتداخل فيها الذاتي مع ما هو خارج الذات. وهذا ما يطبق على السيرة الروائية للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي.

«شهرزاد» عندما كانت تروي مساء تفاصيل يومها.

لم يعد هناك ما هو طي الكتمان بين الإثنين (الأب وابنته) سوى ما كتبه الابنة وذلك لحاجز اللغة لأن الأب كان مقيما في لغة المحلل الفرنسية. تعود أحلام إلى لحظة رحيل الأب مسترسلة بأسلوب مشحون بالعاطفة في الإبانة عن قساوة الغياب. والمؤثر في هذا الإطار هو اعتراف الكاتبة بانها تعمدت إخفاء كتاباتها عن الأب حين كان الأخير على قيد الحياة والآن في غيابه ما عاد لديها أمل في أن يقرأ ما ينشر لها، وهذا ما يعمق الشعور بالأسى.

هنا تقع على قولة لإمارتين: «شخص واحد ينقصك وإذا بالندى مقفرة لا أحد فيها»، وعلى منوال ذلك تكتب مستغانمي مخاطبة الأب «كل كتاباتي تنقصها دهشتك. كل نجاحاتي يقصها زهوك»، وتكشف في ذات السياق عن أواصر بين بطل روايتها «ذاكرة الجسد» والأب الغائب، معلنة أن كل اللامع والأحزان على خالد وعلى قسطنطينة كانت الرسالة والغاية منها إبلاغه بما حل بعد.

تلحن الكاتبة أنها تمنعت لو تصادف بين من يلدتهم الحب شخصاً تمكن من تصحيح الأخطاء في رسالتها كما كان يفعل الأب، إذ لم يتغافل عن تصحيح أخطاء إملائية في رسالتها وهو راقد في المستشفى بباريس. ومن ثم يعيد إرسالها إلى الابنة، إذن اليتيم براي أحلام هو أن تخطئ ولا يصحح لك أحد. وفي هذا الفصل تشير الكاتبة إلى الخوف من الكتابة وإلى أنها توجست في البداية من أن الكاتب تشي به كتاباته إلى أن تتأكد بان الحقيقة تكمن فيما يمحى لا فيما يكتب.

لا يوازى تغلغل صوت الكاتبة في النص سوى حضور طيف الأب وذلك ما يستدل به من العنوان. وتتلصق أسماء مشاهير الأدب أمثال فيكتور هيغو ولامارتين وفولتير إلى أجواء السيرة يكون عبر ذكرى محمد شريف مستغانمي. لا يفصل الزمن الذاتي في الرواية السيرية عن الأحداث التي طبعت العهد الجديد في الجزائر وبالتالي يتقاطع الزمن الذاتي مع الأزمنة المجتمعية، وأحد أسباب هذا التشابك الزمني يعود إلى انخراط الأب في الحركة الثورية، كما أن بعض اللحظات في حياة أحلام كانت مترامنة مع تحولات مؤثرة على المستوى السياسي.

وما يتبادر إلى ذهن مجرد مقابلة تلك العبارة المكونة لعنوان الكتاب، الصادر عن دار هاشيت أنطوان، من الجملة الفعلية المضمره دلالة الصيرورة، هو أن حياة الكاتبة كانت حافلة بالمواقف المفصلية. وعلى غير ما هو سائد في المؤلفات السيرية، إذ تحفل ملفوظات «حياتي» أو «السنون» أو «تكرياتي» موقع العنوان، فإن مؤلفة «ذاكرة الجسد» تثبت على الغلاف مفردة لا تحلو من الرغبة في كسر التقليد. كما أن العلامة التجنيسية تندو مرواغة «سيرة روائية»، كان الغرض من ذلك هو التحرك بالرشاقة على أرضية التخيل، مع أن أحلام مستغانمي لا تتوانى عن التوفيق للأحداث التي تسردها بالتاريخ والتفصيل في ذكر المشاركين في تشكيل المصائر.

تتشابك سيرة الكاتبة مع الوقائع الفارقة التي عاشتها الجزائر إبان عهد الاستقلال، ومن المعلوم أن حركات التحرر الوطني قد شهدت مرحلة العنفان عقب الحرب العالمية الثانية. وكانت الجزائر ملهمة بنضالها البطولي للشعوب المهورة، وسخية بنضحياتها لدحر الاستعمار الجائم على ترابها. إذن فمن الطبيعي أن تستعيد مستغانمي مساهم من صميم الواقع الثوري لها، واكبت الآمال الفتية التي لولاهما ما استجاب القدر لإرادة الشعب، كما طالتها تبعات أخطاء كبيرة، باتت عرفا منتجرا في المشاريع الثورية، إلى أن أصبحت الأخطاء الكبيرة صنوا لتفورات كبرى.

كه يلان محمد
كاتب عراقي

تمثل النصوص الإبداعية جانبا من حياة صاحبها وتعكس رؤيته للمعطيات الواقعية وما يعاينه في عصره من حركة محتمة تلقي بتأثيرها العميق على الوعي، وتساهم في نضج الإدراك بتركيبة بيئته الاجتماعية والسياسية والثقافية. غير أن ما يتم تقديمه من خلال الأعمال الأدبية قد لا يكشف النقاب عن كل شيء، لذلك فإن البحث عن صورة الكاتب سيكون مستمرا خارج مضامين إصداراته. ومن هنا تحظى الحوارات المنشورة مع المبدعين باهتمام المتلقي، لأنها تفسح المجال لمعرفة وجه آخر من تكوينهم المعرفي وحيثيات المكابدات الناجمة عن الاصطدام المضني بالإنساق التقليدية. وما يمكن أن يكلف القفز فوق الأسجية من الأثمان الباهظة.

إن تغطية المحطات الإبداعية والتحديات الحياتية تتخذ بعدا أوسع في المواد السيرية بشقيها الذاتي والغيري. إذ ينشر المتكلم أوراقه على حبل السرد محمدا ما يناسب السياق من الضمائر. وفي هذا الإطار أرتأت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي الإحياء بما ينسبط في سيرتها من عبثة العنوان «أصبحت أنت»، إذ يكون أفق التوقع مستنفرا لرصد محتويات خطاب قيمته هي رؤية الكاتبة لحياتها الشخصية وللمرحلة التي عاصرتها في آن واحد.

صورة الأب

وما يتبادر إلى ذهن مجرد مقابلة تلك العبارة المكونة لعنوان الكتاب، الصادر عن دار هاشيت أنطوان، من الجملة الفعلية المضمره دلالة الصيرورة، هو أن حياة الكاتبة كانت حافلة بالمواقف المفصلية. وعلى غير ما هو سائد في المؤلفات السيرية، إذ تحفل ملفوظات «حياتي» أو «السنون» أو «تكرياتي» موقع العنوان، فإن مؤلفة «ذاكرة الجسد» تثبت على الغلاف مفردة لا تحلو من الرغبة في كسر التقليد. كما أن العلامة التجنيسية تندو مرواغة «سيرة روائية»، كان الغرض من ذلك هو التحرك بالرشاقة على أرضية التخيل، مع أن أحلام مستغانمي لا تتوانى عن التوفيق للأحداث التي تسردها بالتاريخ والتفصيل في ذكر المشاركين في تشكيل المصائر.

تتشابك سيرة الكاتبة مع الوقائع الفارقة التي عاشتها الجزائر إبان عهد الاستقلال، ومن المعلوم أن حركات التحرر الوطني قد شهدت مرحلة العنفان عقب الحرب العالمية الثانية. وكانت الجزائر ملهمة بنضالها البطولي للشعوب المهورة، وسخية بنضحياتها لدحر الاستعمار الجائم على ترابها. إذن فمن الطبيعي أن تستعيد مستغانمي مساهم من صميم الواقع الثوري لها، واكبت الآمال الفتية التي لولاهما ما استجاب القدر لإرادة الشعب، كما طالتها تبعات أخطاء كبيرة، باتت عرفا منتجرا في المشاريع الثورية، إلى أن أصبحت الأخطاء الكبيرة صنوا لتفورات كبرى.

ما يكسب هذه المروية
السيرية خصوصية ونغمة
غير تقليدية هو التمكن
من استبطان روح العصر
عبر رموزه وأيقوناته

تترأس بدايات كل فصل من المادة السيرية جملة، تستشف منها ما تبوح به الرواية بالضمير الأول في الحزمة السردية. وما إن تقص الكاتبة شريط السرد حتى تستحضر الأب محيلة إلى الشخصية التي كانت تتقمصها إذ تتخيل وهي بصدد استنهاض الذاكرة أنها قد انسأقت إلى محاكاة

عودة مهرجان الأغنية العمانية بعد انقطاع لسبع سنوات

النسخة الثانية عشرة من المهرجان تستقطب جميع المواهب



نقطة نوعية مهمة في مسيرة الأغنية العمانية



يحقق جميع الموهوبين المشاركة في المهرجان

تزرخ سلطنة عمان بتنوع ثقافي كبير ساهم في ترسيخه العمق الحضاري للبلاد، والذي أفرز بدوره تنوعاً فنياً كبيراً، تشكل بفعل الانفتاح على الآخر والتلاقح الحضاري، فحفلت السلطنة بعدة مفردات فنية لها بصمتها وخصوصيتها، ومن هذه المفردات الأغاني العمانية التي تتميز بكلماتها وألحانها وطرق أدائها، ولكن فناني عمان يقرون بضرورة العناية بها أكثر وتوفير منبر جامع لها.

عمر الخروصي

من قبيل اللجنة المختصة بالوزارة. كما يحق للملحنين العُمانيين التعاون مع المشاركين بلحنين فقط، ويسمح للمتقدمين للمسابقة المشاركة بأغنية واحدة فقط، والأزيد مدة الأغنية عن خمس دقائق في مجملها، ويكون النص والحن جديدين لم يسبق نشرهما سابقاً، على أن يكون آخر موعد لاستلام الأعمال الغنائية يوم 9 نوفمبر القادم.

وقال سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب وللثقافة في تصريح له "إن مهرجان الأغنية العمانية يعد من أحد المهرجانات المهمة والتي دائماً ما تشكل نقلة نوعية مهمة في مسيرة الأغنية العمانية سواء للمطرب أو الملحن أو الشاعر، كما يلبي متطلبات المشهد الثقافي العُماني ويساير التطلعات والتطورات المتجددة في المشهد الفني".

وأضاف أنه "منذ انطلاق مهرجان الأغنية العمانية الأول في عام 1994 استطاع أن يساهم في تطوير الأغنية العمانية، ويُلبي الطموحات والآمال المعقودة عليه من خلال استمرار الإبداع الفكري للعُمانيين في المجال الفني واكتشاف المواهب والعناصر القادرة على رفد ذلك الإبداع، وإظهار جيل جديد من الفنانين في الساحة الفنية العمانية".

ووضّح أن الإعلان عن استمرار مهرجان الأغنية العمانية هذا العام يأتي إيماناً بأهمية هذا الحدث الفني الثقافي الذي يعد أحد الأركان المهمة في المشهد الثقافي ودوره البالغ في النهوض بالبدعيات العمانية في المجال الفني والموسيقي، ويساهم في تمكين وتشجيع ورعاية المبدعين في هذا المجال، ودعم الإنتاج الثقافي الفني الذي يعد ضمن توجهات الوزارة لتحقيق الإستراتيجية

مسقط - تنطلق في شهر ديسمبر المقبل فعاليات مهرجان الأغنية العمانية في نسخته الثانية عشرة بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية، وسط ترحيب من مختلف الأوساط الثقافية والفنية العمانية بعودة الحدث الفني الأبرز في البلاد بعد توقف طال نسبياً.

ويهدف المهرجان الذي يعود بعد انقطاع دام سبع سنوات إلى استقطاب المواهب الغنائية العمانية، ورعايتها وتحفيزها والتركيز على إبداعاتها وإمكاناتها الفنية، والوصول إلى الجماهير حيث كانت، وتعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص في إثراء الجوانب الثقافية والفنية، بالإضافة إلى العمل على تدوير المهرجان والخروج به من النمطية المعهودة.

استمرار المهرجان هذا العام يأتي إيماناً بأهمية هذا الحدث الذي يعد أحد الأركان المهمة في المشهد الثقافي

ووضعت اللجنة شروطاً بأنه يحق لجميع الموهوبين العُمانيين في مجال الغناء المشاركة في المهرجان، كما أن المشاركة للفئة العمرية من 18 إلى 36 سنة، ويحق للشعراء العُمانيين التعاون مع المشاركين بنصين فقط، على أن تكون المواضيع تقتصر على العاطفة، والوصف (الطبيعة والإنسان)، شريطة أن تكون تلك النصوص قد أجيزت مسبقاً

الثقافية بما يتواءم مع أهداف رؤية "عمان 2040".

وكانت الدورة الأخيرة (الحادية عشرة) من المهرجان قد انطلقت في شهر نوفمبر من عام 2015، وقد ركز المهرجان خلالها على الاحتفاء بالفن العُماني الأصلي، إضافة إلى مناقشة العديد من الموضوعات الموسيقية.

وقد استضاف المهرجان في دورته تلك العديد من ضيوف الشرف، كما كرم الفنانة اللبنانية هيام يونس، والتي عبرت عن عميق امتنانها لدعوتها إلى المهرجان، وتكريماً عن مشوارها الفني، ولما قدمته للأغنية العربية الغناء بالفصحى أو الأغنية الشعبية. وناقش المهرجان في ندوة خاصة "الأغنية العمانية بين التراث والحداثة"، وتمثل مثل هذه الندوات

فرصة لنقاش الواقع الفني والوقوف على أهم رهاناته، ولذا سنتواصل مع عودة المهرجان وإن بطرق مستحدثة لتحقيق نجاعة أكبر.

الجدير بالذكر أن أولى نسخ مهرجان الأغنية العمانية انطلقت في ديسمبر 1994 وحقق جائزة اللبلب الذهبي آنذاك الفنان أحمد الحارثي، فيما جاءت جائزة اللبلب الفضي من نصيب الفنان ماجد المرزوقي، وحققت الفنانة فاطمة الفارسية جائزة اللبلب البرونزي، وكانت لجنة التحكيم مكونة من الشاعر البحريني عيسى بن راشد آل خليفة - رحمه الله - والملحن الدكتور عبد الرزاق إدريس والملحن حلمي بكر والملحن السيد خالد بن حمد البوسعيدي والشاعر هلال العامري والموسيقي الدكتور محمد ياقوت.

«إكسبو دبي» يحتفي بإبداعات الإماراتيات في مجالات الفنون

جناب المرأة، نؤمن أيضاً أن السبيل الوحيد لتحقيق الأذهار والاستدامة للجميع هو عبر المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة". وأضافت أن "يوم المرأة الإماراتية هو فرصة للاحتفال بإنجازاتنا ونجاحاتنا، والفن بجميع أشكاله هو الوسيلة المثالية لتقريب القضايا المهمة إلى قلوب الناس. ويتشرف جناح المرأة باستضافة هذه المجموعة الرائعة من الفنانة الإماراتيات الرائدات والملهمات".

نساء الإمارات يؤمن بأن الفن بجميع أشكاله هو الوسيلة المثالية لتقريب القضايا المهمة إلى قلوب الناس

ويشارك في معرض متحف الفن الخليجي، الذي يستمر حتى الحادي عشر من سبتمبر المقبل، كل من ميثاء دميثان المعروفة بتوظيف تقنيات المسح الضوئي، وروضة المزروع التي تتقاطع في لوحاتها الزيتية السريالية مع الفن العربي المعاصر، والمصورة علياء بنت سلطان الجوكري التي تدمج أعمالها بين هوية دولة الإمارات في الماضي والحاضر، وفاطمة الفران التي تستكشف موضوعات الأنوثة والتسلسل الهرمي والعبث.

دبي - تحتفل مدينة إكسبو دبي بيوم المرأة الإماراتية في الثامن والعشرين من أغسطس الجاري، ببرنامج إبداعي موسع في جناح المرأة، يشمل افتتاح معرض رقمي يسلط الضوء على مساهمة المرأة الإماراتية في الفنون، بالتعاون مع متحف الفن الخليجي، وهو أول متحف رقمي يعرض أعمال الفنانين والمصورين من مواطني دول منطقة الخليج العربي والمقيمين فيها.

ويستضيف الجناح ضمن فعالية خاصة المغنية وكتابة الأغاني سارة الهاشمي والباحثة والشاعرة الدكتورة عفرأ عتيق، ويتبع بعدها للجمهور دخولاً مجانياً إلى الجناح بما في ذلك معرض متحف الفن الخليجي الذي يسلط الضوء على إنجازات الإمارات وطموحاتها في مجال تمكين المرأة.

ويمثل يوم المرأة الإماراتية فرصة لتسليط الضوء على الريادة الإماراتية في تمكين المرأة ومناقشة ما يتعين القيام به في هذا المجال. واختير موضوع هذا العام "تعاون من أجل الغد" ليتوافق مع عام 2023 باعتباره عام الاستدامة في دولة الإمارات، ويبرز أهمية تمكين المرأة في مكافحة تغير المناخ في الوقت الذي تستعد فيه الإمارات لاستضافة قمة المناخ "كوب 28" في مدينة إكسبو دبي في نهاية هذا العام.

وقالت مرجان فريدوني، رئيس التعليم والثقافة في مدينة إكسبو دبي "تقدم دولة الإمارات نموذجاً يحتذى به في تعزيز التوازن بين الجنسين، وفي

منتسبو مؤسسات ربع قرن في الشارقة يقدمون عشرة عروض إبداعية

وتلقى المنتسبون معارف إبداعية على أيدي نخبة من خبراء المسرح وفنون العرض في الوطن العربي، الذين قدموا خلاصة خبراتهم في 340 ساعة تدريبية بواقع 170 ساعة في كل مرحلة عبر الجلسات التفاعلية والورش التدريبية.

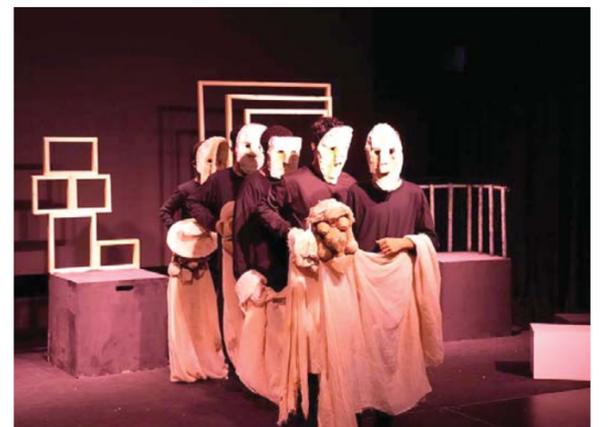
المتدربون قدموا مشاريع متفردة عكست مدى تطور شخصياتهم وقدراتهم على التعبير من خلال الخيالات والمهارات والأفكار

وتعرّف المنتسبون خلال الورش على تقنيات التعبير بالجسد بلغة مبسطة تصل إلى الجمهور بكل سهولة، إضافة إلى التعرف على أساسيات فن العرائس ومهارات التمييز بينها، إلى جانب تقنيات صنعها وتحريكها، وكيفية ربط العلاقة بين العرائس ومن يقوم بتحريكها، ومهارات تشكيل ونحت الأقمعة المرتبطة بالإنسان والتي تعبر عن مراحل التغيير من وجه إلى آخر، وصولاً إلى الوجه الإيجابي المرتبط بقيم وتقاليد المجتمع.

وقدم المنتسبون مشاريع متفردة عكست مدى تطور شخصياتهم ومدى قدرتهم على التعبير من خلال الخيالات والمهارات والأفكار التي قاموا بطرحها، والتي شكّلت مزيجاً من فنون الإيماء والمسرح التفاعلي، إلى جانب المسرح الدرامي وفنون العرائس بأشكال مختلفة تضمنت العرائس الكرتونية والأقمعة والعرائس المحمولة وخيال الظل والمسرح الأسود، وذلك وفقاً للمعايير

عاماً، بهدف إبراز الدور الريادي لمؤسسة ربع قرن في تنشئة أجيال واعية ومؤثرة، فضلاً عن تنمية مهارات المنتسبين في مجال المسرح وفنون العرض، وتعزيز قدراتهم الإبداعية وتطوير شخصياتهم الحسنية والمعرفية والجسدية والقائية التي تمكنهم من تقديم عروض فنية بلغة بصرية عالمية.

وأسهّم الخيم في تمكين المنتسبين من امتلاك الأدوات التعبيرية والمهارات التي ساعدتهم في التعبير عن أنفسهم ورفع مستوى تواصلهم الفعّال مع العالم من حولهم، وذلك من خلال مرحلتين أساسيتين، كانت المرحلة الأولى عن الفنون المسرحية والإبداع، أما المرحلة الثانية فتناولت فنون العرائس والخيال، لبناء شخصياتهم المتوازنة وتبني السلوك الإيجابي بطريقة خلاقية تنعكس إيجاباً على مجتمعهم ووطنهم.



المسرح رحلة ممتعة لاكتشاف الذات

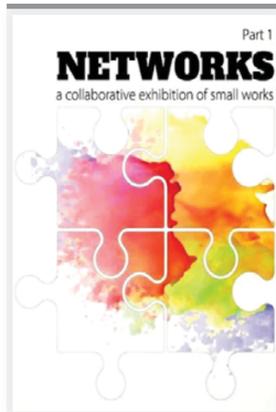
«تناسج».. معرض قطري - سوري يمزج بين الواقع والخيال

إلى مدينة حلب، وهي ذات طابع ملحمي يمزج فيها بين الواقع والخيال في رسم مدينته والحشود البشرية وهي تظهر في لوحاته كبيرة الحجم، لكنه قدّم أيضاً لوحات صغيرة تحتوي وجوهاً نسائية عادة.

استطاع يكن أن يخط نفسه أسلوبه الخاص من حيث بناء اللوحة من الناحية التشكيلية، بالإضافة إلى طرح موضوعاته الفنية بأسلوب معاصر يعتمد فيه على خلفيته الثقافية بناياً ولوحاته من خلال حركة الألوان المتضادة والمتناشرة، وفي بعض الأحيان تكون هذه الألوان متماهية ومنسجمة.

ويضم المعرض أعمال الفنان القطري فرج دهم (1956) الذي يعبر عن الطوقس الشعبية ويعتمدها كماً بصرياً إلى جانب استخدامه مواد تقليدية كالسباح والبخور لتأثير أعماله، وهو من التشكيليين الدؤوبين في البحث عن خطاب تشكيلي يمزج بين المصادر الاجتماعية والانثروبولوجية والإثنوغرافية.

وتعرض أيضاً أعمال القطرية ابتسام الصغار التي تعرف بمركية الوجوه في أعمالها التشكيلية، واستلهاً من الشعر والموسيقى والفلسفة في بناء لوحاتها، وهي تقول عن الوجوه "لا تكلو الوجوه من شعيرة، الوجه هو الأداء السلوكي، حياة، خوار، كل شيء في هذا الوجه يجمع ما بين كل شيء في الداخل وكل شيء في الخارج، أحياناً تتعلق بوجوه قد لا نعرفها، ربما عرفناها في خيال ما، وليس في واقع، لذلك الوجه هو مركز الإنسان، مركز سيرة الإنسان، مركز انفعالاته، رغباته، مزاجه، سلوكه".



**المعرض فرصة استثنائية
للاطلاع على مجموعة فريدة
من الأعمال الفنية الصغيرة
التي تعكس الهوية الجمالية
لقطر وسوريا**

الدوحة - يقيم غاليري المرخية في مقره بالمؤسسة العامة للحق الثقافي "كتارا"، المعرض الفني الجماعي "تناسج".

يأتي المعرض استهلالاً لسلسلة من المعارض التشاركية التي ينظمها غاليري المرخية بالتعاون مع مجموعة متنوعة من غاليريهات العرض والمؤسسات الفنية البارزة في العالم العربي.

ويعدّ معرض "تناسج" العرض الافتتاحي الأول الذي ينظمه غاليري المرخية بالدوحة، بالتعاون مع غاليري "فري هاند" في دمشق بسوريا.

ويشكل هذا المعرض الذي أشرفت الجهنان على صياغة ملامحه التقييمية، فرصة استثنائية للاطلاع على مجموعة فريدة من الأعمال الفنية الصغيرة التي تعكس الهوية الجمالية للمنطقتين.

يضمّ المعرض أعمالاً للفنان السوري ناظم الجعفري (1918 - 2015) الذي يعدّ من أبرز رموز الحداثة الفنية والمؤسسين للأكاديمية الفنية في بلاده، ووثق خلال تجربته التي امتدت أكثر من نصف قرن معالم دمشق بصريا.

وكرّس ناظم الجعفري جُل حياته ومعظم أعماله لتوثيق أنشطة السوريين وعمارته العاصمة السورية دمشق وأزيائها. وسعى الفنان بطريقته لحماية تاريخ المدينة من تمدد العمران الحديث، وذلك من خلال رسم بورتريهات ومشاهد للمدينة وأهلها عبر توظيف الأسلوب الواقعي مع لمسات من الانطباعية، وهو ما قال عنه "لم أترك زقاً أو حارة صغيرة أو كبيرة إلا ورسمتها بتفاصيلها الحقيقية، رسمت كئاشها وجوامعها، قبائرها، أسواقها، بيوتها وغرفها وسقاعات أبوابها (...) أنا أوقف

صالة «زاوية» الفلسطينية تحتفي بأعمال التشكيلي سليمان منصور

نسخ قيمة ومحدودة من تجربة فنان فلسطيني
حققت انتشاراً عالمياً بلوحاته الرمزية



نظمت صالة «زاوية» الفلسطينية معرضاً لأهم أعمال الفنان سليمان منصور، أحد أبرز الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في العقود الأربعة الأخيرة، والذي سافر بلوحاته وأعماله الفنية من المحلية إلى العالمية وصارت أيقونات يعيد تصويرها فنانون آخرون، ويقتبسون منها مواضيع توثق للخصية الفلسطينية.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

غالباً ما تصبح الأعمال الفنية لفنان تشكيلي رائد أو فنان راكم في مسيرته الفنية الآلاف من اللوحات الفنية القيمة باهظة الثمن. وهذا أقل ما يستحقه فنان سخر حياته للفن طوعاً وحسراً ضارباً بعرض الحائط كل المخاطر المعيشية التي سيلاقيها على الأرجح، في السنوات العشر الأولى من حياته الفنية قبل أن يبدأ بتقاسم الصعده.

الأعمال الفنية لهؤلاء الفنانين يزداد ثمنها مع الوقت وتالياً لن تتمكن من اقتنائها إلا المؤسسات العامة أو الخاصة أو الأفراد الميسورون.

اليوم، لعبت التكنولوجيا المتطورة دوراً في إعطاء فرصة لحبي الفن الذين لا يستطيعون دفع الأثمان العالية لاقتناء ما يعشقون من لوحات لفنانين مكرسين. من أهم الأمثلة الحالية على ما قدمته هذه التكنولوجيا ما يجري الآن في صالة «زاوية» الفلسطينية - فرع رام الله. حيث افتتحت الصالة في الثاني عشر من أغسطس الحالي معرضاً لنسخ قيمة ومحدودة لجموعه من أهم أعمال الفنان الفلسطيني الراحل سليمان منصور. وأعطت الصالة لهذا المعرض وقتاً ربحاً مدته شهران كاملان. المطلع على نسخ من الأعمال المعروضة سيدرك فوراً أنه كان من الشاق اختيار نخبة من أعمال فنان اشتهر بجزارة إنتاجه وقوة إبداعه. وقد اختارت الصالة باقة من الأعمال ولم تستثن أي مرحلة من مراحل سليمان منصور الفنية.

وفي تحضيرها لهذا المعرض أهمية أخرى وهي أنها وضعت أمام المشاهد سيرة تحولات أعماله وانصاف تعبيره عن أفكاره ومشاعره التي تمحورت حول فلسطين الطبيعية وفلسطين القضية. وتذكر الصالة في الدعوة العامة إلى المعرض أن ما يتضمّنه يعرض للمرة الأولى وإن النسخ الفنية تحمل الإضاء الشخصي للفنان.

ولعل أجمل ما في هذه المبادرة هي كونها تقدم أعمالاً يصلح أن تلقبها



**هذا المعرض نوع من
تسخيف لفكرة
«الفن الاستهلاكي»
والذي يقوم أحد أعمدته على
إنتاج نسخ مكررة حد الابتدال**

أحمد قريفة أيقونة التشكيل المغربي المعاصر

بإقامة العديد من المعارض الفنية داخل المغرب وخارجه، حيث عرض أعماله الرائعة ونال إعجاب الجماهير والنقاد. يروي قريفة من خلال أعماله حياته، ويعرض المناظر الطبيعية لمنطقته أو للجنوب. وتقول عنه الناقدة الفنية دنيا بنقاسم مؤلفة كتاب «معجم الفنانين في المغرب»، الصادر عن دار النشر «أفريك آر ت»، إن «لوحاته تسلط الضوء على الخوف والشيخوخة وصعوبة الحياة».

هذا الفنان الذي صار مع مرور الزمن ونضوج تجربته الفنية أيقونة تشكيلية مغربية، معلماً مميزاً في التشكيل المغربي، ومنذ سنوات احتفى به المغرب في معرض تشكيلي نظمته رواق «اس آر ت» بمدينة الدار البيضاء سنة 2016، وتخليد روحه فنان تلقائي وعصامي، بلوحات تكشف قدراته الإبداعية الخارجة عن العصر.

الحياة الاجتماعية يبرز على شكل تشكيل سردي يروي من خلاله حكايات اجتماعية ومشاهد ولقطات حفلاتها ذاكرة الفنان.

**الفنان الراحل عرف
باستخدامه التقنية الزيتية
في صباغته، لينتقل
بعد ذلك إلى التجسيد
الواقعي الطبيعي**

وعرف باستخدامه التقنية الزيتية في صباغته، لينتقل بعد ذلك إلى التجسيد الواقعي الطبيعي، حيث قام بنقل المشاهد اليومية من مدينته الأصلية. وعرف الفنان الراحل أيضاً

الرباط - ودع المغرب شيخ الفنانين التشكيليين المغاربة أحمد قريفة عن عمر 89 سنة، ابن مدينة تازة الذي ولد عام 1936، وكرس حياته للإبداع في ميدان الفنون التشكيلية والبصرية.

يعد الراحل أحد الوجوه البارزة في المشهد التشكيلي المغربي، وهو فنان عصامي قدم مسارا مثالياً للبحث

والتحري، وكذلك للاكتشافات والتجارب التي عاشها في فترات مختلفة، متفاعلاً بشكل مزامن مع اللامبالاة بالخطية الزمنية. يحمل تساؤلات الحياة، ويحتفل بمحيطه ويحمل دهشة في نظراته، حتى الأكثر بهاء منها. لوحاته ترفع من التزامه، إيماءاته العريضة تسخر من الغموض، وذاكرته تحتفظ بالحقائق المتصورة في تازة.

يستلهم الفنان أعماله من الحياة اليومية، فيقدم مشاهد حميمة أو عن

أعمال فنية قيمة

إلى رمز للنضال الفلسطيني.. وكانت النسخة الأصلية فقدت في القدس القديمة، ورسمت نسخة ثانية عام 1975، وبيعت في معرض في لندن. على الأرجح أن هذه النسخة دمّرت في غارة جوية أميركية على ليبيا عام 1986. أما العمل الذي بيع في دبي، فهو النسخة الثالثة من اللوحة، وقمت بإضافة بعض التغييرات الطفيفة على النسخة الأصلية. أحد الأسباب التي جعلتني أعيد رسم اللوحة رغبتني في إعادة امتلاكها".

في المعرض أيضاً نسخة فنية عن لوحة عنوانها الفنان سليمان منصور «ب-الصخرة» بكل ما تختصره من صبر وتعزيم الانتماء إلى الهوية الفلسطينية؛ لوحة ظهرت فيها امرأة تنضج بالعفوان بزيتها الفلسطيني التقليدي وهي تحمل مدينة القدس بجرانها الحجرية العريقة فوق رأسها بخفة وكأنها حمل دابت على حمله حتى احترقت ذلك بهدوء وتوازن قل نظيرهما.

ومن النسخ المعروضة هي للوحة تظهر فيها امرأة تجلس على بساط من وحي النسيج الفلسطيني التقليدي تحتضن شجرة الزيتون/الرمز. ويذكر أنها ليست للوحة الوحيدة التي رسم فيها الفنان المرأة وهي في حالة احتضان لعناصر أساسية من المشهد الفلسطيني الطبيعي والمدني من صغیرها كشجرة برتقال إلى أكبرها كمدينة فلسطينية بأسرها. وللنسخة لوحات رائعة تذكرنا بالنسخة المعروضة وتمثل امرأة تحتضن كربة كريستالية وصخرية في آن واحد تشف منها مدينة القدس تحت طبقات دفاعية غليظة من الكريستال المصقول. وقد أطلق الفنان على هذه اللوحة اسم «المعرفة».

يشكل هذا المعرض في صالة زاوية، رغم أنه ليس الأول من نوعه في تنفيذ نسخ فنية عالية الجودة تحمل إضاء الفنان الذي أبدع اللوحة الأصلية، نوعاً من تسخيف لفكرة «الفن الاستهلاكي» الذي يقوم أحد أعمدته على إنتاج نسخ مكررة حدّ الابتدال، مع بعض التعديلات، لعمل واحد كما فعل أهم الفنانين في عالم البوب آر ت المتأثر بشدة وربما المروج أيضاً لمنطق المجتمع الاستهلاكي وفكرة غياب العمل الأصلي الذي لا نسخة له. تسخيف يقول «أنا دمغة عن الأصل. أحمل إمضاء عضوي للفنان الذي أبداعني كي أكون في كل بيت صدى مدويا للأصل النبيل».



أعمال مستوحاة من الطبيعة المغربية

سبعة أنظمة ترفيهيه تهيمن على قمرات سيارات 2023

سباق بين الشركات لتطوير التكنولوجيا في جعل الطرز الحديثة متصلة بالمعلومات وأكثر راحة



يحرص مصنعو السيارات على استبدال شاشات العرض الكلاسيكية بأنظمة الاتصالات والمعلومات والترفيه المتقدمة بفضل التطور الحاصل على صعيد التكنولوجيا في هذا القطاع بغية إبقاء السائقين والركاب مستمتعين وعلى اتصال دائم بالعالم الخارجي.

لندن - يعدد الكثيرون الميزات التي يعتبرونها أولوية عند شراء السيارة وغالباً ما يتم ذكر قوة الإحصنة أو مساحة الشحن، ولكن الحقيقة هي أن مركبات اليوم متشابهة تماماً في كيفية قيادتها وكيفية الأشياء التي يمكنها حملها. وهناك اتفاق بين طيف واسع من المختصين في عالم السيارات على أن سمة واحدة لا تزال تحدث فرقاً كبيراً عندما يتعلق بحدود امتلاك أي مركبة حديثة ألا وهي نظام المعلومات والترفيه. وفي حين أنه من المعروف أن معظم سيارات السوق الشامل لا تزال تمتلك أنظمة معلومات وترفيه أساسية، فإنه لا بد من ترسيخ حقيقة الخطوات الكبيرة التي تم إحرزها في تكنولوجيا المعلومات والترفيه على مستوى العالم في السنوات الخمس الماضية. وتشهد أفضل أنظمة المعلومات والترفيه في السيارات الحديثة على هذه التطورات التي تشمل العديد من الابتكارات. وبشكل عام، يُلاحظ أن السيارات الفاخرة يتم تزويدها بأفضل الأنظمة المتوفرة، لكن الخبراء يعتبرونها مسألة وقت فقط قبل أن يتم دمج هذه الميزات في سيارات السوق الشامل أيضاً.

وتبدو شاشات العرض المركزية لأي سيارة حديثة وواجهة البرنامج ونظام الصوت والميزات المرتبطة بها والمعروفة جميعها بنظام المعلومات والترفيه متنوعاً مثل الطرازات والموديلات التي لا تعد ولا تحصى التي ستجدها في الكثير من وكالات البيع. ولكن عند التسوق، لا توجد طريقة سهلة لمعرفة ما إذا كان نظام المعلومات والترفيه في سيارة معينة مبتكراً وسهل الاستخدام أو بطيئاً في الاستجابة وغير بديهي. وللأسف في تسريع عملية الشراء، حدد خبراء السيارات في منصة إدموندز سبعة من أفضل

ولا يقتصر النظام أيضاً على الطرازات الراقية باهظة الثمن. ومن سيارة دوج تشالنجر القوية إلى سيارة جيب رانجر الزاخرة على الصخور، فإن يوكونك 5 سريع الاستجابة وسهل الاستخدام. وفي الماضي، كان يوكونك يقترن عادة بشاشة تعمل باللمس مقاس 8.4 بوصة، لكن الطرازات الحديثة، مثل

دوج هورنت الجديدة أو 2024 رانجر، بها شاشات أكبر. وفي غضون ذلك تتنافس كل من كيا وهونداي على إبراز بصماتها في هذا المجال مع التركيز على التكنولوجيا في كل تفاصيل نظام الترفيه لجعل السائق ملئاً. ومع أن شركتي صناعة السيارات الكوريين الجنوبيين تمتلكان هويات منفصلة، لكنهما تتعاونان في ما يتعلق بالمركبات المشتركة، ومنصات المركبات وأنظمة المعلومات والترفيه الخاصة بالمركبة. ويعد نظام كيا كونك وهونداي أنفوتيمنت غير معقدتين ولكنهما يتميزان بكامل ميزاتهما في كيفية تشغيلهما والأهم من ذلك، فإن وظائف الأنظمة المطابقة تقريباً ممتازة سواء كنت في سيارة ذات عجلة اقتصادية مثل هونداي إنترا أو سيارة رياضية متعددة الاستخدامات بثلاثة صفوف مثل كيا تيلورايد. وفي سيارة تيلورايد 2023 المحدثة مؤخراً، على

سبيل المثال، تحتوي الشاشة التي تعمل باللمس مقاس 12.3 بوصة على رموز كبيرة وأوقات استجابة سريعة جداً. ويبرز نظام أندرويد للسيارات الخاص بجنرال موتورز كأحد مميزات الشركة الأميركية خاصة وأن غوغل مطورة هذا النظام تعكف على تحسينه دوماً. وركزت جنرال موتورز خلال السنوات الأخيرة على زرع نظام أندرويد أوتو مثل جي.أم.سي هامر الكهربائية وشيفروليه سوربريان وكاديلاك ليريك الكهربائية. وتؤكد المختصون أن أندرويد أوتو أحد أفضل أنظمة المعلومات والترفيه المتاحة، حيث يتميز بخرائط غوغل الأصلية والاستجابات السريعة والرسومات عالية الدقة. ومثلاً تم تجهيز سوربريان بشاشة مقاس 10.2 بوصة للجميع باستثناء المستوى الأساسي. وتوفر الأوامر الصوتية لغوغل أسيستانت اختصارات مفيدة، ولا يزال بإمكان مستخدمي أبل توفير تكامل كار بلاي وسيري حيث يتم استكمالها أيضاً من خلال الاتصال اللاسلكي بالهاتف الذكي.

هنا موطن المتعة!

أوامر صوتية طبيعية أو عناصر تحكم لوحة المس. وفي سيارة مرسيدس جي.إل.إي متعددة الاستخدامات (أس.يو.في) لعام 2023، يأتي أم.بي.يو.إكس مع اتصال بالهاتف الذكي ونظام ملاحه يوفر اتجاهات واضحة خطوة بخطوة ويمكن باستخدام تراكبات معززة معروضة على الزجاج الأمامي عند إقراها بشاشة عرض المعلومات العلوية المتاحة. ولم تكن تويوتا بعيدة عن هذا المجال، فقد قامت الشركة اليابانية بتحسين نظام المعلومات والترفيه أوديو ملتي ميديا بشكل كبير في العام الماضي أو نحو ذلك. وأحدثت سيارات تويوتا، مثل بيك أب تندر وبريوس المعاد تصميمها، لديها شاشة لمس كبيرة تستجيب للمسائك وذات مظهر حاد. وتبدو القوائم التي تظهر على الشاشة سهلة الفهم، والاتصال اللاسلكي لتكامل الهاتف الذكي كار بلاي وأندرويد أوتو قياسياً. ويعد نظام تويوتا الجديد أيضاً الأوامر الصوتية باللغة الطبيعية، وتحديثات البرامج عبر الهواء، والقدرة على إقرا جهازين باستخدام البلوتوث.

أفضل أنظمة المعلومات

- فورد سينك 4
- ستيلانتيس يوكونك
- كيا كونك
- هونداي أنفوتيمنت
- نظام أندرويد للسيارات العامة
- مرسيدس بنز أم.بي.يو.إكس
- تويوتا أوديو ملتي ميديا

* منصة إدموندز

ويفضل البعض مدخلات الشاشة التي تعمل باللمس، بينما يفضل البعض الآخر الأوامر الصوتية البديهية أو المزيد من أدوات التحكم الملمسية. وهذا جزء مما يجعل أحدث واجهة نظام أم.بي.يو.إكس من مرسيدس بنز جيدة جداً. ويمكن تشغيل هذا النظام الغني بالميزات عبر شاشة تعمل باللمس أو

سبيل المثال، تحتوي الشاشة التي تعمل باللمس مقاس 12.3 بوصة على رموز كبيرة وأوقات استجابة سريعة جداً. ويبرز نظام أندرويد للسيارات الخاص بجنرال موتورز كأحد مميزات الشركة الأميركية خاصة وأن غوغل مطورة هذا النظام تعكف على تحسينه دوماً. وركزت جنرال موتورز خلال السنوات الأخيرة على زرع نظام أندرويد أوتو مثل جي.أم.سي هامر الكهربائية وشيفروليه سوربريان وكاديلاك ليريك الكهربائية. وتؤكد المختصون أن أندرويد أوتو أحد أفضل أنظمة المعلومات والترفيه المتاحة، حيث يتميز بخرائط غوغل الأصلية والاستجابات السريعة والرسومات عالية الدقة. ومثلاً تم تجهيز سوربريان بشاشة مقاس 10.2 بوصة للجميع باستثناء المستوى الأساسي. وتوفر الأوامر الصوتية لغوغل أسيستانت اختصارات مفيدة، ولا يزال بإمكان مستخدمي أبل توفير تكامل كار بلاي وسيري حيث يتم استكمالها أيضاً من خلال الاتصال اللاسلكي بالهاتف الذكي.

كما يمكن إجراء تحديثات برمجية عبر الهواء، ويظهر على شاشة لمس كبيرة تصل إلى 15.5 بوصة. والأفضل من ذلك، يتوفر في بعض سيارات فورد، بما في ذلك شاشة البيك أب أف 150- وموسيقى ماك-إي. وعلى غرار فورد سينك، تطور نظام التشغيل يوكونك المستخدم في العلامات التجارية ستيلانتيس بما في ذلك سيارات دوج وجيب وكرايسلر ورام وأصبح أفضل مع كل تحديث. ولا يقتصر النظام أيضاً على الطرازات الراقية باهظة الثمن. ومن سيارة دوج تشالنجر القوية إلى سيارة جيب رانجر الزاخرة على الصخور، فإن يوكونك 5 سريع الاستجابة وسهل الاستخدام. وفي الماضي، كان يوكونك يقترن عادة بشاشة تعمل باللمس مقاس 8.4 بوصة، لكن الطرازات الحديثة، مثل



هذه الأنظمة تبرز نظراً إلى أن واجهاتها سهلة الاستخدام والرسومات واضحة وميزاتها مفيدة وأيضاً الموثوقية

بورافيجن تجسد مفهوم بينينفارينا لمستقبل التنقل

الأمامي الواسع بالباب الخلفي ويعد أيضاً النوافذ الجانبية المنحنية الكبيرة أحادية القطعة، والتي تشكل جزءاً من فتحات باب الصالة على كل جانب.



باولو ديلاورنتس
السيارة تعكس فلسفة حديثة مستوحاة من تراث الشركة

وتفتح مفاصل الأبواب الأمامية إلى الأعلى بينما الأبواب الخلفية مفضلية خلفية، وبالإقتران مع الفتح بدون أعمدة، فإنها توفر وصولاً غير مقيد إلى المقصورة الفسيحة التي تتميز بمقعدين أماميين وآخرين في الخلف. ويتميز مفهوم السيارة بكابينة مشرقة وجيدة التهوية وترجيحية بين الأرضية المسطحة والسقف الزجاجي البانورامي. مستوحاة من عالم اليخوت الشراعية الفاخرة، مع مقاعد أمامية "عائشة" معلقة مثل رقائق مركب شراعي ووحدرة تحكم مركزية تشبه ذراع الشراع.

الفتح بدون أعمدة والمصابيح الأمامية المخفية ومصابيح النهار فائقة النفاثة ومصابيح ليد الأقفية فائقة النفاثة. وتم طلاء الجسم الرياضي بلون بيانكو سبستراير غلوس، على عكس العناصر السفلية من الألياف الكربون المشوطة والسقف العائم الأسود اللامع. وبالنظر إلى الجوانب، تتمتع بورافيجن بموقف قوي بفضل النسب الدراماتيكية للكابينة الخلفية والتركيبات القصيرة والعجلات المعدنية مقاس 23 بوصة المطلوبة باللون الأسود غير اللامع. ويتميز مفهوم بينينفارينا اللامع للنظر أيضاً بسقف بانورامي مبتكر مع قسم مركزي ثابت "بيسكوتو" مضاء بحلقة من برق ليد. ويربط هذا القسم الزجاج

وقال الرئيس التنفيذي للشركة باولو ديلاورنتس إن "بورافيجن أكثر أهمية بكثير من مجرد مفهوم يستعرض سيارة قائمة". وأكد أن السيارة تعكس فلسفة تصميم حادة وديتة مستوحاة من التراث الغني لبينينفارينا وتحدد وصفاً لا لبس فيها لمجموعة من السيارات الفاخرة الجديدة الجميلة". ومن الخارج، تشمل المزايا أيضاً بيت الزجاج الضيق والأبواب ثلاثية

كامبينو (إيطاليا) - كشفت شركة أوتوموبيلي بينينفارينا الإيطالية عن مفهوم تصميم جديد تماماً يسمى "بورافيجن"، والذي يقال إنه يقدم "حقة" وتوصف بورافيجن بأنها سيارة كهربائية فاخرة متعددة الاستخدامات (إي-أل.يو.في)، وستلهم الجيل القادم من السيارات الفاخرة الكهربائية النقية من بينينفارينا. وظهرت المركبة جنباً إلى جنب مع طرز باتيستا إيديوني ونيو فارينا هابير جي.تي ومركبة إنتاج جديدة أخرى من العلامة التجارية خلال أسبوع مونتييري للسيارات، الذي اختتمت فعالياته الأحد الماضي في مقاطعة مونتييري بكاليفورنيا الأميركية. وقال الرئيس التنفيذي للشركة باولو ديلاورنتس إن "بورافيجن أكثر أهمية بكثير من مجرد مفهوم يستعرض سيارة قائمة". وأكد أن السيارة تعكس فلسفة تصميم حادة وديتة مستوحاة من التراث الغني لبينينفارينا وتحدد وصفاً لا لبس فيها لمجموعة من السيارات الفاخرة الجديدة الجميلة". ومن الخارج، تشمل المزايا أيضاً بيت الزجاج الضيق والأبواب ثلاثية

رشاقة جينيسيس جي 70 الجديدة وقوتها تحبسان الأنفاس

كما تم جعل مواصفات راحة العملاء قياسية، بينما يمكن إضافة مواصفات جديدة عند الطلب لتعزيز أداء القيادة والفرملة والراحة. وسيتم توفير هذا الإصدار ضمن فئتين، تشمل الفئة الأولى سيارة جي 70 بمحرك 2.0 تريبو أو بمحرك 3.3 تريبو، أما الفئة الثانية فهي سيارة جي 70 شوتينغ بريك مع محرك 2.0 تريبو. وتوفر السيارتان جي 70 و جي 70 شوتينغ بريك المزودتان بمحرك تريبو 2.0 تجربة قيادة رشيقة وديناميكية مع أنظمة قيادة رائعة تشمل وضع سوبرت+ وهو وضع قيادة مخصص للقيادة المحددة.

ويرث تصميم هذه المركبة هوية جينيسيس المميزة في التصميم والتي تجسد "الأناقة الرياضية" مع تحسين تصميم المقصورة الداخلية، الذي يتمحور حول السائق. ويتميز التصميم الخارجي بشعار جينيسيس الجديد بنمط الحفر النافر، الذي يسمى "الجيلوش"، مما يضفي لمسة إضافية من الفخامة على سيارة السيدان الفاخرة هذه. كما تمت إضافة عجلات مصممة حديثاً باللون الرمادي الداكن غير اللامع مقاس 19 بوصة، فضلاً عن الألوان الخارجية الجديدة لهذه السيارة، مثل لون فاتنا رمادي، وكاوا أزرق، وذلك بهدف تعزيز المظهر الرياضي للسيارة وإبراز فخامتها.

ديب - يتربع عشاق علامة جينيسيس الكورية الجنوبية وخاصة في المنطقة العربية قدوم سيارة السيدان الرياضية الفاخرة جي 70 بلمسات إضافية من الرشاقة وأداء قيادة أكثر قوة. وأعلنت جينيسيس الشرق الأوسط وأفريقيا مؤخراً أن هذا الطراز التي ينتظره الكثيرون بفارغ الصبر سيصل إلى أسواق المنطقة قريباً. واستناداً إلى النجاح الباهر الذي حققه هذا الطراز في عام 2022، وأدائه الاستثنائي في عام 2023، تعود سيارة جي 70 من جديد هذا العام كأصدار جديد ومحسن، يتضمن ترقيات داخلية وخارجية تعزز من فخامة هذا الطراز وقوة أدائه. ويتأتي الإصدار الجديد لكل من جي 70 و جي 70 شوتينغ بريك بمحرك 2.0 تريبو ومكابح بريمو عالية الأداء كمواصفات قياسية ليضمن أداء فرملة جباراً، مع إضفاء المزيد من التفاصيل على التصميم الخارجي والمقصورة الداخلية لتعزيز فخامة هذه السيارة.

وتصميم المركبة يرث هوية جينيسيس المميزة والتي تجسد الأناقة الرياضية مع تحسين تجربة السائق في المقصورة الداخلية



الخرف.. عوامل الخطورة والأعراض

برلين - قالت مؤسسة الدماغ الألمانية إن الخرف هو اضطراب يتجلى كمجموعة من الأعراض ذات الصلة، والتي عادة ما تظهر عندما يتلف الدماغ بسبب الإصابة أو المرض، مشيرة إلى أن الزهايمر يعد أكثر أنواع الخرف شيوعاً.

وأوضحت المؤسسة أن بعض العوامل ترفع خطر الإصابة بالخرف، على رأسها التقدم في العمر والعامل الوراثي وتلوث الهواء.

وتشمل عوامل الخطورة الأخرى إصابات الدماغ وفقدان السمع، الذي لم يتم علاجه، والسمنة وداء السكري وقلة الحركة وارتفاع ضغط الدم والتدخين وشرب الخمر، بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية والاكتئاب.

وتتمثل أعراض الخرف في تدهور الذاكرة واضطراب أنماط التفكير وصعوبات اللغة ومشاكل التوجه المكاني، بالإضافة إلى سرعة الاستئثار والعدوانية والقلق والتوتر والاضطراب الداخلي، مما يعيق المرء عن ممارسة الأنشطة الحياتية اليومية بشكل طبيعي.

وتشدت المؤسسة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب من أجل السيطرة على الأعراض والحيلولة دون تفاقمها، مشيرة إلى أنه يتم علاج الخرف بواسطة الأدوية، بالإضافة إلى العلاج السلوكي والعلاج المعرفي والعلاج الوظيفي.

وللوقاية من الخرف، ينبغي اتباع أسلوب حياة صحي يقوم على التغذية الصحية والموازنة والمواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية، مع الإقلاع عن التدخين والخمر. وينبغي أيضاً علاج الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم.



اضطراب نمط التفكير

التحفيز العميق للدماغ يعطي أملاً جديداً لمرضى السكتة الدماغية

زرع أقطاب كهربائية جراحية في المخ لعلاج الضعف الحركي



حتى تتحسن جودة حياة المرضى

وقال بروكس جروس، مدير برنامج في المعهد الوطني للاضطرابات العصبية والسكتة الدماغية، إن بيانات السلامة والجدوى، التي تقدمها هذه الدراسة المبكرة إلى جانب التحسينات المحتملة للأعراض، تدعم بالتأكيد الحاجة إلى إجراء تجارب إضافية لمعرفة ما إذا كان التحفيز العميق للدماغ في منطقة المخيخ هو بالفعل علاج محتمل للضعف الحركي بعد السكتة الدماغية.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن السكتة الدماغية هي السبب الرئيسي للإعاقة والثاني سبب رئيسي للوفاة في جميع أنحاء العالم، وقدرت المنظمة في عام 2022 أن شخصاً واحداً من بين كل 4 أشخاص من المحتمل تعرضه لسكتة دماغية في حياته. وفي حين أن غالبية مرضى السكتات الدماغية ينجون من المرحلة الحادة للمرض، إلا أن المشكلات العصبية

المستمرة من المحتمل أن تؤثر في جودة حياتهم ومستوى إنتاجيتهم، حيث لا يزال نحو 50 في المئة من الناجين من السكتات الدماغية يعانون من آثار شديدة للإعاقة ويحتاجون إلى المساعدة في حياتهم اليومية. وقال الدكتور كينيث بيكر، اختصاصي الطب الجزيئي في معهد أبحاث كليفلاند كلينك ليرين، "حتى الآن لا توجد طرق فعالة لتحسين نتائج برامج إعادة التأهيل البدني لمئات الآلاف من الناجين من السكتات الدماغية".

ووجدت نتائج الدراسة أن التحفيز العميق للدماغ مع اقترانه بالعلاج الطبيعي، يحسن وظائف الحركة لدى المرضى، الذين مضى على إصابتهم بسكتات دماغية أكثر من عام، والذين كان تطورهم الحركي ثابتاً إلى حد كبير. وتشير هذه النتائج إلى أهمية إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات أكبر من المرضى.

إلى 36 شهراً. ولم تسجل التجربة معاناة المشاركين من أي مضاعفات كبيرة. وشهد 9 من أصل 12 مشاركاً في التجربة تحسناً إلى درجة تعتبر ذات قيمة في برامج إعادة التأهيل بعد السكتة الدماغية. وخضع جميع المشاركين في الدراسة لعملية تحفيز عميق للدماغ، والتي تضمنت زرع أقطاب كهربائية جراحية في جزء من الدماغ يسمى المخيخ، وبمجرد توصيلها بجهاز يشبه جهاز تنظيم ضربات القلب، وتم استخدام الأقطاب الكهربائية لتوصيل نبضات كهربائية صغيرة لمساعدة الأشخاص على استعادة السيطرة على حركاتهم.

وبعد خروجهم من الجراحة والتعافي منها، أكمل المشاركون شهوراً من العلاج الطبيعي، حيث تم في البداية إيقاف تشغيل جهاز التحفيز العميق للدماغ لعدة أسابيع، ومن ثم تشغيله لمدة أربعة إلى ثمانية أشهر. وقد لوحظت أهم التحسينات بعد تشغيل الجهاز.

أثبتت دراسة جديدة أن التحفيز العميق للدماغ المتعلق بالأمراض العصبية يمكن أن يكون مفيداً أيضاً للمرضى المقبلين على إعادة التأهيل بعد تعرضهم لسكتة دماغية، وذلك من خلال تنظيم وضبط التحكم بالحركات الإرادية والقدرات الإدراكية والنطق والوظائف الحسية في الدماغ، خاصة وأن الأبحاث أثبتت أن هذا الإجراء يعد آمناً وقابلًا للتنفيذ.

وأهم من ذلك، أظهرت الدراسة أن المشاركين في التجربة ممن كانوا يمتلكون الحد الأدنى على الأقل من وظائفهم الحركية البعيدة عند بداية انخراطهم في التجربة، قد حققوا تحسناً ملحوظاً بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً مقارنة بتقييماتهم الأولية.

ونشرت النتائج الأولية للدراسة في مجلة "نيتشير ميديسن"، وتستند هذه النتائج إلى مجموعة من الأبحاث ما قبل السريرية، التي تمتد إلى أكثر من عقد من الزمن تحت إشراف باحثين رئيسيين، هما الدكتور أندريه ماتشادو، اختصاصي طب الأعصاب ورئيس معهد طب الأعصاب في مستشفى كليفلاند كلينك، والدكتور كينيث بيكر، الأستاذ المساعد واختصاصي الطب الجزيئي في مستشفى كليفلاند كلينك.

وقال الدكتور ماتشادو "نُعد هذه النتائج مطمئنة للمرضى، خاصة وأن المشاركين في الدراسة قد عانوا من الشلل لأكثر من عام، وفي بعض الحالات، لثلاث سنوات بعد إصابتهم بالسكتة الدماغية. وتمنحنا نتائج الدراسة فرصة محتملة لإجراء تحسينات مطلوبة في برامج إعادة التأهيل للتعافي من السكتة الدماغية. وفي الحقيقة كانت التأثيرات المترتبة على جودة حياة المشاركين في الدراسة، الذين استجابوا للعلاج مهمة للغاية". وأضاف الدكتور ماتشادو "لقد شهدنا استعادة المرضى المشاركين في الدراسة لمستويات وظيفية واستقلالية لم تكن لديهم قبل انخراطهم في الدراسة. وتطلع إلى توسيع نطاق هذا البحث مع انطلاق المرحلة التالية".

وشملت تجربة "إيدن" 12 فرداً يعانون من خزل نصفي مزمّن بدرجة متوسطة إلى شديدة في الطرف العلوي نتيجة لسكتة دماغية أحادية الجانب قبل 12

كليفلاند (الولايات المتحدة) - أظهرت نتائج تجربة جديدة أجراها باحثون من مستشفى كليفلاند كلينك للمرة الأولى على البشر، بغية التأكد من مدى فعالية علاج التحفيز العميق للدماغ لدى مرضى إعادة التأهيل بعد تعرضهم لسكتة دماغية، أن استخدام التحفيز العميق للدماغ لاستهداف النواة المسننة في المخ - والمسؤولة عن تنظيم وضبط التحكم بالحركات الإرادية والقدرات الإدراكية والنطق والوظائف الحسية في الدماغ - يعد إجراءً آمناً وقابلًا للتنفيذ. ويستخدم التحفيز العميق للدماغ للأمراض العصبية عادة لعلاج بعض الأمراض العصبية المزمنة مثل مرض باركنسون والرجفان الأساسي.

تجربة "إيدن" أثبتت أن غالبية المشاركين من المرضى في الاختبارات أظهروا تحسناً ملحوظاً على مستوى القدرات الحركية

ويتضمن الإجراء غالباً زرع أجهزة صغيرة تسمى فولدات تحفيز عميق للدماغ في أجزاء محددة من الدماغ. وتصدر هذه المولدات نبضات كهربائية تستهدف مناطق معينة، مما يمكن أن يساعد في تحسين التوازن الحركي وتقليل الأعراض غير المرغوب فيها. وتظهر تجربة "إيدن" (التحفيز الكهربائي للنواة المسننة للخزل الشقي العلوي الناجم عن سكتة دماغية إقفارية) أيضاً أن غالبية المشاركين (9 من أصل 12) أظهروا تحسناً على مستوى القدرات الحركية والوظيفية.

توظيف الجهاز المناعي للجسم في علاج سرطان المبيض

ويقول البروفيسور بول هيرتسوج، أحد أعضاء فريق الدراسة، إن "أكثر من ألف امرأة في أستراليا توفيت العام الماضي بسبب سرطان المبيض، كما أن احتمالات أن تغلظ مريضة سرطان المبيض على قيد الحياة أكثر من خمس سنوات بعد إصابتها بالمرض لا تتجاوز 50 في المئة". وأوضح هيرتسوج في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن معظم العلاجات الشائعة لسرطان المبيض لها فعالية محدودة، كما أن المرض يقاوم العلاج الكيميائي، وكثيراً ما يتم تشخيصه في وقت متأخر. وتقول الباحثة نيكول كامبيل إن "وسائل العلاج المناعي قطعت شوطاً طويلاً في علاج أنواع أخرى من السرطان، ولكنها لاقت نجاحاً محدوداً في علاج سرطان المبيض، ونحن نسعى إلى التصدي لهذه المشكلة". ويؤكد هيرتسوج أن بروتين إنترفيرون إيبسيلون يفرز بشكل طبيعي داخل أغشية الأنسجة الظهارية في جسم الإنسان بما في ذلك مسار الجهاز التناسلي للمرأة، وهو يعمل لتعزيز المناعة ضد أشكال العدوى المختلفة، ولقد أثبتت الدراسة الأخيرة أنه يقوم بدور لكبح نمو الأورام. وتذكر أن حقن المريضات بهذا البروتين يؤدي إلى كبح نمو الأورام السرطانية في المبيض، لاسيما في الحالات التي ينتشر فيها المرض داخل التجويف البريتوني.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصلت دراسة علمية أجريت في أستراليا إلى إمكانية استخدام نوع من بروتينات الجهاز المناعي للجسم في علاج سرطان المبيض. واكتشف فريق من الباحثين من معهد هيدسون للأبحاث الطبية في أستراليا إمكانية استخدام بروتين "إنترفيرون إيبسيلون" الذي يتواجد داخل الجهاز التناسلي للمرأة في علاج السرطان. وتهدف هذه الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "نيتشير" إلى تطويع منظومة بروتينات الإشارة، وهي جزء من الجهاز المناعي للجسم، في علاج سرطان المبيض.

أن هذا الفيروس يمثل "سبباً شائعاً للمرض لدى الأطفال، فيما يُعدّ الرضع بين الأشخاص الأكثر عرضة لمواجهة عوارض حادة قد تستدعي دخولهم المستشفى". وأشار الباحثون معتبراً أنه يشكل خياراً جديداً لمواجهة مرض "قد يكون مميتاً". ويُعدّ تفشي الفيروس التنفسي المخلوي موسميًا، وهو شديد العدوى ويسبب التهابات في الجهاز التنفسي. وخلال الشتاء الفاتح، تُسبب وباء سريع الانتشار في تسجيل مُعدلات استشفاء كبيرة جداً في الولايات المتحدة وأوروبا.

لقاح للنساء الحوامل يحمي الأطفال من التهاب القصيبات

الأولى من حياتهم، بفضل الأجسام المضادة التي تنقلها الأم لهم. وجرت الموافقة على هذا اللقاح في مايو في الولايات المتحدة لمن تتخطى أعمارهم الستين سنة.

واللقاح الذي ابتكرته شركة "فايزر" العملاقة والمبيع باسم "أبريسفو"، يستهدف الفيروس المخلوي التنفسي ويعرف أيضاً باسم الفيروس التنفسي المخلوي البشري والفيروس ذي الرئة القويم الذي قد يتسبب أشد أشكاله بالتهاب رئوي و التهاب القصيبات. وأشادت إدارة الأغذية والعقاقير "اف.دي.اي" في بيان إلى أن اللقاح بات مُجازاً للنساء بين الأسبوعين 32 و36 من الحمل. وتتلقى النساء جرعة واحدة من اللقاح الذي يُعطى لهن بواسطة حقنة في العضل.

وأوضحت "اف.دي.اي" أن الأطفال سيكونون محميّين خلال الأشهر الستة الأولى من حياتهم، بفضل الأجسام المضادة التي تنقلها الأم لهم. وجرت الموافقة على هذا اللقاح في مايو في الولايات المتحدة لمن تتخطى أعمارهم الستين سنة.

وكانت وكالة الأدوية الأوروبية أجازته في يوليو للأطفال وكبار السن، لكن يتعين على المفوضية الأوروبية اتخاذ قرارها في شأن الموافقة على بيعه في دول الاتحاد الأوروبي. وذكر المسؤول في "اف.دي.اي" بيتر ماركس



أجسام مضادة تحملها الأم



أبحاث متواصلة لكبح الأورام

أوديفارد: أرسنال سيتكيف مع اللوائح الجديدة

ساعة توقيت لمنع التناقضات في قرارات الحكام. وقال أوديفارد الثلاثاء "لا أعرف إذا كان الأمر صعباً، لكنها لوائح جديدة وعلينا الاعتياد عليها".

وأضاف "الطاقة الصفراء الأولى كانت قاسية لا أعقد أن تومياسو كان يحاول إهدار الكثير من الوقت، لم يكن أمامه أي لاعب لكي يمر له الكرة، إنه أمر خادع بعض الشيء، لكن علينا الاعتياد عليه، هذا واقع، لا يمكننا القيام بأي شيء آخر".

وتابع "بات من السهل الحصول على إنذارات لذا علينا أن نتوخى الحذر وهذا ينطبق علي أيضاً". وأضاف "هذا شيء ينبغي أن نناقشه في أذهاننا، لكنني لا أعتقد أنه ينبغي علينا التفكير كثيراً بشأن اللوائح، علينا أن نركز على المباراة".

لندن - أكد النرويجي مارتين أوديفارد قائد فريق أرسنال أن هناك حاجة لبعض الوقت من أجل الاعتياد على اللوائح الجديدة للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وفاز أرسنال على مضيفه كريستال بالاس الإثنين بهدف سجله أوديفارد من ضربة جزاء في الشوط الثاني، لكن الفريق أكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرده مدافعه الياباني تاكاهيرو تومياسو لحصوله على إنذارين في غضون سبع دقائق، حيث تلقى الإنذار الأول بسبب تضيق الوقت قبل أن يتلقى الإنذار الثاني بسبب مخالفة ضد جوردان أويو.

وأقرت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم لوائح جديدة من بينها إجراءات صارمة ضد إضاعة الوقت، لكن الإسباني ميكل أرنتينا مدرب أرسنال يرى أن هناك حاجة لاستخدام



فولفسبورغ يحتج على الانتقالات إلى السعودية

برلين - انضم نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم إلى قائمة المحتجين على استمرار سوق الانتقالات في السعودية لمدة ثلاثة أسابيع بعد غلق سوق الانتقالات في أغلب دول أوروبا.

ونجحت الأندية السعودية في استقطاب عدد من أبرز نجوم كرة القدم خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية، وذلك في ظل حملة جديدة للارتقاء بالرياضة السعودية.

وكان نيمار وجوردان هندرسون وساديو ماني من بين عدد من النجوم الذين أغرتهم الرواتب العالية وانتقلوا للعب في الدوري السعودي.

ورغم سعادة الأندية الأوروبية بالتشاسات الكبيرة للأندية السعودية في سوق الانتقالات، وهو ما يعود بفائدة مالية كبيرة، أبدت بعض الأندية حالة من القلق إزاء قدرة الأندية السعودية على ضم لاعبين بعد أول سبتمبر المقبل، وهو ما يعني أن الأندية الأوروبية لن تتمكن حينذاك من تعويض لاعبيها الراغبين بسبب غلق سوق الانتقالات في أوروبا.

وقال مارسيل شايغر مدير الكرة بنادي فولفسبورغ في تصريحات لصحيفة "فولفسبورغر الجماينه" لصباحية "شترن" الثلاثاء "في الوقت الحالي، ندخل الموسم ونحن لا نعرف ما إذا كان الفريق الذي نمتلكه سيظل كما هو بعد أسابيع أم لا، لأنه في السعودية

الذين أغرتهم الرواتب العالية وانتقلوا للعب في الدوري السعودي. ورغم سعادة الأندية الأوروبية بالتشاسات الكبيرة للأندية السعودية في سوق الانتقالات، وهو ما يعود بفائدة مالية كبيرة، أبدت بعض الأندية حالة من القلق إزاء قدرة الأندية السعودية على ضم لاعبين بعد أول سبتمبر المقبل، وهو ما يعني أن الأندية الأوروبية لن تتمكن حينذاك من تعويض لاعبيها الراغبين بسبب غلق سوق الانتقالات في أوروبا.

وقال مارسيل شايغر مدير الكرة بنادي فولفسبورغ في تصريحات لصحيفة "فولفسبورغر الجماينه" لصباحية "شترن" الثلاثاء "في الوقت الحالي، ندخل الموسم ونحن لا نعرف ما إذا كان الفريق الذي نمتلكه سيظل كما هو بعد أسابيع أم لا، لأنه في السعودية

الذين أغرتهم الرواتب العالية وانتقلوا للعب في الدوري السعودي. ورغم سعادة الأندية الأوروبية بالتشاسات الكبيرة للأندية السعودية في سوق الانتقالات، وهو ما يعود بفائدة مالية كبيرة، أبدت بعض الأندية حالة من القلق إزاء قدرة الأندية السعودية على ضم لاعبين بعد أول سبتمبر المقبل، وهو ما يعني أن الأندية الأوروبية لن تتمكن حينذاك من تعويض لاعبيها الراغبين بسبب غلق سوق الانتقالات في أوروبا.

لندن - حسم نادي نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم صفقة ضم اللاعب لويس هال من تشيلسي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع التزام بالشراء في حال الإيفاء بمعايير محددة للأداء.

وبدأت مفاوضات النادييين بشأن انتقال اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً، منذ الأسبوع الماضي، وقد تقدم نيوكاسل بعرض مبدئي قيمته 28 مليون جنيه إسترليني (35.8 مليون دولار أميركي).

وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه ميديا" أنه في حال قرر نيوكاسل ضم اللاعب بشكل نهائي بنهاية فترة الإعارة، قد تتخض الصفقة سبعة ملايين إسترليني أخرى كمخبرات بالإضافة إلى رسوم مستحقة لتفسيحي في حال بيعه لاحقاً.

وكان لويس هال قد وافق على توقيع عقد جديد مع تشيلسي لمدة ستة أعوام في أغسطس الجاري، لكن نيوكاسل نجح في إقناع



وسجل لويس هال أول مشاركة له في التشكيل الأساسي في المباراة التي انتهت بهزيمة تشيلسي أمام نيوكاسل 0-1 في 12 نوفمبر الماضي ثم جرى تبديله في الدقيقة 73. وبعد أن نال إعجاب فرانك لامبارد الذي كان يتولى تدريب تشيلسي بشكل مؤقت، دفع به أساسياً في جميع المباريات الأربع الأخيرة للفريق في الموسم.

مونديال السلة: المنتخب الأردني يخطط لإحداث المفاجأة

مدرب الأردن: المجموعة قوية جداً، وهي الأصعب في كأس العالم



تميز أسوي بانتظار التألق في المونديال

ويؤمل الصوص على خبرة لاعبيه، وعلى رأسهم زيد عباس الذي سيحتفل في نوفمبر القادم بعيد ميلاده الأربعين، وهو اللاعب الأردني الوحيد الذي يسجل مشاركته الثالثة في نهائيات كأس العالم.

كما يعتمد على أحمد الدوري الذي خاض تجارب احترافية، أبرزها مع فرنهتسه وبورصة سبور التركيين، وأيضاً مع القادسية الكويتي لفترة قصيرة، ويبرز أيضاً المحسن الأمريكي رونديه هوليس - جيفرسون الذي حل بديلاً عن دار تاكر بعدما اعتذر الأخير عن عدم تمثيل المنتخب.

ويمك جيفرسون تجربة في الدوري الأميركي (أن بي إيه) حيث لعب مدة دامت ست سنوات مع كل من بروكلين نتس وتورونتو رابترز وبورتلاند ترايل بلايزرز، كما خاض تجارب احترافية في تركيا واليابان وكوريا الجنوبية وبورتوريكو. واختار الصوص لكأس العالم تشكيلة من 12 لاعباً، هم زيد عباس وأحمد الدوري وأحمد الحمارشة ومحمد شاهر وفادي إبراهيم وأمين أبوحواس، وسامي بزيع ومالك كنعان وزين النجداوي وهاشم عباس وأحمد حموي والمحسن هوليس - جيفرسون. واعتبر نجم الأردن السابق أشرف سمارة أن استعدادات الأردن لخوض

منافسات كأس العالم كانت مثالية لأنه أكثر المنتخبات العربية جاهزية نتيجة سلسلة المباريات الودية القوية والمتنوعة التي خاضها. وقال سمارة لفرانس برس "أتمنى أن يكون منتخبنا قد استفاد من المعسكرات التدريبية التي قدم فيها أداء مميزاً، وخصوصاً في بطولة كأس الملك عبدالله الدولية التي توج بها بعد الفوز على منتخبات كبيرة كالبرتغال وأنغولا والمكسيك".

وعن حظوظ المنتخب قال "صقور الأردن في مجموعة ليست سهلة. ومع ذلك أتمنى الظهور في الدور الأول بشكل جيد وتحديدًا أمام اليونان وأميركا.. هما منتخبان كبيران من الصعب الفوز عليهما. لذلك أعتقد أن الهدف هو الفوز على نيوزيلندا"، مع تركيزه على تحقيق "تصنيف يساهم في تعزيز فرصة التأهل عن قارة آسيا لدورة الألعاب الأولمبية".

وخلال رحلة الإعداد الطويلة للنهائيات فزان الأردن حتى الآن في 8 مباريات ودية وخسر في 11 مباراة. وأحرز بطولة كأس الملك عبدالله الثاني الدولية بعدما حقق ثلاثة انتصارات على البرتغال (69 - 61) وأنغولا (70 - 56) والمكسيك (86 - 72). وينتهي الأردن الاستعداد للبطولة بمسعر تدريبي يقمه حالياً في الصين قبل وصوله إلى مانابا الأربعاء.

وقال "أول مرة كلاعب وثاني مرة كمدرّب... سانبذل قصارى جهدي لتقديم منتخب الأردن في أبهى صوره. أشعر بالفخر أن أكون أول لاعب ومدرب أردني يلعب ويُدرب في كأس العالم، وسعيد لإنبات أن المدرب الأردني بالجهد والمثابرة قادر على الوصول إلى أعلى المستويات".

وأقر الصوص برضاه عن مستوى الفريق خلال مراحل التحضير، قائلاً "حاولنا خلال المعسكرات التدريبية مواجهة منتخبات تتشابه في أسلوب اللعب مع منتخبات مجموعتنا... وكان هناك تدرج في مستوى المنتخبات التي نمارها على الصعيد الفردي والجماعي".

وأشمر هذا حسب رأيه "عن تجهيز أكبر عدد من اللاعبين وساهم في زيادة التنافس الداخلي بين اللاعبين... الفريق بات الآن جاهزاً لعكس صورة مميزة عن كرة السلة الأردنية".

وعن طبيعة المنافسة في المجموعة والمواجهة المرتقبة مع المنتخب الأميركي، قال الصوص "المجموعة قوية جداً، وهي الأصعب في كأس العالم باعتبار وجود منتخبتين مرشحتين للفوز باللقب. لكنها مجموعة تجعلنا متحمسين لإظهار إمكانيات المنتخب الأردني، واللاعبين لديهم الدافع لإظهار قدراتهم وعكس صورة مشرقة عن كرة السلة الأردنية".

الفريق الأردني لكرة السلة، ومن ورائه كل الأردنيين، يتفاعل بالمشاركة في منافسات كأس العالم بالرغم من صعوبة هذه المشاركة، خاصة أن المجموعة التي ينتهي إليها فيها فريقان مرشحان للقب. لكن مدرب الفريق وسام الصوف يعد بتقديم مستوى يليق بصورة الأردن وسمعة كرة السلة في المملكة.

عمان - يتربق الأردنيون بشغف بمشاركة منتخب بلادهم في النسخته التاسعة عشرة من كأس العالم لكرة السلة التي ستطلق الجمعة في كل من أندونيسيا واليابان والقلدين، وتنتهي حتى العاشر من سبتمبر القادم.

ورغم صعوبة المهمة يمني الأردنيون النفس بمشاركة مميزة والتأهل عن مجموعة ثالثة تضم الولايات المتحدة، الباحثة عن استعادة اللقب الذي تنازلت عنه عام 2019 لصالح إسبانيا، واليونان من دون نجمها المطلق يانيس أنتيتوكونمو، ونيوزيلندا.

ويشارك منتخب الأردن المصنف الثالث والثلاثين عالمياً والخامس أسويًا في النهائيات للمرة الثالثة، بعد أولى في تركيا عام 2010 وثانية في الصين عام 2019، مع أمل أن يكون أكثر توفيقاً هذا المرة، بعدما اكتفى بوزن يتيم في المباريات الوعش التي خاضها في مشاركته السابقتين.

وسيبدا الأردنيون مشوارهم أمام اليونان السبت، قبل مواجهة نيوزيلندا بعدها بيومين ومن ثم الولايات المتحدة، الفائزة باللقب خمس مرات، في الثلاثين من الشهر الحالي.

الأردنيون سيبدأون مشوارهم أمام اليونان السبت، قبل مواجهة نيوزيلندا ثم الولايات المتحدة، الفائزة باللقب

ويقود "صقور الأردن" المدرب الوطني وسام الصوص الذي شارك لاعباً في مونديال 2010 وقاد المنتخب إلى التأهل الثالث من بوابة التصفيات الآسيوية، ليصبح أول أردني يحقق هذا الإنجاز المزيج ويظل البلاد في المحفل العالمي لاعباً ومدرباً.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس أفاد الصوص بأنه يشعر بالفخر والمسؤولية لقيادته المنتخب الأردني في كأس العالم.

ملاكمون سعوديون يستعدون لنزال الفنون القتالية المختلطة في نيويورك

في منافسات وزن الريشة، رغم أنه تدرّب بشكل أساسي في السعودية وكونه جديداً إلى حد ما في هذه الرياضة. وقال "هذه صالة ألعاب رياضية قديمة"، مشيراً إلى المكان الذي يمارس فيه رياضته والذي تكتسي جدرانه برسومات لأسطورة الملاكمة محمد علي ومايك تايسون وأقوال مثل "الجبان يموت ألف مرة".

صعود المقاتلين من جميع أنحاء الشرق الأوسط وإنشاء مؤسسة وطنية للفنون القتالية المختلطة لتطويع المواهب السعودية. ومن المقرر أن يتنافس القحطاني ومواطنه المقيم في مدينة جدة مصطفى راشد ندا الأربعاء في مباريات منفصلة في نيويورك كجزء من التصفيات في دوري المقاتلين المحترفين (بي أف أل)، وهو تحول مهني مهم يأمل السعوديون أن يؤدي إلى حصولهم على اعتراف عالمي.

وقال بيتر موراي، المدير التنفيذي لسدري المقاتلين المحترفين (رابطة أميركية للفنون القتالية المختلطة) تأسست في عام 2018) إنهم "يقاطلون لإثبات أنفسهم".

وأضاف موراي أن السعودية في وضع جيد يوفر لها إمكانية أن تصبح منبعاً لمقاتلي ومشجعي الفنون القتالية المختلطة. وشرح "نعتقد أن المهوية موجودة، وهناك حاجة إلى قدرات إضافية، ونحن ملتزمون بذلك". وأكد القحطاني، المعروف باسم "ذي ريبز"، لوكالة فرانس برس أنه على أتم الاستعداد لمواجهة الأميركي ديفيد زيلنر

عبدالله القحطاني الضربات مع شريكه في صالة ألعاب رياضية بشمال الرياض، محاطاً بالمشجعين من المقاتلين الذين يجرون تدريباتهم البدنية والفنية الخاصة على السجادة الرياضية المزديحة.

وهذا المكان المتواضع بعيد كل البعد عن المكان الذي سيتنافس فيه قريباً؛ الأضواء الساطعة لماديسون سكوير غاردن في مدينة نيويورك، حيث سيحاول هذا الأسبوع هو ومقاتل سعودي آخر وضع الفنون القتالية المختلطة (أم أم آيه) في المملكة على الخريطة العالمية. وقبل عقد من الزمان فقط كان للفنون القتالية المختلطة التي تجمع بين عدة عناصر قتالية، من الملاكمة إلى الجودو ومواي تاي، عدد محدود من المتابعين في السعودية، لكن ذلك بدأ يتغير عندما استضافت المملكة الخليجية الثرية مسابقة "قوة الصحراء" الإقليمية الشهيرة في عام 2014.

ومنذ ذلك الحين تزايدت شعبية الرياضة، المعروفة في المنطقة باختصارها الإنجليزي "أم أم آيه"، مع

القحطاني أمضى طفولته في المغرب وتعلم فنون الملاكمة هناك، وحين عاد إلى السعودية لم تكن تلك الفنون مشهورة

وأضاف أن الصالة "ليست الأفضل وليس فيها أفضل المعدات، لكنها تضم مقاتلين جيدين للغاية". أمضى القحطاني الكثير من طفولته في المغرب، بلد والدته، وتعلم أولاً فنون الملاكمة هناك. وحين عاد إلى السعودية في 2010 لم تكن الفنون القتالية المختلطة

وأضاف موراي أن السعودية في وضع جيد يوفر لها إمكانية أن تصبح منبعاً لمقاتلي ومشجعي الفنون القتالية المختلطة. وشرح "نعتقد أن المهوية موجودة، وهناك حاجة إلى قدرات إضافية، ونحن ملتزمون بذلك". وأكد القحطاني، المعروف باسم "ذي ريبز"، لوكالة فرانس برس أنه على أتم الاستعداد لمواجهة الأميركي ديفيد زيلنر

صباح العرب



لطيف جبالته

طابور الحياة، بل قطار سعادة

لماذا ننزعج من الطابور، ونحن الذين خبرناه في سنوات التعليم الابتدائي والثانوي وفي العسكرية.. لماذا لا نستغل الوقت الذي نقضيه مصطفين لقضاء شأن ما، نستغله في النقاط الأفكار المتناثرة على الرصيف.. ننفض عنها الغبار، نفرجها قليلاً لننير بها درب كمصباح سحري.

يمكن أن نجعل من طابور الخبز أو أي من الطوابير التي نسميها ذيل الشيطان، نجعل منها قطار سعادة، فإذا وقفنا ننظر دورنا في البريد أو المستشفى صباحاً نوشوش في أذان بعضنا أغاني لفرزون، أما بعد الظهر فسن السهل أن نحكي نكتاً ومزحاً نتسرح القلب، أو نمزج أنفسنا فرصة للاسترخاء والتأمل، هناك بعض الوقت لأنفسنا دون الحاجة إلى القيام بأنشطة محددة.

ثم إن السعادة لا تنبت في نفس الإنسان كالأعشاب الطفيلية، هي فقط قرار.. ألم يقولوا إن الزهو عند الفقراء، فقط لأنهم قرروا أن يضحكوا من كل الحالات التي تتعجبهم ولن يحاكموا بتهمته الختعة في السعادة، أو إحداهم هرج وفرح في الطريق العام.. هم قرروا أن يريحوا أنفسهم تماماً كما يفعل المساجين المحكومون بدة طويلة فيتوقفون عن انتظار يوم الفرج ليضعوا سلاماً داخلياً يحاربون به ضيقة الحبس.

كان زعيم للمافيا محكوماً بأربع مئة سنة سجناً.. يعرف أن ليس له مخرج منها فتوسم في مجال الحرية التي يحتاجها ولكن في ذهنه فقط إين أن راه زملاؤه يوماً يفكر.. ظنوا أنه انكسر.. وحين سألوه عن سرورده أجابهم بأنه يخطط لكيفية قضاء سنوات تقاعده..

الطابور عندنا مرارة انتظار، ونحن الذين ندعي صبر الجمال.. يقتلنا الوقوف في الصف على شكل مستقيم أو دائري نملأ انتظارنا بالفراغ أو بالنش في عيوب الآخرين.

يتفاخر مثقف من إحدى دول العالم الثالث وله الحق في ذلك بأنه قرأ نصف مكتبته وهو ينتظر الحافلة التي تقله إلى الجامعة.. لم يضجر ولم يتسغل انتظاره بمراقبة زميلاته ولم يفتح خياله لبحثهن.. فقط قرأ كتاباً دون أن يتأفف من وضع سبائته على لسانه ليصفق الورق.

الطابور عند آخرين عنوان نظام وانتظام وحماية.. كانتات عديدة تعيش وفق نظام الطوابير كما في مملكة النمل واليابانيين، حتى أنني أتصور أن النحل يقف على الدور حين يريد أن يتخلص من عسله.

نحن نسير في طابور الحياة معاً مطالبين بمواجهة الأزمات اليومية، فلماذا لا تكون كالتصور التي تنظم نفسها للصيد والتنقل، أو كالطيور المهاجرة التي تقتصد في طاقة الرحلة بسيرها أسراباً، أو حتى كالقروود التي تتأزر في البحث عن قوتها.. دعنا نكن كالتوتنة والسردين أو أي سمك من الأسماك التي تتحرك في نظام جماعات يحقق لها الحماية وزيادة فرص البقاء على قيد الحياة.

روبوتات الدردشة تعزز ممارسة التمارين وجودة النوم

كابنبرا - أظهر باحثون في جامعة ساوث أستراليا أن روبوتات الدردشة هي أداة فعالة لتحسين النشاط البدني والحماية الغذائية والنوم بشكل كبير.

ووجدت الدراسة أن روبوتات الدردشة يمكن أن تدعم الإنسان بسرعة وبكفاءة في زيادة الخطوات اليومية، مثل إضافة المزيد من الفواكه والخضراوات في النظام الغذائي وحتى تحسين مدة النوم وجودته، كما أظهرت أن روبوتات الدردشة أدت إلى زيادة الخطوات اليومية بواقع 735 خطوة، وتناول حصص إضافية من الفواكه والخضراوات في اليوم، وزيادة النوم في الليلة بواقع 45 دقيقة.

وتبين أن روبوتات الدردشة القائمة على الكتابة، أكثر فاعلية من الذكاء الاصطناعي القائم على الكلام أو الصوت في تعزيز نتائج صحية إيجابية.

وأثبتت الدراسة فاعلية روبوتات الدردشة عبر فئات عمرية مختلفة، ما يكسر فرضية أنها ليست مفيدة إلا للشباب.

قاعات سينما في الخليج تتزين بزهرى باربي



السينما تقبل النقد

الذي يرمز لها، يقسم الأدوار الجندرية.. في الجري، اعتبر الداعية الإسلامي حسن الحسيني على حسابه على إنستغرام الذي له مليون متابع، أن الفيلم يدعو إلى "الثورة ضد فكرة الزواج والإمومة"، ويظهر الرجال "بلا رجولة" أو "مثل الوحوش". وانتقد مشاركة ممثلة متحولة جنسيا في الفيلم، داعياً الصحافية الفيلم عبر مواقع إلكترونية غير مرخصة.

وقالت السعودية ريفان العامودي (18 عاماً) "من الجميل أن تعمل المرأة وأن تعتمد على نفسها... لكن جسمها ليس كجسم الرجل، هي قادرة على أن تفعل كل شيء مثل الرجل، لكن بحدود".

ويتناول فيلم "باربي" استقلالية المرأة وعملها في مجالات تعتبر حكراً على الرجال. في عالم مثالي تحكمه الباربيات، لا يشغل الرجال مناصب مهمة ويبدوون تابعين لنساء متمكنات يتمتعن بجمال نموذجي. لكن سرعان ما يروق لكن المغرم بباربي، يبدأ النظام الأبوي الذي اكتشفه في عالم البشر، ويقرر تطبيقه في عالم الدمي، فيقتل.

رغم أن الكثير من نقاد الفن والسينما أعجبهم الفيلم، إلا أن بعضهم أعربوا عن خيبة أملهم.

ورأت الصحافية الكويتية شيخة البهاويدي أن باربي "من أكثر الأفلام فشلاً، إذا ما كان أفضلها، في طرح الفكرة

وينبغي عرضه في السعودية أو في دول الخليج، لكننا أتينا لنعطيه فرصة". في بلادها التي تشهد منذ تولي الأمير محمد بن سلمان عام 2017 ولاية العهد، انفتاحاً اجتماعياً شمل إعادة فتح دور السينما بعد إغلاق استمر عقود، يتم الترويج للفيلم بكثافة.

فقد انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي فيديوهات بعنوان "باربي السعودية"، تظهر توزيع أزهار على نساء ارتدين عبايات تقليدية زهرية خلال أول عرض للفيلم في الرياض.

في دبي أيضاً، انتشرت عوى باربي في كل مكان، وصولاً إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتحويل صور أهم معالم الإمارة إلى ما يشبه عالم باربي في منشورات تشاركها كثر على شبكات التواصل. كما جرى تداول فيديو مركب يظهر دمية عملاقة ثلاثية الأبعاد تخرج من علبتها إلى جانب برج خليفة، أطول مبنى في العالم.

وفي البلدين، طرح العديد من المطاعم أطباقاً ومشروبات مستوحاة من عالم باربي. كما خصصت بعض متاجر الألبسة والأحذية والاكسسوارات زوايا خاصة بمنتجات باربي.

لكن كل هذه الطفرة لم تمنع الانتقادات.

في دبي، قالت السعودية حنان العمودي التي لا ترغب في مشاهدة الفيلم، "تؤيد الحرية والانفتاح لكن بالنسبة لباربي سمعت أنه يهزّ الذكورية"، وأضافت المرأة المثقبة "المرأة أصبحت تعتمد أكثر على نفسها، وهذا أمر لا يختلف عليه، لكن أن يصبح الرجل مثل المرأة لئلا تخرج واللباس وأمر آخر، فهذا أمر لا يعجبني".

مجلة جديد من مغامرات «غاستون لاغاف»

حقوقه، طلبت وقف المشروع فور إبلاغها به مطلع العام 2022، وشددت على أن والدها "كان يعرب دائماً، ويشكل مستمر ومتكرر، عن رغبته في الاتيقي شخصية غاستون تحت قلم مصمم آخر".

ولجات دار "دوبوي" وإيزابيل فرانكان إلى الحكيم الحر لتسوية النزاع بينهما، وأسنداه إلى محام من بروكسل. وخلص المحكم في مايو 2023 إلى أن معاودة إصدار "غاستون لاغاف"

وزعتها على وسائل الإعلام وتضمنت برنامج إصدارتها المقبلة. ويقع المجلد في 48 صفحة، ويحمل توقيع الرسام الكندي دولاغ دولاغ فونتين.

وكان دولاغ أعرب لدى توليه مهمة تأليف الأجزاء الجديدة من السلسلة عن عزمه على الاحترام الشديد للأمانة الروحية للشخصية كما ابتكرها البلجيكي أندريه فرانكان (1924-1997). لكن إيزابيل، كريمة فرانكان وصاحبة

المقبل المجلد الثاني والعشرون من مغامرات «غاستون لاغاف»، بعد نزاع كاد يحول دون إصدار هذا الجزء الجديد من سلسلة الشرائط المصورة، على ما أعلنت دار "دوبوي" الثلاثة.

وأوردت دار النشر المجلد الذي يحمل عنوان "عودة لاغاف" ضمن قائمة

أيتن عامر تعلن طرح فيلم «لف وارجع ثاني»

فهي قد انتقلت إلى مكان آخر واختفت الحارة كما اختفى جميع سكانها.

وكان آخر أعمال أيتن عامر في السينما فيلم "ساعة إجابة" الذي طرح في دور العرض خلال موسم عيد الفطر الماضي، وهو عن فكرة أحمد شنيكو، ومن تأليف شيرين علاء ومحمد خضر وأحمد شنيكو وريم معاليقي ومصطفى خضر ورحاب نبيل، ومن إخراج مصطفى أبوسيف.

سليمان عيد وإسماعيل فرغلي، ومن تأليف محمود حمدان وإخراج شادي علي.

ويندرج الفيلم في إطار فانتازي كوميدي وتدور أحداثه حول مجموعة من الأصدقاء من محافظات مختلفة يتجمعون في شقة للمغربيين داخل أحد حواري القاهرة للبحث عن عمل، ولكن تحدث مفاجأة مدوية، حيث يستيقظون من نومهم ليجدوا العمارة التي يسكنون

مايو الماضي، كما تم طرح البرومو الرسمي أمس الأول 21 أغسطس استعداداً للعرض.

وشاركت الممثلة المصرية بوستر الفيلم عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل إنستغرام، وكتبت عليه: "يوم الخميس في كل قاعات العرض".

والفيلم من بطولة شيرى عادل وأيتن عامر وأحمد فتحي وآخرين، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف منهم

القاهرة - أعلنت الممثلة أيتن عامر عن طرح فيلمها الجديد "لف وارجع ثاني" في دور العرض غدا الخميس، وذلك بعد تأجيله أكثر من مرة إذ تم الانتهاء من تصويره مطلع العام الجاري، وتم طرح البوسترات الدعائية الخاصة بإبطال الفيلم في



إفران.. «سويسرا المغرب» من أجمل المدن في أفريقيا

إفران (المغرب) - حلت مدينة إفران ضمن "المدن ال10 الأكثر سحراً التي تستحق الزيارة"، حسب منصة "ترافلر" العالمية المتخصصة في الأسفار والسياحة التي اعتبرت أن "إفران" رغم تمتعها بسحر خاص خلال فصل الصيف، فهي أكثر سحراً على نحو حصري في فصل الشتاء، بوصفها موطناً لمتنوعات مجزة بمسارات للزلج في الجبال المدمجة بالتلوج، واستلهمت المنصة الوصف السائد في الحديث عن إفران: "سويسرا المغرب"، وهي المدينة المغربية التي تقع على ارتفاع يبلغ أكثر من 5413 قدماً، مكرسة التشابه بين جبال الأطلس بإفران وبين جبال الألب بسويسرا؛ كما تُنعت "أصالة الهندسة المعمارية المذهلة، التي كانت من وحي الاستعمار الفرنسي حينها"، حيث مازالت أسقف المنازل

حمرء بشكل أنيق ومازالت بساطين الزهور ملونة.

وقال حميد بن طاهر رئيس الكونغرس المغربية للسياحة في تصريحه لجريدة هسبريس إن "إفران" تستحق هذا التصنيف لكونها تمثل عرضاً متميزاً، تنفرد به هي وأوكايمن وبعض مناطق بني ملال وأزيلال؛ السيادة الثلجية الجبلية والشتوية وتوفير الهواء النقي، مضيفاً أن "هذه الخصوصية كانت تشكل دائماً فضاء مستقطبا للعائلات بالتحديد، ولهذا تمكنت المدينة من تحقيق نهضة سياحية في السنوات الأخيرة، ساعدت في التعريف بها".

وأضاف أن "المعمار المتواجد بإفران جعلها تشكل هوية بصرية خاصة، دعمتها البنية التحتية العصرية المتوفرة هناك".

